كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية
التربية الكنسية
مدسوعة الخادم القبطي
(كتاب مقدس)
الجزء الثالث و العشرين (م)



ثلاث كلمات

لأعرفهُ، وَقوَّةَ قِيامَتِهِ

تأملات في قراءات الإنجيل لقداسات الخماسين المقدسة

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية

التربية الكنسية

موسوعة الخادم القبطي

(كتاب مقدس)

الجزء الثالث و العشرين (م)

ثلاث كلمات

لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ

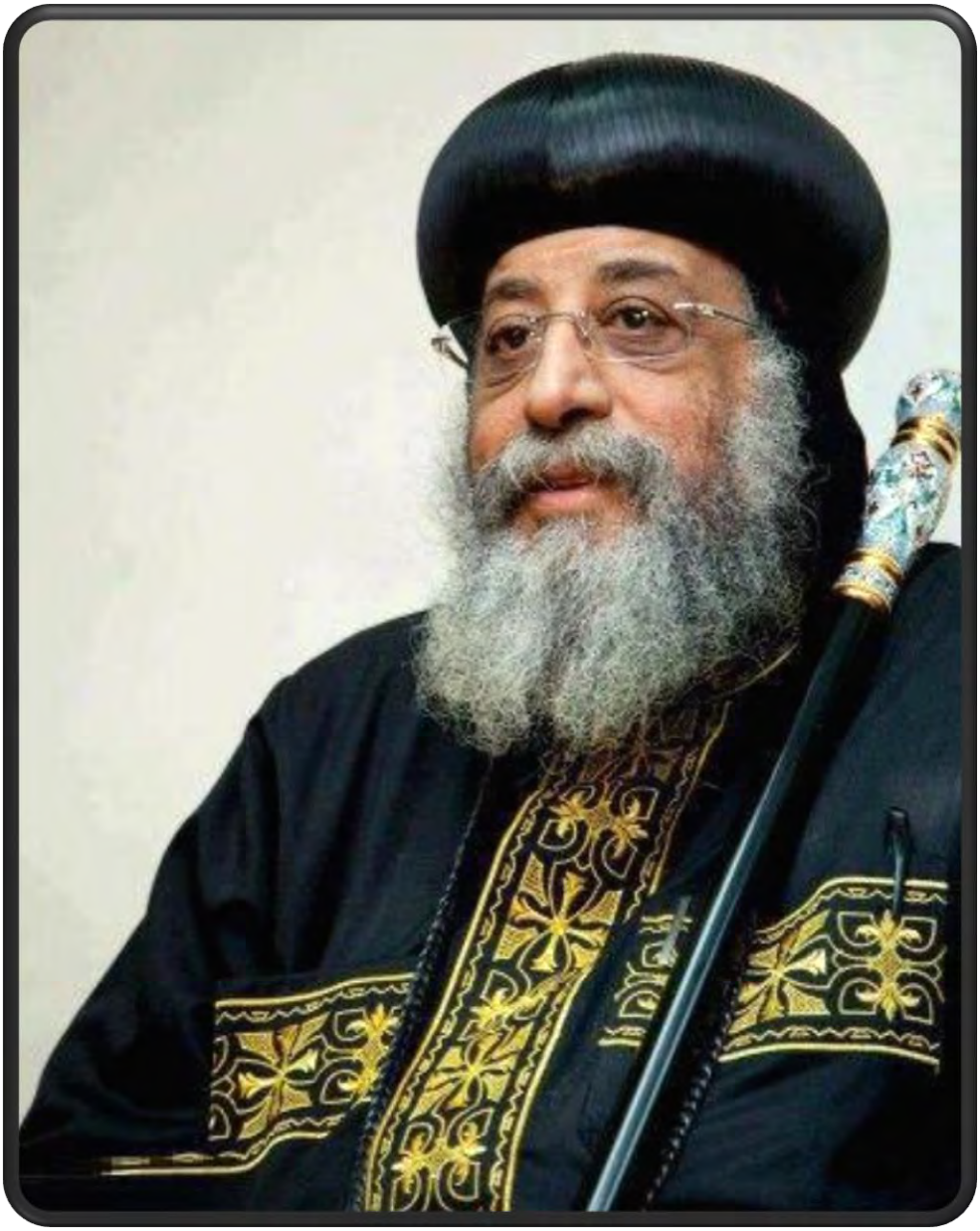
تأملات في قراءات أناجيل قداسات الخماسين المقدسة

تواصل معنا على الفيس بوك



اسم الصفحة : ثلاث كلمات . تأملات أ . د / أنسي نجيب سوريال

العنوان الإلكتروني : www.facebook.com.IIIwords



قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني



نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس

أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا

لأعْرِفَهُ وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ

+ فترة الخماسين المقدسة عاشتها الكنيسة الأولى بعد القيامة تتعرف فيها على شخص السيد المسيح له كل المجد .. اَلَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضاً نَفْسَهُ حَيّاً بِبَرَاهِينَ كَثِيرَةٍ بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللهِ(اع ١ : ٣)

+ من خلال أناجيل القداسات في فترة الخماسين المقدسة تتعرف الكنيسة ليس فقط على شخص السيد المسيح و لكن "لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ، مُتَشَبِّهاً بِمَوْتِهِ، (في ٣ : ١٠) " .. إذا هناك قوة تلازم المعرفة ، و شركة تؤكد المعرفة ، و تنقلنا من حال إلى حال أفضل.

+ ففي الاسبوع الأول الذي ينتهي بأحد توما .. أعرفه من خلال الرؤية القلبية التي تنقلنا من الشك إلى اليقين و في الاسبوع الثاني الذي ينتهي بإنجيل الخبز الحي .. أعرفه من خلال الثبات في الإفخارستيا ، و في الاسبوع الثالث الذي ينتهي بإنجيل السامرية .. أعرفه من خلال الكرازة باسمه ، و في الاسبوع الرابع الذي ينتهي بإنجيل السيد المسيح نور العالم .. أعرفه من خلال نور الكلمة ، و في الاسبوع الخامس الذي ينتهي بإنجيل المسيح الطريق .. أعرفه من خلال طريق الصليب ، و في الاسبوع السادس الذي يتخلله

الصعود .. أعرفه من خلال الإنتقال من حال إلى حال أفضل ، و في الاسبوع السابع الذي ينتهي بإنجيل العنصرة أو حلول الروح القدس .. أعرفه من خلال قوة و عمل الروح القدس في الكنيسة التي هي جماعة المؤمنين .

نشكر كل من له تعب و بالأخص أ . صبري ميخائيل الخادم الأمين و المسئول عن نشر التأمل على مستوى العالم و بكل اللغات و كذلك أسرة القديس أبونا اندراوس الصهيوئيلي للكمبيوتر الذين يقومون بالتجميع و التبويب و مراجعة الآيات و الصور المدعمة ..

نشكر أباء كنيسة مارجرجس المطرية على حسن تشجيعهم و معاونتهم و هذا نتاج تعليمهم لنا سنوات طويلة ..

نشكر نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس أسقف قلوبنا و المتابع اليومي للتأملات و الذي يضيف لنا الكثير بتوجيهاته و تعليماته و إرشاداته لنا ..

نشكر صاحب الغبطة و القداسة البابا أنبا تواضروس الثاني صاحب الثلاثيات المشهورة في كل كتاباته ..

عيد القيامة المجيد

٢٠١٥

يوم الاثنين من الأسبوع الاول من الخماسين المقدسة

٢١ أبريل ٢٠١٤ م] ١٣ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل لو ٢٤ : ١٣] ٣٥

ستكون موضوعات تأملاتنا طول الخماسين حول سر المعرفة .. من خلال كلمات معلمنا بولس الرسول "لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ، مُتَشَبِّهاً بِمَوْتِهِ، (في ٣ : ١٠) " ... وسنحاول أن نعرف كيف أن قوة القيامة حينما دخلت إلى العالم أنارت سر المعرفة وكيف تعرف التلاميذ والعالم كله على شخص المسيح وتحولت الحيرة والشك إلى يقين . الأسبوع الاول ينتهي بأحد توما الذي إنتقل فيه توما من الشك إلى اليقين وكيف أن القيامة تنقلنا من حال إلى حال من خلال سر المعرفة :

١ - قوة القيامة تنقلنا من الإنحدار إلى عمواس (العبوسة أو الإكتئاب) إلى الصعود إلى أورشليم (الفرح والتهليل) :

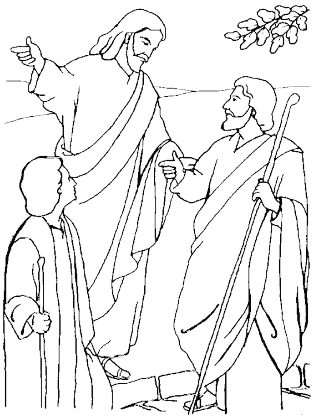
عمواس قرية منحدرة الى أسفل أورشليم ، والإنحدار إلى أسفل يؤدي

إلـــى عبوســـة وإكتئـــاب وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟» (لـو ٢٤ : ١٧) ... والنتيجة الحتمية للإنحـدار والعبوسـة هـي الحيـرة بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا حَيَّرْنَنَا (لو ٢٤ : ٢٢) . يا أخي وأختـي المتحيـرة ... لمـاذا أنـت معبسـة ومكتئبـة ، ومسـيح القيامـة موجـود فـي الطريـق ومسـتعد أن يشـرح ويوضح ويعطي رؤية من عنـده بشـرط واحـد أن يكـون هنـاك إسـتعداد للسـير معـه والإسـتماع إلـى كلماتـه بإنفتـاح ذهـن وقلـب .

٢ - قـوة القيامـة تنقلنـا مـن عـدم الفهـم (الْغَبِيَّـانِ) وقسـاوة القلـب (الْبَطِيئَـا الْقُلُـوبِ) في الإيمـان إلى حـرارة القلـب «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَـا مُلْتَهِبـاً فِينَـا إِذْ كَـانَ يُكَلِّمُنَـا فِـي الطَّرِيـقِ» (لـو ٢٤ : ٣٢) : يا أخي الملحد إن قساوة قلبك وحيرتـك ليسـت بجديـدة علـى المسيح ، وعدم فهمك وإدعاءك أنك تفهم والآخـرين لا يفهمـون هـو مـن دواعي الغباء ... لا تظـن أنـك مفكـر والآخـرين لا يفهمـون أنـه عمـل الشيطان لتقسية قلبك تجاه الله .... يا أيتهـا الأم المسـكينة ويـا أيهـا الأب المتألم لا تحزن إن ابنك إنحدر مـن أورشـليم (الكنيسـة) إلـى عمـواس .. لا تخف لأن مسيح القيامة لـن يتركـه ، بـل حتمـاً سـيلحق بـه فـي الطريق ويوضح له كل شئ وثق من عودتـه وسـيكون قلبـه كلـه حـرارة .. إنهـا قـوة كلمـة "لأَعْرِفَـهُ وَقُـوَّةَ قِيَامَتِـهِ، (فِي ٣ : ١٠) "

٣ - قوة القيامة من خلال الإفخارستيا تنقلنا من عدم معرفته إلى المعرفة الحقيقية المعاشة :

وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ (لو ٢٤ : ٣٥) إن الكنيسة إلتقطت من هذه القصة مفهوم حضور المسيح في لحظة القسمة وهي أقدس اللحظات في القداس ... يا أخي الحبيب قد تعرف المسيح من خلال الكتب ولكن المعرفة الحقيقية للمسيح والمعايشة الحقيقية من خلال الافخارستيا . أشير على كل أم وكل أب وكل خادم إن كان لديك ملحد بعيد عن الله وتقسى قلبه تجاه الأمور الروحية !! أغرقه حباً وعطفاً ومن خلال ذلك أدعه للمناولة وقل له ليس لي الا طلباً واحداً أن تأتي معي للمناولة وثق أن عند كسر الخبز سوف يتولى الرب فتح عينيه فهذا وعد وخبرة أعُطيت لنا من خلال لقاؤه مع تلميذي عمواس



يوم الثلاثاء من الأسبوع الأول من الخماسين المقدسة

٢٢ أبريل ٢٠١٤ م] ١٤ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل مر ١٦ : ٩ - ٢٠

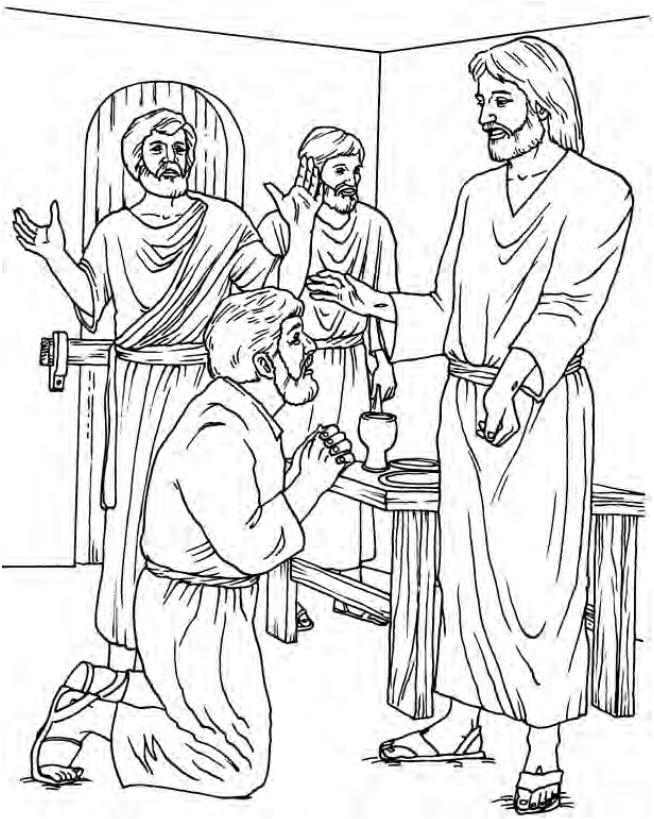
في ثلاث كلمات عن سر المعرفة وكيف تعرف التلاميذ على المسيح في العلية يوم الأحد مساءاً وكيف إنتقلوا من الشك إلى اليقين ومن عدم الإيمان إلى التصديق :

١ - الإنتقال من عدم الإيمان إلى التصديق : *أَخِيراً ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ وَ وَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ لأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ* (مر ١٦ : ١٤) لقد وقف التلاميذ موقف الملحدين حينما قيلت لهم كل أخبار القيامة ولم يصدقوا وظنوا أن القيامة كما يظن الملحد والبعيد عن المسيح أنها حالة خيالية أو فكرة تجردية أو حالة روحانية مؤقتة تختص بالشعور ولكن بظهوره في العلية أثبت لهم أن القيامة لهم بالرؤية وبالحواس ، قيامة حقيقية *جُسُّونِي وَانْظُرُوا فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي*» (لو ٢٤ : ٣٩) ... يا أخي الحبيب لا تتعب نفسك في البحث والتنقيب ولا تتضايق أنك ملحد وغير مصدق ... لست مسئولاً ... هي مسئولية تقع على عاتق المسيح شخصياً ، سوف يأتي إليك حتى لو كانت كل حواسك مغلقة *وَالأَبْوَابُ مُغَلَّقَةٌ* (يو ٢٠ : ٢٦) وهو شخصياً سوف يثبت لك ذاته وسوف تفرح كما فرح التلاميذ اذ رأوا الرب .

٢ - الإنتقال من العلية إلى العالم أجمع : ظل التلاميذ خائفين متقوقعين في العلية ، ناظرين إلى الأمور الأرضية وإلى الموت والقبر وعقولهم وقلوبهم متمسكة بحسابات المستقبل الذي لا يعرفون إلى أين يذهب بهم بدون المسيح الذي تركهم يتامى ... ولكن حينما دخلت القيامه إليهم في العلية وسرت في أجسادهم وآمنوا وصدقوا الذي نظروه ... أخذوا طلباً مؤمن بوعد ومؤمن بقوة داخل الطلب «**إِذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا** (مر ١٦ : ١٥) يا إلهي هؤلاء الصيادين المختبئين الخائفين ينتقلون من العلية إلى العالم أجمع يفتنون المسكونة ويصيرون العالم كله مسيحياً ، لأن فعل القيامة دخل إلى قلوبهم وصدقوها وإنحلت وتلاشت (قساوة قلوبهم) ... لا تخف أيها الخائف المتقوقع والمحبوس في أفكارك التي تبعدك عن الله ... انتظره قريباً يأتي إليك وينقلك من إنغلاق الفكر إلى رحابة فكر المسيح ... هذا عمله .

٣ - الإنتقال من الموت إلى قيامتنا كلنا : ما معنى أن المسيح قيامتنا كلنا ... إنها تعني عمومية هبة القيامة ... هي هبة عامة لكل إنسان له الحق في قبولها لكي يصبح صاحب حق في قيامة المسيح وإذا أهملنا هذه الهبة من جانبنا فلا يصبح المسيح قيامتنا بل تصير لنا قيامة آخرى هي قيامة الدينونة لأننا لم ننتقل من الموت إلى القيامة ... يا أخي الحبيب إن هبة القيامة لم تعطى لنا بدون إمكانيات بل أعطيت لنا ومعها **وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ**

بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً (أفكار العالم الإلحادية وشهوات العالم المميتة) لاَ يَضُرُّهُمْ » (مر ١٦ : ١٨) ... إنها هبة لك وللآخرين وأنت كخادم ستظل قيامتك ناقصة إلى أن تُستكمل بقيامة الآخرين ... وثق أن كل مجهود أو دموع أو تضحية تُبذل من أجل قيامة الآخرين مُذخرة لك في السماء.



يوم الأربعاء من الأسبوع الأول من الخماسين المقدسة

٢٣ أبريل ٢٠١٤ م] ١٥ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٢ : ١٢ - ٢٥

في ثلاث كلمات عن قوة القيامة في توضيح المعرفة الحقيقية والفهم الحقيقي للعبادة من خلال دخول المسيح إلى الهيكل وطرد الباعة :

١ - قوة القيامة وسر معرفة الفرق بين التجارة في الكنيسة والعبادة : *وَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقَراً وَ غَنَماً وَ حَمَاماً وَ الصَّيَارِفَ جُلُوساً ... فَصَنَعَ سَوْطاً مِنْ حِبَالٍ وَطَرَدَ الْجَمِيعَ ... لاَ تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ»* (يو ٢ : ١٦) وفي مت ٢١ : ١٣ *بَيْتِي بَيْتَ الصَّلاَةِ يُدْعَى* ... قوة القيامة أوضحت لنا أن الكنيسة الحقيقية هي مكان للعبادة فقط سواء الكنيسة المبنية التي نصلي ونتناول فيها أو الكنيسة الشخصية التي هي قلب الانسان . للأسف إن شبابنا في هذه الايام الكنيسة بالنسبة له مكان للتجارة وللتجمع وللنشاط الاجتماعي .. وايضاً أصبحت مغارة للصوص يُستباح فيها الملابس الخليعة (خاصة

في الأعياد !!!! وبعد ساعات قليلة من الجمعة العظيمة وليلة أبو غلمسيس) والوقفات الخليعة الغير مُنضبطة ويستباح فيها الخروج والدخول في أي وقت وبلا أي تحفظات !!! هذه ليست عبادة ... الكنيسة يا أخوة هي بيت الصلاة بكل خشوع وورع وتقوى وهيبة .

٢ - قوة القيامة وسر معرفة الفرق بين الهيكل الحجري والهيكل الجسدي : «إِنْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلَ وَفِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ» فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ أَفَأَنْتَ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟» وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ (يو ٢ : ٢١) ... القيامة فتحت لنا سر المعرفة أن الهيكل الحقيقي هو قلب الانسان و أن جسد المسيح هو نحن أولاده بقلوبنا التي تحبه والتي يسكن فيها ... لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، (الكنيسة) مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ (اف ٥ : ٣٠) إن الهيكل الحجري إنتهى بالهدم وبالخراب هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَاباً! (مت ٢٣ : ٣٨) ... قوة الهيكل وأهميته في القديم وفي الحديث تكمن في حضور الله فيه ... بقيامة المسيح أصبحت صناعة الهيكل صناعة شخصية يقوم بها المسيح (فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ) يا أخي الحبيب إن حاول الشيطان أن يهدم هيكل قلبك وأن يقيم لصوصاً فيه ويجعله مرتعاً للخطية إعرف أن رب القيامة قادماً وفي يده سوطاً (رمز السلطان

والقوة) وسوف يقوم هو بطرد هؤلاء اللصوص وفي ثلاثة أيام (أي بسرعة شديدة وقوة جبارة) سيقيم لك قلباً وهيكلاً جديداً .

٣ - قوة القيامة وسر معرفة الفرق بين ضعف الذاكرة وقوة الإيمان : فَلَمَّا قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ تَذَكَّرَ تلاَمِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا فَآمَنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلاَمِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ (يو ٢ : ٢٢) ... يا أخي الحبيب الشيطان له حرب عنيفة على الإنسان اسمها حرب إضعاف الذاكرة ... فهو حريص أن ينسى الانسان كل وعود الله وكل إحسانات الله وكل ما عمله الله معه من خير وستر ونجاح ونجاه من شرور ومصائب كادت أن تحل به ... حتى وعد المسيح بأنه بعد القيامة كان سوف يقابلهم في الجليل (كما قلت لكم) ... القيامة قوة معرفة للذهن تعيد الى ذاكرته كل ما قاله المسيح وهو لا يضيع ... ثق أن الملحد داخله ذكريات مع الله لن يستطيع الإفلات منها وسوف يعيدها الله إليه في الوقت المناسب . انا أتذكر عشرات القصص لشباب وشابات قرروا أن يتركوا المسيح وفي لحظات قليلة داخل الكنيسة أعاد المسيح ذكرياتهم وقت الطفولة وإحساناته فبكوا وعادوا ... إنه الشيطان الذي يضعف الذاكرة ولكن ماذا يفعل أمام مسيح القيامة الذي يعيد الذاكرة والإيمان بقوة .

يوم الخميس من الأسبوع الاول من الخماسين المقدسة

٢٤ أبريل ٢٠١٤ م ﷺ ١٦ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل لو ٧ : ١١ - ١٧

في ثلاث كلمات عن قوة القيامة التي تنقل الانسان من الشك إلى اليقين وتطبيق هذه المعجزة كنموذج للملحد الذي بدأت حواسه تموت بعيداً عن الكنيسة وهنا نرى مشهد الأم (الكنيسة) تحمل أولادها الملحدين والبعيدين وهي تبكي على حال أولادها:

١ - **مسيح القيامة يتحنن على الملحدين (المائتين):** فَلَمَّا رَآهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «لاَ تَبْكِي» (لو ٧ : ١٣) ... لقد تحركت مشاعر يسوع تجاه الشاب الميت (الملحد) وتجاه قلب الأم المنكسر الباكي والمنهار ... قلب الأم الممتلئ بالحب نحو ابنها .... إنه مشهد يومي نراه كثيراً هذه الأيام حينما نرى شبابنا وشاباتنا يندفعون نحو الإلحاد وعدم الاكتراث بالكنيسة (الأم) وبالروحيات ونرى أمهات باكيات ليلاً ونهاراً من موت أبنائهم ... يا أيتها الأم صاحبة القلب

المنكسر والباكي أليس يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْساً وَ الْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ (عب ١٣ : ٨) ... لا تظني أنه غير مبال ولكن أضع امام كل أم تمثال امرأة نايين ، انتظري الرب فهو قادم الى ابنك أو ابنتك وقد غُلب من تحننه وسوف يوقف هو شخصياً مسيرة الموت في حياة ابنك بمجرد لمسة من يده.

٢ - **مسيح القيامة يدفع الملحد إلى أمه (الكنيسة)** : فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ (الكنيسة) (لو ٧ : ١٥) ... ونأتي هنا إلى لب القضية ... لقد تدخل مسيح القيامة وأوقف الموت وقدم ابننا الى الكنيسة ولكن ماذا فعلت الكنيسة لأولادها الملحدين ... ولماذا ألحد هؤلاء الشباب ؟؟؟ هل لأنهم أتوا إلى الكنيسة ولم تقدم الكنيسة لهم الغذاء الكافي (لاحظ أنه في إقامة ابنة يايرس طلب المسيح أن يقدموا لها طعاماً) الا ترى معي أننا لا نقدم طعاماً شهياً مغذياً مفيداً لأولادنا لذلك ذهبوا يبحثوا عن أطعمة الشارع الملوثة والغير مفيدة ولكنها تقدم بطريقة مثيرة .... فكروا معي لماذا كنيستنا عاجزة عن تقديم الطعام وهي كنيسة الآباء والكنوز وسبق أن أخرجت عمالقة من القديسين والقديسات ؟؟؟ ألسنا كلنا مدعوين أن نفكر كيف

نعد طعاماً صحياً ... شهياً ... متجدداً ... لكي نستطيع أن نخدم هذا الذي تركنا لأننا دائماً نقدم له طعاما بائتاً مملاً .

٣ -**مسيح القيامة يفتقد الملحدين** : فَأَخَذَ الْجَمِيعَ خَوْفٌ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَافْتَقَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ» (لو ٧ : ١٦) ... إنه مسيح القيامة الذي هو دائم الإفتقاد لأولاده الملحدين ، إن التاريخ يشهد أن عشرات من فلاسفة الإلحاد في نهاية حياتهم إفتقدهم الله وتابوا وتيقنوا أن هناك إله يحكم الكون وليس الكون يدير نفسه بنفسه أو بالطبيعة . الا ترى أن المسيح يتبع نفس طريقة الإفتقاد من خلال الموت نفسه كقضية كبرى تحرك مشاعر الانسان ، الا ترى الآن أن الله يسمح بموت كثير من الشباب بلا أسباب وأيضاً كثير منهم بأمراض حديثة لم تكن في الماضي تمر على الشباب (مثل الأنواع الكثيرة من السرطانات التي تصيب الشباب وأنواع كثيرة من الفيروسات تصيب الشباب مثل الإيدز وانفلونزا الطيور والخنازير وفيروسات الكورونا وغيرها) إنها طرق الإفتقاد عن طريق الموت ... ثق يا أخي أنه دائم الإفتقاد ، وأنه دائماً يتدخل ويلمس النعش المحمول فيه المُلحد أو الميت فيقف الحاملون (الآباء الكهنة والخدام والإباء الجسدانيين) .... هناك دور للحاملون ليتنا جميعاً نتداركه وكل منا لا يقف مكتوف الأيدي بل يعمل شيئا مع الميت .

يوم الجمعة من الأسبوع الاول من الخماسين المقدسة

٢٥ أبريل ٢٠١٤ م] ١٧ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل مر ١٦ : ٢ - ٨

في ثلاث كلمات عن قوة القيامة (لأعرفه وقوة قيامته) التي تعطي معرفة لمن يسمح ان تدخل القيامة إلى حياته وكذلك عمل الرب في الانسان بعد قيامته

١ - قوة القيامة تعطي شجاعة : وَبَاكِراً جِدّاً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يُدَحْرِجُ لَنَا الْحَجَرَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ؟؟؟ » لأَنَّهُ كَانَ عَظِيماً جِدّاً ؟؟؟(مر ١٦ : ٤) يا الهي ما هذه القوة التي إنتابت المجدلية ومن معها ... لقد ذهبت تقريباً مع كل الأفواج التي ذهبت الى القبر (حوالي ٥ مرات خلال الأربع أناجيل) فهي تذهب جرياً وبقوة عجيبة تقابل فوجاً ثم تتركه وتعود بأكثر سرعة لتأخذ الآخر . وكيف لها و لمن معها أن ترفع حجراً عظيماً جداً عن باب القبر ... إنها قوة القيامة التي تجعل إشتياقات قلبك إليه تحولك إلى بطل في حمل أي شئ وتحمل مشقة أي شئ ... إنها قوة القيامة التي تجعلك قادراً على رفع أي حجارة (خطايا) تمنع

وصولك إلى شخص الحبيب ، إنها قوة كامنة فيك لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، (في ٣ : ١٠)

٢ -**قوة القيامة تعطي رؤية** : لَكِنِ اذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلاَمِيذِهِ وَلِبُطْرُسَ إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ» (مر ١٦ : ٧) ... إن عبارة هُنَاكَ تَرَوْنَهُ تعبر عن إمكانية وقوة القيامة في رؤية وإستعلان رب المجد ... إنه وعد حتمي أنك لابد وأن تراه ... لا تقل أنا لا اقدر ولا أن الخطية تمنعك ... إنه وعد للخطاة المنكرين الجاحدين (وَلِبُطْرُسَ) وكذلك وعد للخائفين المرتعدين المختبئين (لِتَلاَمِيذِهِ) ... إنه وعد من فم المسيح وعد به الانسان منذ خلقة آدم وحتى يومنا هذا (كَمَا قَالَ لَكُمْ) ... إنه وعد دائم أودع لنا بالرؤية لا يمنعه أي عائق ... لا تخف ولا تندهش ولا تتحير بل ثق ان قمت مبكراً مشتاقاً لرؤيته فهو سوف يظهر لك ذاته ... يا اخي الملحد قف وقل له أنا لا أعرفك أو كنت أعرفك والآن تركتك وأريد ان أراك وأنت وعدت انك سوف تترآى لي .... ولكل من يطلبك ؟؟ وثق انه سوف يترآى لك كما قال لنا .

٣ - **قوة القيامة تعطي الانسان الجديد** : في إنجيل لوقا يضيف «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ؟ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا لَكِنَّهُ قَامَ! (لو ٢٤ :

٦) ... إنه قام بالجسد الحي الجديد وهو جسد أكثر قوة وأكمل وأجمل لأنه يحمل سمات المجد وهو في حالة تجل وَتَعَيَّنَ ابْنَ اللهِ بِقُوَّةٍ مِنْ حِيَةِ رُوحِ الْقَدَاسَةِ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا (رو ١ : ٤) لما قام رؤي وعُرف أنه ابن الله الذي كان أخلى نفسه وأخذ صورة عبد ، أي أن القيامة من الأموات أعطت لنا فكرة و يقين عن شكل الجسد بعد القيامة أنه حي لقد اخذ موتنا (في الانسان العتيق) واعطانا قيامته (في الانسان الجديد) .. لقد مات بنا ليقيمنا معه ... لم يكن هو محتاجاً إلى قيامة أو تجديد لأنه هو القيامة والحياة لكنه مات وقام ليعطينا قيامته من خلال خلقة جديدة ممجدة وغير قابلة للموت للإنسان الجديد الذي خلق في المسيح يسوع لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ (اف ٢ : ١٠) وذلك لكي نمسك الحياة الأبدية بجسد القيامة الجديد وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي الَيْهَا دُعِيتَ أَيْضاً، (١تي ٦ : ١٢)

يوم السبت من الأسبوع الاول من الخماسين المقدسة

٢٦ أبريل ٢٠١٤ م] ١٨ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل لو ٩ : ٢٨ - ٣٥

في ثلاث كلمات عن قوة القيامة في الإنتقال من حالة إلى حالة ومن خلال حادثة التجلي ..

١ - قوة القيامة تنقلنا من حالة مُعتمة (حالة الخطية) إلى حالة التجلي (وَلِبَاسُهُ مُبْيَضّاً لاَمِعاً) : وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةُ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً وَلِبَاسُهُ مُبْيَضّاً لاَمِعاً (لو ٩ : ٢٩) ... إن القيامة عُملت من أجل إعطاء إمكانية للخاطئ الذي أعتمت الخطية حياته وشكله وصيرته مظلماً وعرياناً أن يقدم له المسيح ملابس بيضاء يستر بها خزي عُريه ... المسيح لم يكن يحتاج إلى قيامة لأنه هو القيامة والحياة ولكن القيامة أعُطيت لنا لكي نستطيع أن نقوم معه في اليوم الأخير في صورة التجلي بملابس بيضاء لامعة مَنْ يَغْلِبُ (بالتوبة والقيامة من الخطية) فَذَلِكَ سَيَلْبَسُ ثِيَاباً بِيضاً، وَلَنْ أَمْحُوَ اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَسَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلاَئِكَتِهِ (رؤ ٣

: ٥) ... إنها ملابس القيامة وَلَمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابّاً جَالِساً عَنِ الْيَمِينِ لاَبِساً حُلَّةً بَيْضَاءَ فَانْدَهَشْنَ (مر ١٦ : ٥)

٢ - **قوة القيامة تنقلنا من الناموس إلى المسيح** : وَإِذَا رَجُلاَنِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيداً أَنْ يُكَمِّلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ (لو ٩ : ٣١) ... نحن على أبواب خروج مماثل لخروج شعب اسرائيل بقيادة موسى من أرض العبودية إلى أرض كنعان ولكن أمام خروج أعظم وأمجد ... الخروج الأول صاحبه ذبيحة حمل الفصح ، والخروج الثاني جاء المرموز إليه حمل الله الذي يرفع خطية العالم ... الحمل الوديع هنا سوف يرفع على الصليب والتجلي هنا سابقاً الصليب لكي يعلن لنا مسبقاً شكل القيامة ومجدها فمجئ التجلي قبل القيامة ضرورة قصوى تؤكد أن الذي سيرفعونه على خشبة ويصلبونه هو أعظم من موسى وجميع الأنبياء . إن كلمة اليوم الثامن هنا تشير الى يوم القيامة بدلاً من السبت وتشير الى الخروج من السبت بكل آلامه وحرفية ناموسه الى بدء الأحد يوم القيامة والخلود والإنتقال من الناموس الذي كان مؤدبنا الى المسيح الذي صار قوة قيامتنا .

٣ -**قوة القيامة تنقلنا من حالة الطاعة إلى الرؤية** : وَصَارَ

صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا» (لو ٩ : ٣٥) لقد ثقلت أعين التلاميذ واذانهم وَأَمَّا بُطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَثَقَّلُوا بِالنَّوْمِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ (لو ٩ : ٣٢) الرؤية هنا مرتبطة بالإستيقاظ من غفلة النوم أو الخطية ... الجسد ثقيل ويثقل الأذان والعيون أما الروح فنشيط ... الروح النشيطة الساهرة لا تستطيع النعاس والقلب الملتهب والفكر اليقظ يطلب المزيد من رؤية المسيح ... يا أخي الحبيب إن الإنتباه ساعة الصلاة وساعة سماع كلمة الله أو ساعة قراءة كلمة الله هو ذخيرة عظيمة تعرف قيمتها ساعة الخطر والضيق فمطلوب أن تختزن قوة لساعات ضعفك . وكلمة له اسمعوا فتفيد الطاعة والخضوع وهذه هي قوة القيامة أن تنقلك من القساوة الى السماع «الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ» (عب ٤ : ٧)

الأحد الأول من الخماسين المقدسة ... أحد توما

٢٧ أبريل ٢٠١٤ م] ١٩ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٢٠ : ١٩ - ٣١

في ثلاث كلمات عن الإنتقال من حال الشك واليأس والحيرة (تقريباً حال المُلحد) إلى حال اليقين والرجاء والتصديق من خلال ظهور الرب خصيصاً لتوما في اليوم الثامن للقيامة ..

١ - **الإنتقال من الشك إلى اليقين** : إن توما ومعه أيضاً مجموعة من التلاميذ وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا (مت ٢٨ : ١٧) شكوا في الرب وقيامته ... لقد أصابت المسامير فكر توما وأتعبته بأكثر مما أصابت يد الفادي ... إن أهوال الصلبوت ضيعت من عقل توما كل معقولية الحياة بعد الموت وتسمر فكر توما بالموت وبقي بلا حراك (لا أؤمن) أليس هذا هو منطق وفكر الملحد ... إنه يجازف بكل إيمانه حينما يضع إيمانه بالمسيح في كفة ورؤية عينيه ولمس يده لآثار المسامير وطعنه الحربة في الكفة المقابلة ... ولكن المسيح المحب لأولاده لم يستنكف من شروط توما المغلظة ولم يعاتبه ولا أخَذَه بل بلطف يفوق كل لطف أخضع جسده الذي ترتعب منه الأجناد السماوية لرؤية عين توما

وللمس أصابعه وكان على استعداد لتعرية جروحه وكشف جنبه المجروح ... إنه حال الرب مع كل ملحد !!! ربما نستنكف نحن كلماته أما الرب فلا !!! يا أخي الحبيب إن الرب لا يتضايق من شكك فيه بل هو قادر أن يحول شكك إلى إيمان حي محسوس شخصي (لاحظ استخدام ياء الملكية «رَبِّي وَإِلَهِي» (يو ٢٠ : ٢٨) ... إنها قوة القيامة وسر المعرفة الشخصية .

٢ - **الإنتقال من اليأس إلى الرجاء** : لماذا لم يكن توما موجوداً في العلية ، وكذلك تلميذي عمواس ؟؟ إنها حالة اليأس والإحباط والاكتئاب التي دفعتهم الى ترك العلية بعد أن رأوا المسيح يُلطم ويُعرى وبدأ اليأس يدخل الى قلوبهم والخوف والحزن يسيطر على مشاعرهم فبدأ كل منهم ينحدر نحو بلدته ... وهنا يظهر المسيح معطياً لهم وللكنيسة أعظم كلمة رجاء «سَلاَمٌ لَكُمْ» (يو ٢٠ : ٢٦) إنها ليست مجرد تحية ولكنها سر السلام الذي أودعه المسيح في كنيسته ، إنها عطية القيامة لكل إنسان يبكي أو يصاب بالإحباط أو يعيش في ضيقة أو خائف من مشكلة أو ضيقة ... الرب هنا لا يلقي كلمة بل يعطي سلامه الذي يفوق كل عقل بل يسكب هذا السلام ليهدئ القلوب والأفكار والأرواح ليبقي السلام ويدوم ويترسخ داخل النفس تلتجئ اليه يوم العاصف فتجده وتستغيث به في الضيقة وتجد قوة سلامية جبارة تخترق وتطمئن قلبه

٣ - الإنتقال من الحيرة إلى التصديق : إن الكتاب لم يخجل أن يظهر أن القيامة كانت محيرة للتلاميذ ولم تكن أبداً بالنسبة لهم شئ مُصدق فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ وَقَدْ نَظَرَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا (مر ١٦ : ١١) ، وَذَهَبَ هَذَانِ (تلميذي عمواس) وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ فَلَمْ يُصَدِّقُوا !!! وَلاَ هَذَيْنِ !!! (مر ١٦ : ١٣) ، فَتَرَاءَى كَلاَمُهُنَّ لَهُمْ كَالْهَذَيَانِ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ !!! (لو ٢٤ : ١١) ، بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا حَيَّرْنَنَا !!! إِذْ كُنَّ بَاكِراً عِنْدَ الْقَبْرِ (لو ٢٤ : ٢٢) ، فَخَرَجْنَ سَرِيعاً وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ لأَنَّ الرِّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ !!! . وَلَمْ يَقُلْنَ لأَحَدٍ شَيْئاً لأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ (مر ١٦ : ٨) نحن أمام حيرة وتخبط ... هي تماماً حيرة الملحد أمام الكتاب وأمام طقوس الكنيسة وممارساتها وتعال معي نرى كيف عالج المسيح هذه المشكلة :

١ - لم يستنكف أو ينكر القضية بل تعامل معها على أنها واقع بل تحمل غلاظة قلوبهم .

٢ - عتاب رقيق وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ لأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ (مر ١٦ : ١٤).

٣ - الدخول في حوار والنزول الى ادني مستويات عدم التصديق وتقديم الدليل المادي مع التوجيه الروحي طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا» (يو ٢٠ : ٢٩) هذا الأسلوب يُنشئ خجلاً (غالباً توما لم يضع يده بالفعل)

ولكن مجرد أن المسيح تنازل ووافق على الطلب وكرر كلماته التي قالها في غيابه هذا انشأ قوة حب وإستجابة من توما .

٤ - لمسة الروح في القلب (عمل المسيح) كافية بأن تحدث تغييراً في الإسلوب وتكتفي بالطلب .

٥ - الرب يخضع جروحه النازفة للمس أصابع توما ، إنها قمة إستعلان الموت (الإلحاد) في الحياة و قمة الحياة للميت وهذه هي القيامة ... الرب يهتم بالميت والبعيد ومستعد لعمل أي شئ لجذبه .



يوم الاثنين من الأسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

٢٨ أبريل ٢٠١٤ م ٢٠ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٣ : ٣١ - ٣٦

ينتهي هذا الأسبوع بإنجيل الخبز الحي وستكون تأملاتنا طوال الأسبوع عن سر المعرفة (لأعرفه وقوة قيامته) من خلال سر القيامة الموضوع في الذبيحة (نحن نأكل القيامة كما قال ايرينيؤس) .. أو سر المعرفه من خلال الافخارستيا (الجسد والدم) .. في ثلاث كلمات عن سر المعرفة من خلال رؤية يوحنا المعمدان للذبيحة (هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم يو ١ : ٢٩)

١ - **سر الرؤية والشهادة** : *وَمَا رَآهُ وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ وَشَهَادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا* (يو ٣ : ٣٢) ... إن رؤية المعمدان للذبيحة (حمل الله) هي أعمق رؤية يراها الانسان ،.. إن مشاهدة الذبيحة هي أسهل الطرق لمعرفة مسيح القيامة ... إن ذبيحة الافخارستيا تحمل في داخلها سر إستعلان المسيح وفي الحال تخرج شهادة ... إن التلامس

مع الذبيحة ينتج شهادة «رَبِّي وَإِلَهِي» (يو ٢٠ : ٢٨) كما قال توما حينما تلامس مع الجسد إستعلن له المسيح . إن شهادة المعمدان عن حمل الله تفوق المعرفة الطبيعية إذ هي تختص بالمعرفة السماوية لذلك ليس أحد يقبلها من البشر الأرضيين .

٢ - **سر ختم الله :** وَمَنْ قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ !!! أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ (يو ٣ : ٣٣) ...الله ختم جسد المسيح وهذا يعني أن هذا الختم حامل للخلود وعدم الموت إزاء الطعام البائد الذي ختمه العالم والإنسان اِعْمَلُوا لاَ لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ (جسد المسيح) الَّذِي يُعْطِيكُمُ ابْنُ الإِنْسَانِ لأَنَّ هَذَا اللَّهُ الآبُ قَدْ خَتَمَهُ !!! » (يو ٦ : ٢٧) إن ختم الله الذي أخذناه في سر الميرون هو يحمل في طياته سر المعرفة وسر الخلود وسر الشبع الكامل من المسيح على الأرض وفي الحياة الأبدية الَّذِي فِيهِ أَيْضاً أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلاَصِكُمُ، الَّذِي فِيهِ أَيْضاً إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ،(ختم الميرون) (اف ١ : ١٣)

٣ - **سر الايمان بالابن :** اَلآبُ يُحِبُّ الاِبْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ اَلَّذِي يُؤْمِنُ بِالاِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ بِالاِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً

بَلْ يَمْلُكُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ» (يو ٣ : ٣٦) ... إن الايمان بالابن ينشئ رؤية كاملة للآب اَللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلاِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ (يو ١ : ١٨) إن الايمان بالابن (المسيح) هو حياة ورفضه هو عودة الانسان تحت قانون غضب الله على الذين لا يطيعون لأن بحسب منطق المعمدان يكون أن الذين يؤمنون به يجعلون الله صادقاً والذين لا يؤمنون يجعلون الله كاذباً لأنهم لا يؤمنون بشهادة الله عن ابنه وهنا تنشأ الخصومة بين الانسان والله ، أو بمعنى آخر إن عدم الايمان بالابن يكون نوع من التعدي على صدق الله أي عداوة لله ويدخل الانسان كمقاوم لتدبير الله ومعطل لعمله «شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟» (اع ٩ : ٤) ... إن الإيمان بالابن يلزم الابن أن يظهر ذاته لك وان يقدم لك الحياة الأبدية.

يوم الثلاثاء من الأسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

٢٩ أبريل ٢٠١٤ م] ٢١ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٥ : ٢٢ - ٢٤

في ثلاث كلمات عن سر المعرفة من خلال كلمة " لأعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، (في ٣ : ١٠) " ..

١ - **لأعْرِفَهُ كديان** : لأَنَّ الآبَ لاَ يَدِينُ أَحَداً بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلاِبْنِ (يو ٥ : ٢٢) ... نحن دائماً لا نرى إلا صورة واحدة للابن أنه رووف و رحيم و يغفر الخطايا ويقبل السامرية والخاطئة وزكا والمرأة التي ضُبطت في ذات الفعل ونقف عند هذا وربما يدفعنا هذا إلى التواني والإستهانة بِغِنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطُولِ أَنَاتِهِ غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ (رو ٢ : ٤) . ولكن هناك صورة آخرى للابن الذي نحبه أنه هو الديان وأنه في كل أمثلة الملكوت كان يقف كديان يطلب حساب الوكالة وكانت دينونته (اي وقت الحساب) عسيراً وشديداً والديان هو وحده القادر على إعطاء أكاليل المجد وَأَخِيراً قَدْ وُضِعَ لِي اكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهَبُهُ لِي فِي ذَلِكَ

الْيَوْمِ الرَّبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ، !!! (اتي ٤ : ٨) وكذلك هو أيضاً من سوف يقول اُبْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الإِثْمِ (مز ٦ : ٨) ... يا أخي الحبيب إن معرفته كديان طريق آخر للتوبة يوازي معرفته كغافر .

٢ - **لأَعْرِفَهُ متحدا بالأب :** لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الاِبْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الآبَ. مَنْ لاَ يُكْرِمُ الاِبْنَ لاَ يُكْرِمُ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ (يو ٥ : ٢٣) ... نحن نعرف الابن وأحيانا كثيراً ننسى صفته كأب ... المسيح هنا يُعلن صراحة ولأول مرة عن لاهوته المساوي للآب مع أنه لا يطلب الكرامة لنفسه «مَجْداً مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ (يو ٥ : ٤١) ... ولكنه يطلب مجد الآب لأنه حاملاً بالضروة مجد الاب أَنَا مَجَّدْتُكَ عَلَى الأَرْضِ.(يو ١٧ : ٤) ... إنه مجد الوحدة القائمة بينهما ... والذي لا يكرم الابن فَكَمْ عِقَاباً أَشَرَّ تَظُنُّونَ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحِقّاً مَنْ دَاسَ ابْنَ اللهِ وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدِّسَ بِهِ دَنِساً، وَازْدَرَى (لا يكرم) بِرُوحِ النِّعْمَةِ؟ ... مُخِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدَيِ اللهِ الْحَيِّ! (عب ١٠ : ٣١) . المسيح جاء ليستعلن الآب حتي تكون صلتنا بالآب أكثر وضوحاً وتغلغلاً في الفكر والقلب بالعبادة الشخصية والحقيقية التي ينبغي أن تعرفها أخي الحبيب أنه كلما إزدادت محبتنا وعلاقتنا بالابن ازداد حضور الاب في القلب بصورة عملية .

٣ - لأعْرِفَــهُ وقــوة كلمتــه : «اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ (يو ٥ : ٢٤) ... إنــه قــوة وســلطان الكلمة ... التي بروح البساطة والطاعة نسمعها ونصدقها من كل القلب والفكر والعقل بدون فحص الرافض (المُلحد) الذي يسمع لكي ينقض ويسمع لكي يحلل ويكذب الكلمات ... إنه وعد إلهي لمن يسمع في إتضاع الروح وبساطة الأطفال أنه سوف تكون له الحياة الأبدية ولا يأتي الي دينونة بل ينتقل من الموت إلى الحياة ... إنه ليس سمع الأذن بل هو إنفتاح القلب المشتاق لتحركه كلمة الله القوية التي تُعلن من خلال كلمات الانجيل القادرة أن تغير وتجدد وتلد من جديد مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ (مت ١١ : ١٥) خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي (يو ١٠ : ٢٧) ... لأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، (عب ٤ : ١٢) إذ هي قادرة أن تنقل من الموت (الخطية) إلى الحياة (القيام من الخطية) .

يوم الأربعاء من الأسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

٣٠ أبريل ٢٠١٤ م] ٢٢ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٥ : ٣١ - ٣٧

في ثلاث كلمات عن سر المعرفة ومعرفة مسيح القيامة و أن المعرفة لا تعتمد على ما هو بشري بل من خلال معرفة الآب ومن خلال فهم الأعمال ..

١ -معرفة المسيح (لأَعْرِفَهُ) لا تعتمد على ما هو بشري : «وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَقٌّ (يو ٨ : ١٤) الملحد يحاول أن يعرف الله الغير محدود من خلال عقله المحدود وهذا لا يمكن أن يحدث لأنه كيف للمحدود أن يضع اللا محدود ويحاول أن يستوعبه هذا درب من المستحيل ... وهذا ما قاله المسيح أن شهادته عن نفسه ليست حقاً لدى اليهود وحسب معاييرهم ومن وجهة نظرهم فالحق الإلهي ليس في عوز إلى ما هو بشري لكي يتمجد أو بمعنى آخر أنه لا يمكن معرفته من خلال شهادة البشر عنه لأن معيار شهادة العالم معيار متغير وَأَنَا لاَ أَقْبَلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ (يو ٥ : ٣٤) ... يا

أخي الحبيب إن معرفة المسيح ليست في حاجة إلى قراءات أو أبحاث أو شهادات ... يا أخي المُلحد كفاك كلمة من قال هذا ؟؟؟؟ وكفاك تنقيباً عن ما هو بشري للتعرف على الله ؟؟؟ والاجابة في النقطة التالية .

٢ - **معرفة المسيح (لأَعْرِفَهُ) تعتمد على معرفة الآب :** الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرُ (الآب) وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ (يو ٥ : ٣٢) ... وَأَنَا أَعْلَمُ تُفيد في اليونانية المعرفة الكاملة والمطلقة وهي تختلف تماماً عن المعرفة التي بالبحث والإختبار وقوله أنها حق يفيد المعرفه الفائقة (الاليثيا) وهو الحق الثابت الالهي ... يا أخي الحبيب إن المعرفة بعيداً عن الآب تكون باطلة وتؤدي إلى الإلحاد ؟؟؟ وهنا يأتي السؤال وكيف نعرف الآب لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ وَلاَ أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ (يو ٥ : ٣٨) ... المسيح يا أخي هو صوت الآب وهيئته وكلمته أيضاً ليس بالعيان بل بالإيمان ليس برؤية العين وسماع الأذن وإنما بالعين الروحية التي يمكن أن ترى الآب في المسيح والأذان الروحية المفتوحة على صوت الله في الأسفار المقدسة ... يا أخي الملحد ليس مطلوباً منك كثيراً وليس لدينا منطق وكلمات بشرية لنقنعك بالله .. فقط قل له كلمة واحدة ((اظهر لي ذاتك) ... وانظر الى يسوع المصلوب (الذبيحة)

الفاتح ذراعيه على الصليب وأنت تفهم هذه العبارة لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الآبُ الَّذِي (يو ٦ : ٤٤)

٣ - معرفة المسيح (لأَعْرِفَهُ) من خلال فهم الأعمال : هَذِهِ الأَعْمَالُ بِعَيْنِهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي (يو ٥ : ٣٦) ... «أَعْمَالاً كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي (يو ١٠ : ٣٢) ... أعمال المسيح معك ومعي تحتاج إلى فهم عميق لمغزى كل عمل !!! وهنا تبرز أهمية العين الروحية والآذان الروحية التي أخذناها في المعمودية وختناها في الميرون «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ» (يو ١٣ : ٧) ... لو فهمت أعمال الله معك طوال مسيرة حياتك فلابد أن قلبك سيهتز بقوة لأن أعماله معك ستقودك الى معرفته ... خاصة عمل التوبة والقيامة من الخطية لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، (في ٣ : ١٠) وهذا العمل يتجلى بأقوى صورة عقب تلامسك مع الذبيحة في سر الافخارستيا فتخرج فرحاً مهللاً قائلاً لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، (في ٣ : ١٠) من خلال قيامتك أنت شخصيا .

يوم الخميس من الأسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

١ مايو ٢٠١٤ م] ٢٣ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٥ : ٣٩ : ٤٧

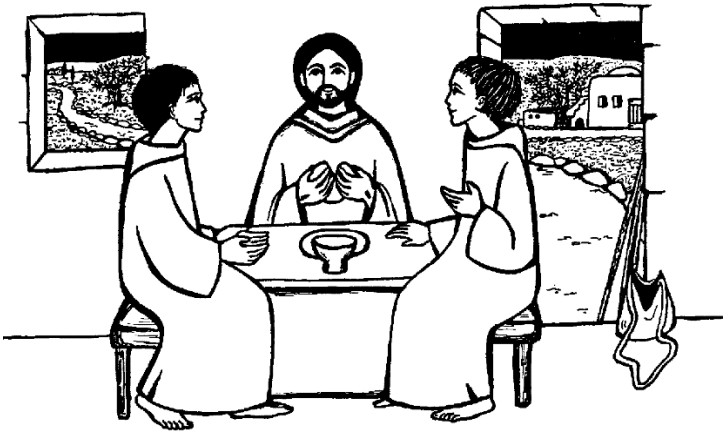
في ثلاث كلمات عن (لأعْرِفَهُ) من خلال ذبيحة الصليب (الإفخارستيا) ..

١ - المعرفة من خلال الإرتفاع إليه على الصليب : وَلاَ تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ (يو ٥ : ٤٠) .. وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ» (يو ١٢ : ٣٢) .. إن أردت أن تتعرف علي المسيح شخصياً لابد أن يكون لديك إشتياق إليه ورغبة أكيدة في أن يتولى حياتك وأن تأخذ حقك من على الصليب لأنه على الصليب جذب إليه الجميع وسلم كل واحد مكانه في جسده لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ (اف ٥ : ٣٠) .. لقد عاش معلمنا بولس هذا الإحساس الرائع وصعد إلى الصليب ليأخذ مكانه ويتعرف عليه ويأخذه في داخله مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. (غل ٢ : ٢٠) .. ولكن هناك من يرفض لاَ تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ أن يتقابل معه أو يأخذ نصيبه لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ هنا تكون الغربة .

٢ -المعرفة من خلال التمجيد حول الذبيحة : كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْداً بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ؟ وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟ (يو ٥ : ٤٤) ... التسبيح هو من أقوى الطرق لمعرفة المسيح وأقصرها ، لقد رأينا الملائكة دائماً تسبح حول التجسد (الجسد والدم) وايضاً حوله في نهاية الصوم الاربعيني وكذلك في التجلي وكذلك التلاميذ بعد التناول والإشتراك في الذبيحة ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ (مت ٢٦ : ٣٠) ... الذي ينشغل بمجد الناس وينشغل بالأغاني العالمية أو الأفكار والقصص العالمية أو حتى تمجيد الأشخاص (في قصص حب وهمية) بالقطع لن يجد مكاناً للتفكير والهذيذ باسم المسيح ، أما الذي ينشغل بالمسيح فقطعاً سوف يسبح ويترنم لاسمه في قلبه وسوف يكون تمجيد اسم الله تسبيح جديد في حياته ... يا أخي الحبيب اسأل نفسك من يشغل تفكيرك ليلاً ونهاراً ومن تسبحه في قلبك ... إن كان المسيح فأنت تعرفه (لأعرفه) وإن لم يكن المسيح فراجع نفسك .

٣ -المعرفة من خلال الذبيحة : لأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي لأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي (خروف الفصح) فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ

تُصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَاكَ فَكَيْفَ تُصَدِّقُونَ كَلاَمِي؟» (يو ٥ : ٤٧) ... لقد إدعوا أنهم أبناء وتلاميذ موسى والحقيقة أن موسى قدم لهم أعظم صورة للمسيح في صورة تقدمة خروف الفصح قبل الخروج من مصر وكانت الذبيحة هي الطريق للخروج والنجاة من العبودية وكان الدم علامة للعبور والنجاة و معرفة قوة الله .... اذاً موسى قدم لهم المسيح المذبوح كوسيلة للخلاص ولم يصدقوا رغم أنها كانت العلامة الأخيرة التي أخرجتهم .... يا أخي الحبيب منذ موسى وحتى الآن المسيح يقدم الذبيحة كطريق للمعرفة وطريق للنجاة وطريق للخلاص .. تقدم الى الذبيحة وسوف تنفتح عيناك وتعرفه وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ (لو ٢٤ : ٣٥)



يوم الجمعة من الأسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

٢ مايو ٢٠١٤ م ٢٤ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٦ : ٥٤ - ٥٨

في ثلاث كلمات عن سر المعرفة من خلال إنجيل اليوم الذي يتحدث عن الجسد والدم كطريق أساسي ورئيسي في سر المعرفة والثبات في المسيح ..

١ - الجسد والدم هما سر معرفة (رؤية) القيامة : مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ (يو ٦ : ٥٤) لقد إرتبطت قيامة الانسان الأخيرة بالأكل من الجسد والدم ... وأن حياة الانسان لا تزول من الآن وتستعلن في اليوم الأخير وتتمجد بالقيامة الى الأبد وبذلك يصبح الأكل من الجسد والدم هما إستعلان وتحقيق لمجد القيامة . ولكن رؤية القيامة على الأرض أصبحت لا تعتمد على الرؤيا العلنية وهذا ما حاول مسيح القيامة أن يوصله للتلاميذ بعد القيامة طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا» (يو ٢٠ : ٢٩) .. لأنهم لم يصدقوا القيامة في البداية برؤى العين .. وهكذا تظل الرؤيا في حاجة الى إيمان لكي يتم التصديق الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ. !!!

(١بط ١ : ٨) .. لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، (اف ٣ : ١٨) ... يا أخي الحبيب الجسد والدم هما الطريق الوحيد إلى الإيمان القلبي المستند الى الحب الذي يؤدي حتماً إلى رؤية مسيح القيامة الذي يقيمنا من كل خطايانا.

٢ -**الجسد والدم هما سر معرفة الثبات** : مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ (يو ٦ : ٥٦) .. هذا الثبوت سري للغاية فهو ثبوت الجسد الإلهي بالجسد الإنساني أي ثبوت الفاني بالأبدي وثبوت الفاسد بالذي بلا فساد وثبوت المحدود العمر باللانهائي ، إنه إلتحام حي لشخص بشخص يُنشئ إتحاداً ووحدة لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ (اف ٥ : ٣٠) وهو سر متبادل لتأمين الإتحاد خوفاً من ضعف الانسان وإنفلاته يؤمنه الثابت (الله) مع المتغير (الانسان) وهو فردي (لكل من يأكل ويشرب) إنها علاقة ثبات فردية أنشأها المسيح بموته عن كل نفس لأنها علاقة حب بل عشق متبادل ملأت قلب المسيح نحو كل إنسان باسمه شخصياً كعريس وعروس .... الحب سبب والبذل والثبوت نتيجة ... يا أخي الحبيب ان الأكل من الجسد والدم هو فعل محبة وثمرة عشق متبادل بين النفس والمسيح المذبوح كعريس من أجل عروسه.

! - **الجسد والدم هما سر معرفة الحياة** : مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ (يو ٦ : ٥٤) ... مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ

فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ» (يو ٦ : ٥٨) ... مَنْ يَأْكُلُنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي (يو ٦ : ٥٧) الجسد والدم يحملان معنى الذبيحة ، أي معنى الموت والقيامة معاً أو الموت والحياة إلى الأبد معاً ... ما معنى الحياة ؟ ... هل نحن خُلقنا لكي نَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لأَنَّنَا غَداً نَمُوتُ! (١كو ١٥ : ٣٢) كما يقول الملحدون ، هذا المعنى يفرغ الحياة من معناها وهذا ما عاشه شعب اسرائيل فصاروا مائتين آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا (يو ٦ : ٤٩) روحياً لأنهم فقدوا معنى الحياة لَكِنْ بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يُسَرَّ اللهُ لأَنَّهُمْ طُرِحُوا فِي الْقَفْرِ وَهَذِهِ الأُمُورُ حَدَثَتْ مِثَالاً لَنَا حَتَّى لاَ نَكُونَ نَحْنُ مُشْتَهِينَ شُرُوراً كَمَا اشْتَهَى أُولَئِكَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلأَكْلِ وَالشُّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلَّعِبِ» (١كو ١٠ : ٧) إنه الموت الروحي بالخطية أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الإِيمَانِ (عب ٣ : ١٩). يا أخي الحبيب إن الحياة هي الراحة على الأرض وفي السماء فَلْنَجْتَهِدْ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِئَلاَّ يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِصْيَانِ هَذِهِ عَيْنِهَا (عب ٤ : ١١) والراحة طريقها أن نأكل ونشرب طعاماً روحياً (الجسد والدم) وهنا سنحيا ونعرف معنى الحياة.

يوم السبت من الأسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

٣ مايو ٢٠١٤ م ╝ ٢٥ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٦ : ١ - ١٤

في ثلاث كلمات عن (لأَعْرِفَهُ) من خلال هذه المعجزة التي تحمل أسرار سر الإفخارستيا (الجسد والدم) :

١ - لأَعْرِفَهُ خارج الحسابات العقلية : فَقَالَ لِفِيلُبُّسَ: «مِنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْزاً لِيَأْكُلَ هَؤُلاَءِ؟» وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ لأَنَّهُ هُوَ عَلِمَ مَا هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَفْعَلَ أَجَابَهُ فِيلُبُّسُ: «لاَ يَكْفِيهِمْ خُبْزٌ بِمِئَتَيْ دِينَارٍ لِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئاً يَسِيراً» (يو ٦ : ٧) ... نحن أمام محاولة يائسة لمعرفة الرب من خلال العقل (نظرة الملحد لله) وهذا هو فيلبس الذي سار زماناً مع الرب ولم يعرفه قَالَ لَهُ فِيلُبُّسُ: «يَا سَيِّدُ أَرِنَا الآبَ وَكَفَانَا» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَاناً هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلُبُّسُ! (يو ١٤ : ٩) ... هو يتبع المسيح ولكن بحساباته الخاصة وفي أضيق حدود الإيمان الشكلي ... إنه الإيمان الميت والمعرفة العقلية التي تحصر الله في أضيق وأضعف المفاهيم ... يا أخي الحبيب إن معجزة الخمس خبزات وضعت لكي تقدم لكل مُلحد وكل إنسان يعيش على الحسابات العقلية أو يحاول أن يتعرف على الله من خلال حساباته درساً عملياً يتخطى الحسابات العقلية ويقفز بها إلى الفيض والشبع والملئ ... تُعَرِّفُنِي (المعرفة من الله وليس من عقلك)

سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شِبَعُ سُرُورٍ. فِي يَمِينِكَ نِعَمٌ إِلَى الأَبَدِ (مز ١٦ : ١١) ... هذا كان درساً لفيلبس وللكنيسة ولكل إنسان يحسبها.

٢ - **لأَعْرِفَهُ من خلال الإفخارستيا** : وَأَخَذَ يَسُوعُ الأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ وَوَزَّعَ عَلَى التَّلاَمِيذِ وَالتَّلاَمِيذُ أَعْطَوُا الْمُتَّكِئِينَ. وَكَذلِكَ مِنَ السَّمَكَتَيْنِ بِقَدْرِ مَا شَاءُوا (يو ٦ : ١١) ... القديس يوحنا اللاهوتي يضع هذه المعجزة على مستوى إفخاريستي سري ويجمع رموز وأفعال الإفخارستيا وسر الذبيحة معاً في هذه المعجزة ... فهو يبدأ المعجزة بالإشارة إلي الفصح أي خروف الفصح الذي هو رمز الإفخارستيا القوي في العهد القديم وَكَانَ الْفِصْحُ عِيدُ الْيَهُودِ قَرِيباً(يو ٦ : ٤) ، ثم يربط بين ذبيحة الصليب التي لم يُكسر منها شيئا وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقَيْهِ لأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ لأَنَّ هذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «عَظْمٌ لاَ يُكْسَرُ مِنْهُ» (يو ١٩ : ٣٦) فبرغم أن باقي الأناجيل ذكرت فعل الكسر لكن يوحنا لم يذكره لكي ما يربط لاهوتياً بين الفعل الإفخاريستي الملازم للذبيحة الحية على الصليب وبين الفعل الإفخاريستي الذي أجراه على الخمس خبزات والسمكتين ... وكأنه يقول أن الخبز لا يكسر بل يعطي ككل مَنْ يَأْكُلُنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي (يو ٦ : ٥٧) نحن يا أخوة لا نتناول كسرة خبز بل المسيح كله مكسوراً أو مذبوحاً ؟؟؟؟؟؟ كما نلاحظ أن كلمة شكر ووزع على التلاميذ تأتي بنفس الوضع الإفخاريستي كما جاء في العشاء الأخير . إنه سر المعرفة.

٣ - لأَعْرِفَهُ من خلال الإمتلاء : فَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «**إِجْمَعُوا الْكِسَرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لاَ يَضِيعَ شَيْءٌ**» فَجَمَعُوا وَمَلأُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ الْكِسَرِ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةِ الشَّعِيرِ الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الآكِلِينَ (يو ٦ : ١٣) (لاحظ أنه ذكر الخبز ولم يجمع من السمك) الأصل اليوناني لكلمة شبعوا معناها امتلأوا والقديس يوحنا لا يقصد هنا الملء أو الشبع الجسدي بل هنا يعني الشبع النفسي والراحة والسرور والفرح ... إنهم أكلوا من الخبز الحي أكلوا طعاماً روحياً ... إنه طعام الإفخارستيا ... إنها مائدة الرب من يتقدم إليها يشبع ولا يجوع ولا يعطش لماء العالم ... يا أخي الحبيب حينما ترى الفرح والسرور والبركة تملأ حياتك إصرخ مع معلمنا يوحنا الحبيب وقل «هُوَ الرَّبُّ». (يو ٢١ : ٧) ... حينما تتقدم إلى الجسد والدم وتخرج فرحاً متهللاً قل «هُوَ الرَّبُّ» ... حينما تنتقل من الحزن والضيق والخوف والإكتئاب إلى الفرح والسرور والشجاعة والسعادة قل «هُوَ الرَّبُّ» ... الإمتلاء هو سر معرفة الرب للنفوس المحبة والجائعة إليه

الأحد الثاني من الخماسين المقدسة

٤ مايو ٢٠١٤ م ٢٦ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٦ : ٣٥ - ٤٥

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ (سر المعرفة) من خلال الجسد والدم ..

١ - لأَعْرِفَهُ من خلال الجسد المكسور والدم المسفوك : فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلاَ يَجُوعُ (الجسد) وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلاَ يَعْطَشُ أَبَداً(الدم المسفوك) (يو ٦ : ٣٥) ... نحن يا أخوة نتقدم إلى الذبيحة (الجسد المكسور) هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمُكْسُورُ لأَجْلِكُمُ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي» (١كو ١١ : ٢٤) والدم المسفوك «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفَكُ عَنْكُمْ (لو ٢٢ : ٢٠) ... عند كسر الخبز إنفتحت أعينهما وعرفاه ... كلمة الله تُلهب القلب «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهِباً فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ ؟» (لو ٢٤ : ٣٢) ... ولكن الذبيحة تُعرفنا المسيح المُعاش ... لقد صرخ توما معلناً «رَبِّي وَإِلَهِي» (يو ٢٠ : ٢٨) بعد أن تلامس مع الجسد المكسور والدم المسفوك (أثار الذبح) ... إن من يأكل الجسد والدم يأكل الموت (ذبيحة الصليب) ويأكل القيامة (الذبيحة القائمة وبها أثار الذبح – الخروف المذبوح) فلابد أن يقوم ويحيا إلى الأبد لأنه دخل في سر

القيامـــــــــــــــــــــــــــة والأبديـــــــــــــــــــــــــــة .

٢ - **لأعْرِفَـهُ مـن خـلال الرؤيـه الشخصـية** : وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ (يو ٦ : ٣٦) لقـد رأى الكتبـة والفريسـيون كـل معجزات المسيح ولم يؤمنـوا وكـذلك يهـوذا رأى المسـيح وعـاش إلـى جواره ولم يؤمن ... المشكلة كيـف تـرى الله ومـن خـلال أي إختبـار ؟! ... هنـاك أنـاس يـرون الله مـن خـلال علاقـات المنفعـة (الماديـة أو الإجتماعية أو الأسـرية) . لا يوجـد شـخص فـي العـالم إلا وافتقـده الله أكثر من مرة ولا يوجد شخص لم يمـر بإختبـار شخصـي مـع الله ولكـن المهم كيف مر عليـه الإفتقـاد وهـل إسـتفاد وهـل طلـب مـن الـرب ألا ينصـــــرف فَأَلْزَمَاهُ قَائِلَيْنِ: «امْكُثْ مَعَنَا لأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ». فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا (لو ٢٤ : ٢٩) (قـارب العمـر أن ينتهـي) لو ٢٤ : ٢٩) ... هنا يكتمل الإختبـار والخبـرة والرؤيـة إذا طلبـت منـه أن يمكث معك ويفهمك .... يا أخي الحبيـب حينمـا يتحـرك قلبـك وتحـس وترى الرب أمسك به قل له لن أتركك إن لم تبـاركني وخـذ خبـرة الرؤيـة الشخصـية وحـدث بهـا نفسـك والآخـرين كـم صـنع الـرب معـك .

٣ - **لأعْرِفَـهُ مـن خـلال الإقبـال اليـه** : مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لاَ أُخْرِجْهُ خَارِجاً (يو ٦ : ٣٧) ... هناك فرق بـين أن يـذهب المسـيح إلـى السـامرية أو المفلوج ويقـوم بشـفاءه وبـين أن يـذهب الإنسـان إلـى الله ... فالـذي يذهب له كرامة خاصـة لأنـه عمـل أول خطـوة ... إنظـر للابـن الضـال حينما ذهب بنفسه إلى أبيه ، لقـد إسـتقبله أعظـم اسـتقبال فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ

وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ فَقَالَ الأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الأُولَى وَأَلْبِسُوهُ وَاجْعَلُوا خَاتَماً فِي يَدِهِ وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَاذْبَحُوهُ فَنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ (لو ١٥ : ٢٣) وإنظر إلى زكا الذي أقبل اليه لأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ» (لو ١٩ : ٥) وأعطى أعظم كرامة للمرأة الخاطئة في بيت سمعان الفريسي وامتدح محبتها الكثيرة وأخرجها بأعظم كرامة . يا أخي الحبيب جرب أن تأتي إليه وأن تقبل بنفسك وإرادتك فسوف ترى أجمل إستقبال وسوف ترى إحتضانك بكل قوة وأنه لا يمكن يسمح لأي أحد أن يقترب منك بل يضعك في الأحضان الأبوية تتمتع فيها بكل الرعاية والعناية ويقدم لك أغلى ما عنده ويمكث معك الى الابد.



يوم الاثنين من الاسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

٥ مايو ٢٠١٤ م ٢٧ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٧ : ٣٩ - ٤٢

ينتهي هذا الأسبوع بأحد السامرية والذي فيه تعرفت على المسيح (لأَعْرِفَهُ) وقت الساعة السادسة (ساعة الصليب) وإنطلقت تكرز بالمسيح في كل السامرة ... لذلك سوف يكون تأملنا طوال هذا الأسبوع عن لأَعْرِفَهُ وأكرز به نحن نكرز بالمسيح مصلوباً ١ كو ١ : ٢٣ في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ و أكرز به ..

١ -**لأَعْرِفَهُ و أكرز بمجد الصليب** : *لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ* (يو ٧ : ٣٩) ... إن الكرازة بعيداً عن مجد الصليب تصبح باطلة *نَحْنُ نَكْرِزُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوباً* (١كو ١ : ٢٣) كل مجد المسيح كان على الصليب ؟؟؟ لأن عند الصليب تمت النصرة على العالم ورئيس هذا العالم وقيد الشيطان ورُبط في سلاسل وطُرح في الهاوية *اَلآنَ دَيْنُونَةُ هَذَا الْعَالَمِ. اَلآنَ يُطْرَحُ رَئِيسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجاً* (يو ١٢ : ٣١) ... وكان الصليب الطريق إلى القيامة والصعود والجلوس عن يمين الآب *وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،* (اف ٢ : ٦) ... يا أخي الحبيب نحن نكرز بالمسيح مصلوباً ونكرز به جالساً

عن يمين الآب ونحن جالسين معه في جسده في نفس المكان لأنه طلب هذا من أجلنا أَيُّهَا الآبُ أُرِيدُ أَنَّ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي (في جسدي) حَيْثُ أَكُونُ أَنَا لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي (يو ١٧ : ٢٤)

٢ - **لأَعْرِفَهُ و أكرز بعطية الروح القدس** : لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ (يو ٧ : ٣٩) ... نحن يا أخي أعضاء في جسده من لحمه ومن عظامه ... أي كان لنا مكاناً في جسده وكنا معه في رحلته على الصليب مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ،(غل ٢ : ٢٠) وإلى القبر مَدْفُونِينَ مَعَهُ (كو ٢ : ١٢) وفي القيامه وَأَقَامَنَا مَعَهُ، (اف ٢ : ٦) وفي الصعود والجلوس عن يمين الاب وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، (اف ٢ : ٦) هذا يا أخوة ميراث وعطية لكل منا ولكن كنا لا نستطيع أن نأخذ هذا الميراث إلا بعد أن يتراءى المسيح أمام الآب وهو لابس بشريتنا وجروحه فيه كحمل أكمل ذبيحته وتصالح مع الانسان ولذلك ظل الروح القدس معطلاً عن إنسكابه على الانسان حتى أكمل المسيح هذه المصالحة النهائية مع الآب وإنفتح الطريق المغلق الى السماء وأعطانا عطية الروح القدس الذي لأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ (يو ١٦ : ١٤) لأننا نكرز بما يقدمه ويذكره لنا الروح عن شخص المسيح كأننا عشنا معه ولمسناه وأكلنا معه اَلَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسَتْهُ

أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ (١يو ١ : ١)

٣ - **لأعْرِفَهُ واكرز به بعيدا عن الانشقاق :** فَحَدَثَ انْشِقَاقٌ فِي الْجَمْعِ لِسَبَبِهِ (يو ٧ : ٤٣) ... يا أخوتي وأولادي الخدام والخادمات في كل مكان لا توجد خدمة أو كرازة من خلال الإنشقاق ولا توجد خدمة من خلال خدام يتطاحنون من أجل كلمة أو فكرة أو معلومة ... المسيح واحد ولا يمكن أن يمسكه أحد أو يحصره في قالب معين وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُمْسِكُوهُ وَلكِنْ لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ عَلَيْهِ الأَيَادِيَ (يو ٧ : ٤٤) ... إنجيل اليوم فيه مباحثة غبية ؟؟؟ تركوا المسيح كشخص وكحياة وذهبوا يبحثون هل هو من الجليل ؟ أم هو من بيت لحم ؟ وحدث إنشقاق ... أليس هذا هو بالضبط ما يحدث بيننا الآن إنها المباحثات الغبية التي تولد خصومات ... نحن لا نبحث من أين أتى المسيح ولكننا نبحث عن المسيح ... لا تحصروا المسيح في أموراً تافهة ولا تبحثوا عن المسيح وسط أجواء عدم المحبة والإحتمال لأنه حتماً سيغادر المكان .. ابحثوا عنه في وسط الأطفال إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الأَوْلاَدِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ (مت ١٨ : ٣) ابحثوا عنه وسط اجواء المحبة والبذل والإحتمال .... ابحثوا عنه وسط تقديم كل منك للآخر أَنْتُمْ مُكَرَّمُونَ وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلاَ كَرَامَةٍ! (٢كو ٤ : ١٠) ابحثوا عنه وسط روح المحبة والإتضاع أَبِعَصاً آتِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟ (١كو ٤ : ٢١)

يوم الثلاثاء من الأسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

٦ مايو ٢٠١٤ م] ٢٨ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٨ : ١٢ - ١٦

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ و أكرز به من خلال إنجيل اليوم

١ - لأَعْرِفَهُ و أكرز بالنور : ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً قَائِلاً: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ.» (يو ٨ : ١٢) ... إن روح رسالة المسيح أنه نور العالم الذي يكشف عن حقيقة الله وسط هذا العالم المظلم ... نحن نكرز بنور المسيح الذي يكشف خطية الانسان ويوبخ أعماله الرديئة فيدخل النور إلى حياته فيصرخ ويقول «إِخْرُجْ مِنْ سَفِينَتِي يَارَبُّ لأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ» (لو ٥ : ٨) لأن النور أظهر حياته ... نحن نكرز بالنور لكل البشرية ونظهر هذا النور بأعمالنا الصالحة لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ (مت ٥ : ١٦) ... بقدر ما يأخذ الانسان من النور ويقترب منه يقدر ما يفهم الانسان ويدرك عمل الله ... لقد جاء النور لينير البشرية من داخل كيانها فصارت حياة الانسان نوراً بعد أن كان يتخبط في ظلمة العالم ... يا أخي الحبيب نحن نكرز بنور المسيح لكي يكون لنا نور الحياة ونمتلك هذا النور كحق (بنورك نعاين النور

) ... فرق شاسع بين إنسان يتخبط في الظلمة فيكون مكروهاً من نفسه ومن الآخرين وآخر يعيش في النور ويقول مع داود اَلرَّبُّ نُورِي وَخَلاَصِي مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ (مز ٢٧ : ١) .

٢ - **لأَعْرِفَهُ واكرز بالتبعية** : مَنْ يَتْبَعْنِي فلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ» (يو ٨ : ١٢) ... المرأة السامرية تبعت المسيح وتركت الجرة (الخطية) وسارت وراءه في خطوات ثابتة ... لذلك خطورة الخدمة ومفهوم التبعية أننا نوجه الناس أن تتبع المسيح لأن من يتبع شخص يضيع وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى يَسْقُطَانِ كِلاَهُمَا فِي حُفْرَةٍ» (مت ١٥ : ١٤) وكم من الهراطقة خرجوا من داخل الكنيسة (مثل آريوس وأوطاخي) وجعلوا الناس يتبعونهم وأهلكوا كثيرين . نحن يا أخوة نقف في الطريق من داخل مذبح الكنيسة ومن داخل عظمة الكنيسه بتاريخها وعراقتها وصمودها ونطلب من الجميع ان يتبعوا صاحب الكنيسة في مسيرة النور ... وهناك مقياس لإظهار صدق التبعية !!!!! الذي يتبع يأخذ صفات وشكل المسيحً ، لاَ يُخَاصِمُ وَلاَ يَصِيعُ وَلاَ يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشَّوَارِعِ صَوْتَهُ قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لاَ يَقْصِفُ وَفَتِيلَةً مُدَخِّنَةً لاَ يُطْفِئُ (مت ١٢ : ٢٠) يا أخي الحبيب انظر لمن تبعوا المسيح وكيف صار حالهم (السامرية ، مريم المجدلية ، زكا ، المولود

اعمى ، التلاميذ (ماعدا يهوذا الذي كان يريد أن يخرب الكنيسة وتطاول على سيده ووبخ تصرفه وقال لماذا هذا الإتلاف) انظر الي نهايه سيرتهم وأنت تعرف معنى التبعية الحقيقى للمسيح وكيف ستدخلنا نور الحياة .

٣ - **لأَعْرِفَهُ و أكرز بعدم الإدانة** : أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ أَنَّا أَنَا فَلَسْتُ أَدِينُ أَحَداً(يو ٨ : ١٥) ... عجبي على خادم يدين أخوته ويتهمهم بالجهل وعدم المعرفة وكأنه وحده العارف بالكتاب ... عجبي على خادم يعرف الناس علي المسيح الذي لم يدن أحد على الأرض بل قال للتي ضبطت في ذات الفعل ولا أنا أيضاً ادينك .... عجبي على خادم يحاول أن يخرج القذى من عين أخيه وفي داخل عينيه خشبة .... عجبي على خادم يدين الخدمة ككل ويدين أخوته ويُعثر الخدام البسطاء والمخدومين ويتركون الخدمة بسببه وهو لا يدري ... إنها الإدانة التي تغلق أبواب الكنيسة في وجه البسطاء الذين يأتون بنية خالصة وبسيطة يريدون أن يعرفوا الله في بساطة قلب . يا أخي الحبيب راجع معي معاملات المسيح مع الخطاة ... إنه لم يذكر أي احد بخطيته خَطَايَاكَ لاَ أَذْكُرُهَا (اش ٤٣ : ٢٥) .. ولم يناقش أحد في خطيته ... ولم يعنف أحد علي خطيته وَ الْمَحَبَّةِ .. لاَ تُقَبِّحُ (اكو ١٣ :

٥) ولم يقل كلمه تجريح واحدة لأحد ... ولم يتقزز من أحد ... وهذه هي أسس الكرازة وكسب الناس وخاصة الخطاة ... إن كنت عرفته فاكرز بعدم الإدانة لأن رَابِعُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ (ام ١١ : ٣٠)



يوم الاربعاء من الأسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

٧ مايو ٢٠١٤ م ٢٩ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٨ : ٢٣ - ٢٦

في ثلاث كلمات عن لأعْرِفَهُ و أكرز به من خلال إنجيل اليوم:

١ - لأعْرِفَهُ و أكرز وسط الذين هم من أسفل : فَقَالَ لَهُمْ: « أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلُ (يو ٨ : ٢٣) الذي عرف مسيح القيامة وإختبر قوة القيامة في النفوس وقدرتها على قيامة الموتى بالخطية ، يعرف أين يكرز ... نحن يا أخوة نكرز ونخدم البعيدين والمرضى وليس الأصحاء «لاَ يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى (مت ٩ : ١٢) ... الانسان البعيد هو الانسان الذي يعيش في الخطية ، الذي يرتدي الأقنعة المزيفة ... هو الانسان المتغير الذي يسير بمبدأ خالف تعرف ،... ويستبيح اي شئ تحت شعار الحرية . انظر دعوة الرب لهوشع النبي ومن سوف يتقدم ليخدمهم اذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةَ زِنًى وَأَوْلاَدَ زِنًى لأَنَّ الأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زِنًى مَارِكَةً الرَّبَّ! (هو ١ : ٢) ... يا إلهي هؤلاء هم من تدعوني لأخدمهم ... نعم هؤلاء هم الذين من أسفل .... هؤلاء هم أولادنا في الخدمة الذين نزلوا الي أسفل بقوة وكأننا لابد وأن ننزل

وننتشلهم من الجحيم الذي هو أسفل ... أعرفت يا أخي الحبيب الآن ما هي جسامة الخدمة الموضوعة على أكتافنا .... صلي معي كي يعطينا مسيح القيامة قوة نرفع بها هذه النفوس لتكون من فوق

٢ - **لأَعْرِفَهُ و أكرز بالاتحاد به** : أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ فَقُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ » (يو ٨ : ٢٤) ... نحن يا أخوة لا نكرز بالمسيح كشخص أو نكرز به كفكرة كما يقول المُلحدون ولكن نحن نكرز عن حتمية الإتحاد به والثبات فيه مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ (يو ٦ : ٥٦) لاحظ إن هناك شق يقع على عاتق الله (وأنا فيه) ... أي أنه يؤمن هذا الإتحاد وهذا الثبات بنفسه ... الخطية والشهوات والرغبات صارت تشكل ثقلاً أرضياً شديداً يستحيل معه أن نرتفع إلى فوق ... لذلك فالطريقة الوحيدة للإرتفاع إلى فوق هي الإتحاد به في شركة حقيقية للذين عاشوا معه واتحدوا به فيكونون فيه وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ (اف ٢ : ٦) .. إن اتحاد طبيعته السماوية بطبيعتنا الأرضية هي الوسيلة الوحيدة لإرتفاعنا الى السماء ودخولنا الى الأقداس وجلوسنا عن يمين العظمة .

٣ - **لأَعْرِفَهُ (من أنت) و أكرز به (أنا هو من البدء ما أكلمكم به)** : فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مِنَ الْبَدْءِ مَا أُكَلِّمُكُمْ أَيْضاً بِهِ (يو ٨ : ٢٥) ... سؤال هذه الايام وخاصة الشباب

الملحد وغير الملحد يقفون موقف الكتبة والفريسيون ويسألون المسيح من أنت ؟؟؟؟؟؟ ليس السؤال هنا لكي يؤمنوا ولكن ليجدوا علة يهربون بها منه ؟؟؟ ليس السؤال نابع من ضمير ونية صادقة للمعرفة ولكن لنية التشكيك في كلامه وإنجيله ..... الا تلاحظ أن كثير من الشباب الآن يجادل ويجادل بلا سبب !!! ويرفض ويرفض الحقائق بلا سبب !!!! وينقض وينقض كل شئ من أجل إثبات الذات ... إنها لعنة العصر ان يقف الانسان يسأل الذي خلقه من أنت ؟؟؟؟ وبنفس المنطق يقف الأبناء تجاه الآباء ويقولون (من أنتم ؟؟؟؟) وكأن الآباء دون المستوى في كل شئ ؟؟؟ ويقف المسيح معلناً شخصه في قوة "أَنَا هُوَ" ... (أنا نور العالم وانا الطريق والحق والحياة وأنا ينبوع الماء الحي ... أنا من البدء ما أكلمكم به) ... إنه كل شئ وبدونه نحن لا شئ ... يا أخي الخادم اكرز وقل لقد عرفته أنه هو كل شئ ونحن بدونه لا شئ.



يوم الخميس من الأسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

٨ مايو ٢٠١٤ م ٣٠ برمودة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٨ : ٢٨ - ٣٠

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ و أكرز به :

١ - لأَعْرِفَهُ و اكرز به مصلوباً : فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ (يو ٨ : ٢٨) ... المسيح هنا يضع معرفته النهائية من خلال الصليب والقيامة والصعود (متي رفع ... فهو رفع على الصليب ورفع الى السماء بعد القيامة) لأننا أمام المجد والهوان والموت والقيامة .. لذلك قال معلمنا بولس وتحدث عن قوة الكرازة بالصليب وَلكِنَّنَا نَحْنُ نَكْرِزُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوباً: لِلْيَهُودِ عَثْرَةً و لِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةً ! وَأَمَّا لِلْمَدْعُوِّينَ: يَهُوداً وَيُونَانِيِّينَ فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةِ اللهِ وَحِكْمَةِ اللهِ (اكو ١ : ٢٤) .. لأن كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ(اكو ١ : ١٨) . يا أخي الحبيب ما معنى أن تكرز بالصليب ؟؟؟؟ انك تكرز بالموت (تبشرون بموتي) وتطلبون من الناس القيامة (وتعترفون بقيامتي) أي تبشرون موتى الخطية بإمكانية القيامة طالما تمسكوا بالصليب لأن الصليب قوة الله ويخرجون من الخطية حاملين الصليب علامة النصرة للإنسان القائم من الخطية وعلامة النصرة التي تفزع الشيطان وتقهره .

٢ - **لأعْرِفَهُ و أكرز برعايته** : وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي وَلَمْ يَتْرُكْنِي الآبُ وَحْدِي » (يو ٨ : ٢٩) نحن في الابن والابن في الآب كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا ... وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ (يو ١٧ : ٢٢). ببساطة شديدة نحن في وحدة ديناميكية (حية ومتحركة وفعالة) بين الآب والابن ونحن البشر.... وكما كان الآب مع الابن ولم يتركه بل قدم له كل الرعاية لأن الابن كان مطيعاً للآب لأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ» (يو ٨ : ٢٩) ... نحن نكرز بالمسيح الذي يرعى الانسان نفس رعاية الآب له ونفس الحماية ونفس المعية الدائمة بشرط أن نفعل مرضاته .... أرأيت يا أخي عظمة ما حصلنا عليه بالتجسد والموت والقيامة معه ... لقد أخذنا شركة دائمة ومعية دائمة ورعايته الى الأبد ... بهذا نكرز وبهذا نبشر وبهذا نحيا ونتحرك ونوجد لأننا جزء ثابت في شركة الثالوث وديناميكيته في تفاعل وحركة لا تنقطع .

٣ - **لأعْرِفَهُ و أكرز بخلاص النفوس** : وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ (يو ٨ : ٣٠) ... يا أخي المبارك نصل هنا إلى نقطة محورية وجوهرية في الخدمة .... وهو سؤال يسأله كل من يخدم في الحقل الكنسي ؟؟؟؟ ماهو عدد النفوس التي آمنت بسبب خدمتي ؟؟ ماذا قدمت في خدمتي ؟؟؟؟ لماذا أذهب إلى الخدمة ؟؟؟ هدف الكرازة

الأول والأخير هو خلاص النفوس !!! فهل خدمتي وكرازتي تسير في هذا الإتجاه وبالفعل هناك نفوس تابت وعادت الى الإيمان ؟؟؟ اما انني آتي الى الخدمة لأتشاجر !!! أم أبحث عن مركز !!! أم احاول أن أحشر نفسي في كل شئ وانا لا أعرف أي شئ !!!! أم أحاول اظهر ان العمل ضعيف أو ناقص وأن الخدمة في حاجة إلى تجديد وتحديث وثورة ولكن بعيداً عن خلاص النفوس ؟؟؟؟ يا أخي الحبيب الخدمة تحتاج الى خادم لا يهتم إلا بخلاص النفوس ... خادم باذل ومضحي يجري وراء خلاص النفس ولا يجري الى التجديد والتحديث وحده (بالطبع مطلوب) ... خلاص النفس يحتاج الى ركبة منحنية وكتاب مفتوح وقلب حار كما عرفنا وتعلمنا في بداية الخدمة.



الجمعة من الأسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

٩ مايو ٢٠١٤ م ٱ ١ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٨ : ٣١ - ٣٩

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ واكرز :

١ - لأَعْرِفَهُ و أكرز بكلمته : «إِنَّكُمْ إِنْ ثَبَتُّمْ فِي كَلاَمِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تلاَمِيذِي (يو ٨ : ٣١) ... إن الثبات والإستمرار في كلمة الله هي الطريق الى معرفة الله (لأَعْرِفَهُ) ... إنها فكرة السكنى مثلما يسكن شخص ما في بيته .... إن كلمة الله هي مكان سكنى المؤمن ، إنه يستمر في كلمة الله ويثبت فيها ويتذوق حلاوتها وُجِدَ كَلاَمُكَ فَأَكَلْتُهُ فَكَانَ كَلاَمُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي (ار ١٥ : ١٦) ويلهج فيها ليلاً ونهاراً لكِنْ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ مَسَرَّتُهُ وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَاراً وَلَيْلاً(مز ١ : ٢) ... يا أخي الحبيب يمكنك أن تلازم المسيح ليلاً ونهاراً من خلال ثباتك واستمرارك ومواظبتك على كلمة الله .... انه الكتاب المقدس هو المسيح متكلماً والمسيح مقروءاً والمسيح مسموعاً والمسيح محباً إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي (يو ١٥ : ١٠) ... يا أخي

المبارك تعرف على المسيح لكي تعرفه وتخرج تكرز وتقول بأعلى صوتك ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبَّ! (مز ٣٤ : ٨)

٢ - **لأَعْرِفَهُ واكرز بالحق** : وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ (يو ٨ : ٣٢) ... المسيح هو الطريق الوحيد لمعرفة الحق والثبوت في كلام المسيح يفتح البصيرة والذهن ويستعلن الحق ... الايمان بالمسيح ليس نطقاً أو فهماً أو فكراً بل هو قبول الحق داخلك أي قبول صوت الله داخلك . مشكلة الملحد أنه يريد ان يتعرف على الله بعقله وفكره وبذلك يحصر الله في عقله المحدود والله غير محدود ولذلك يعثر في معرفته !!! لذلك قلت مراراً وتكراراً أن الحق الغير محدود هو قادر أن يعلن نفسه للملحد من خلال كمية الحق التي يتعامل بها مع الانسان لأن الحق يحرر جمود الفكر وتبلد العواطف ... الحق إذا إقتحم حياة الانسان يشعل قلبه ويريح نفسه وينهي الفراغ في حياته ويحرره من ناموس ذهنه ... اكرز بالحق الذي هو المسيح المنير لظلمة العقل وصلي من اجل أولادك في الخدمة أن يظهر الحق نفسه لهم واكرز بطريق الحق ... إنه طريق يوحنا المعمدان وطريق إيليا النبي وطريق المسيح «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. (يو ١٤ : ٦)

٣ - لأعْرِفَهُ واكرز بالحرية : وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ» (يو ٨ : ٣٢) ... «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيَّةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيَّةِ وَالْعَبْدُ لاَ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الأَبَدِ أَمَّا الاِبْنُ فَيَبْقَى إِلَى الأَبَدِ (يو ٨ : ٣٥) ... فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الاِبْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَاراً(يو ٨ : ٣٦) .... العالم كله يلهث وراء كلمة الحرية وبالأخص الشباب فهو يريد أن يفعل ما يريد وينقد كل شئ ويتنكر للسلطة الابوية ولكل أنواع السلطة .... لقد تلقف الشيطان هذه الكلمة الساحرة (كلمة الحرية) وأضل العالم كله جرياً وبحثاً وراءها فصير أولاده عبيداً للخطية كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيَّةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيَّةِ ثم تمادى الشيطان في إقناعه للناس وبدأ يصور لهم أن كل شئ عادي وليس خطية بل تطور إلى إفتخارهم بالخطية مَجْدُهُمْ فِي خِزْيِهِمِ، (في ٣ : ١٩) إنظر الى مدى الضلالة التي وقع فيها الانسان (أنا حر افعل ما أشاء) ... يا أخي الخادم اكرز بالحرية الحقيقية وهي عدم الإستعباد لأي شئ والقوة هي أن تستغنى وترتفع فوق مستوى العوز لأي شئ وفوق مستوى التذلل للحصول على أي شئ لأن هذه هي العبودية (لا تكن ذليلاً للشيطان أو لعادة أو لمادة أو لإنسان أو لخطية).

يوم السبت من الأسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

١٠ مايو ٢٠١٤ م ٢ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٦ : ٤٧ - ٥٦

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ، مُتَشَبِّهاً بِمَوْتِهِ، (في ٣ : ١٠) وتطابقها مع إنجيل اليوم ..

١ - لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ = الحق أقول لكم كل من يؤمن بي فله الحياة الأبدية : هنا نتكلم عن معرفة القيامة التي تؤدي للحياة الأبدية ... *لأَعْرِفَهُ* ليس برؤى العين والجسد ولكن *لأَعْرِفَهُ* بالإيمان به ... يا اخي الحبيب النصيحة التي أقدمها إليك أن تتقدم للمسيح بلا فحص ... الخطأ الذي ارتكبه اليهود قديما ولا يزال الملحد يرتكبه أنه يريد أن يعرف المسيح قبل ان يأتي اليه وهذا مستحيل ... الله روح والذي يتعامل معه بالروح لا يموت ... فَنَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الإِيمَانِ (عب ٣ : ١٩) فَلْنَجْتَهِدْ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، (عب ٤ : ١١) ... المسيح وضع الايمان به والأكل منه طريق سهل للمعرفة .. فالذي يؤمن يأكل حياة أبدية والذي لا يؤمن به يأكل دينونة

... يا أخي الحبيب إن الايمان بالمسيح وسماع كلمته وطاعته وعدم التذمر هم سر معرفته

٢ - لأَعْرِفَهُ وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ = «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الإِنْسَانِ (التجسد) وَتَشْرَبُوا دَمَهُ (الصليب) فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ (يو ٦ : ٥٣) : ما هي شركة الآلام التي تحدث عنها معلمنا بولس إنها شركة التجسد والصليب ؟ فنحن كنا معه في تجسده *لأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ* (اش ٩ : ٦) وأخذ جسدنا وحمله على الصليب *مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ،* (غل ٢ : ٢٠) فنحن شركاء الطبيعة الإلهية ... نحن شركاء التجسد والذبيحة ... إنه فهم جديد لأكل الجسد وشرب الدم لأنه هناك إستحالة عقلية أن يؤكل ويشرب دم بشري *غَيْرَ أَنَّ لَحْماً بِحَيَاتِهِ دَمِهِ لاَ تَأْكُلُوهُ* (تك ٩ : ٤) نحن أمام مفهوم ذبائحي عميق يرتفع من مفهوم أرضي إلى مفهوم سماوي سري ... بإختصار أن حياة المسيح الأبدية التي في دمه تنتقل إلى من يشرب دمه بالإيمان ... إن شركتنا في الذبيحة على الأرض تنقلنا إلى شركة معه على الصليب وهناك نأخذ دمه فيصير فينا سر المعرفة ... هل فهمت الآن لماذا عند كسر الخبز إنفتحت أعينهما وعرفاه لأنهم إنتقلا فوراً الى الجلجثة ووقفوا وجهاً الى وجه أمام ذبيحة الصليب فعرفاه .

٣ - لأعْرِفَهُ مُتَشَبِّهاً بِمَوْتِهِ، = لكي يأكل منه الانسان و لا يموت

: ماذا تعني متشبهاً بموته ؟؟ أي أنني أنزل معه إلى الموت لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ (**متشبهاً بموته**) نَصِيرُ أَيْضاً (**متحدين**) بِقِيَامَتِهِ (رو ٦ : ٥) ... فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ (رو ٦ : ٤) ... **نحن يا أخوه نأكل سر الموت** احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتاً عَنِ الْخَطِيَّةِ (**وسر الحياة**) وَلَكِنْ أَحْيَاءً لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا (رو ٦ : ١١) ... **نحن أخذنا من خلال الجسد والدم الذي نأكله سر النصرة على الخطية وسر الموت عن الخطية** فَإِنَّ الْخَطِيَّةَ لَنْ تَسُودَكُمْ (رو ٦ : ١٤) ... وَإِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ الْخَطِيَّةِ صِرْتُمْ عَبِيداً لِلْبِرِّ (رو ٦ : ١٨) **لقد ماتوا في البرية عقاباً على عدم الايمان والتذمر وعمل الشر و لأنهم لم يتعاملوا مع الطعام والشراب إنه طعاماً وشراباً روحياً.**

الأحد الثالث من الخماسين المقدسة

١١ مايو ٢٠١٤ م ٣ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٤ : ١ - ٤٢

وصلنا الي السامرية صاحبة تأملات الأسبوع الماضي (لأَعْرِفَهُ و أكرز) ، أعظم كارزة لأهل السامرة والتي منها سوف نتعلم فنون الكرازة وقوتها ..

١ - لأَعْرِفَهُ و أكرز بعدم العطش الى الأبد : وَلكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ (يو ٤ : ١٤) إنها قضية الانسان منذ الخليقة وإلى نهاية العالم ... إنه يلهث طوال حياته بحثاً عن الإرتواء والإحساس بعدم العطش ... إنه سعي الانسان نحو الأبدية السعيدة حيث لاَ يَجُوعُونَ وَلاَ يَعْطَشُونَ وَلاَ يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلاَ شَمْسٌ لأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ (اش ٤٩ : ١٠) ... لذلك يا أخي الخادم أنت محتاج أن تكرز بهذا الماء الحي الذي تقدمه للعطشان فيرتوى ... أنت محتاج أن تقدم ما هو يشبع ويروى ويملأ فلا يعود المخدوم الى الأشياء التي في العالم التي تأخذ منه قبل أن تعطيه ... إنها الكرازة للنفوس المتعبة التي جرت وراء الملذات وراء

الغرور والمال وراء الشهوات من كل نوع .... احذر يا أخي الخادم إن تكون كرازتك كلاما رناناً أو سراباً وليس ماءً حياً .... نحن نكرز بالمسيح الحي الذي ارتوينا نحن به اولاً ثم نقدمه للآخرين كخبرة حية وكنفوس إختبرت وعاشت وإرتوت من الماء الحي فصارت ينبوع ماء ينبع الى الابد.

٢ - **لأَعْرِفَهُ و أكرز بالروح والحق** : وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ (ساعة الصليب) وَهِيَ الآنَ (نحو الساعة السادسة) حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ (يو ٤ : ٢٣) ... أنت تكرز بالعبادة الحقيقية والتدين الحقيقي بعيداً عن عبادة الحرف (اليهود) وبعيدا عن العبادة المزيفة والمريضة (السامريين) ... أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ (يو ٤ : ٢٢) ... السجود والعبادة هي عملية إتصال بالله وهذا لا يمكن أن يتم بالعنصر الجسدي اَلرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلاَ يُفِيدُ شَيْئاً. اَلْكَلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ (يو ٦ : ٦٣) . يا أخي الحبيب نحن نكرز للنفوس البعيدة والقريبة ونحاول أن نوصل لهم أن العبادة في أي مكان وأي زمان وليست محصورة في مكان معين (أورشليم أو السامرة) لأنه بصلب المسيح وقيامته إنتهت الذبائح والهياكل وصار هو الذبيحة الوحيدة للخلاص ... علم أولادك الحق وعبادة الروح وأخرجهم من المفاهيم المريضة والمزيفة حتى لا

يبعدوا عن الكنيسة ... قدم له مسيح الطريق والشارع المرافق له والذي يحبه بلا أي تحفظات.

٣ - **لأَعْرِفَهُ و أكرز به تعال وانظر :** «هَلُمُّوا انْظُرُوا !!! إِنْسَاناً قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟» (يو ٤ : ٢٩) يا أخي الحبيب لا تكن مثل كثير من الطوائف التي تلهب مشاعر الناس لتقدم لهم مسيحاً في الخيال أو بعيداً عن الواقع ... لا تتكلم كثيراً عن جمال منظره أو حلاوة عشرته بل قل كلمة واحدة للمخدوم «تَعَالَ وَانْظُرْ» (يو ١ : ٤٦) ... أليس سؤال نثنائيل ما زال يتردد على لسان كل شبابنا البعيد حين تكلمه على الله «أَمِنَ النَّاصِرَةِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» (يو ١ : ٤٦) ؟؟؟ من قال أن الكتاب صحيح أو صالح من قال أن الصوم أو الصلاه صحيح أو صالح من قال أن الكنيسة يخرج منها شئ صالح من قال أن الإجتماع صالح ، لا تتكلم كثيراً فقط قل له تعال واحضر وانظر وقيم بنفسك ... لتقدم له وجبة عظيمة من الكلمات هو يريد أن يأكل ويتأكد بنفسه ... أليس هذا ما قاله داود ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبَّ! (مز ٣٤ : ٨) ... لقد قدمت السامرية نموذج حي للكرازة بثياب التوبة وأكاليل القداسة فوق رأسها وانجيل البشارة في قدميها.

يوم الاثنين من الأسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

١٢ مايو ٢٠١٤ م ٤ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٨ : ٣٩ - ٤٢

ينتهي هذا الأسبوع بالحديث عن المسيح كنور للعالم وعن الدعوة للسير في النور فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ (يو ١٢ : ٣٥) لذلك سيكون حديثنا طوال هذا الأسبوع عن لأَعْرِفَهُ وقوة السير في النور و أن النور هو السبيل لرؤية المسيح :

١ -**السائرون في النور يتكلمون :** لَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لأَنَّ كَلاَمِي لاَ مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ (يو ٨ : ٣٧) السائرون في النور لا يخافون كلمة الحق حتى لو دفعوا حياتهم وحتي لو طلب الناس قتلهم أليس هذا ماحدث مع يوحنا المعمدان . إِبْلِيسُ ... ذَاكَ كَانَ قَتَّالاً لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ لأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ (يو ٨ : ٤٤) ... الحق يا أخي الحبيب هو الا تكون كذاباً .. والكذاب هو من ينكر الحق ... السائرون في النور لا يعرفون الكذب ولا يعرفون التزييف وهذا هو صراع الأجيال الآن ... الكبار يريدون الحق أو المبادئ وبعض الذين سلموا حياتهم للشيطان يريدون الباطل أو تزييف الأمور أو الحقائق تحت

شعار الحرية أو الموضة أو أنتم جيل متخلف أو غير متطورون أو كله عادي ... هذه عبارات الشيطان الكذاب المزيف للحقائق والمبادئ التي لا تتغير ولا تشيخ .

٢ - **السائرون في الظلمة يعملون أعمال الظلمة** : أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ». (يو ٨ : ٤١) (إبليس) ... السائرون في الظلمة هم أولاد إبليس فبعد أن كانوا أبناء الله وكانت اسرائيل أمهم طلقها الله من أجل ذنوبهم مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طُلِّقَتْ أُمُّكُمْ (اش ٥٠ : ١) ... أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. (يو ٨ : ٤٤) كلمة تريدون في اليونانية تأتي في صيغة الإصرار ... أليس هذا ما نراه الآن في السائرين في الظلمة وهو الإصرار والعناد والمكابرة كما لو كان الشيطان تقمص شخصيته ... ويتحول الشخص البسيط الوديع المسالم الحلو الأخلاق الى شخص عصبي غضوب ... سريع الإنفعال .. سريع المقاومة لكل الأفكار والارآء رافضاً كل فكرة روحية أو حتى عقلية أو منطقية ... متسائلاً عن كل كبيرة وصغيرة ... من أين ؟ اثبت لي ؟ كيف عرفت ؟ من قال ؟ الشخص المهاجم دائماً لمن حوله ... معانداً بلا هوادة ... يا أخي الحبيب إن منهج السائرون في الظلمة هو عداوة لا تهدأ من جهة الحق ومهاجمته والازدراء بالإيمان ومسلماته ومبادئه .

٣ - السائرون في النور يفهمون كلام الله : لِمَاذَا لاَ تَفْهَمُونَ كَلاَمِي؟ لأَنَّكُمْ لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي (يو ٨ : ٤٣) يا أخي الحبيب .. الفهم يحتاج الى أذان روحية خاصة عندها قابلية للسمع والطاعه مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ» (رؤ ٣ : ٦) ... الذي يسير في النور .. النور يكشف عن عينيه فيرى ما لا يراه الآخرون كما طلب أليشع لتلميذه جيحزي افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ. فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنَيِ الْغُلاَمِ فَأَبْصَرَ، (٢مل ٦ : ١٧) ... النور ينير العينين عن بعد ويرفع مستوى قلب الانسان وروحه لمستوى المعرفة والتعلم تَعَلَّمُوا مِنِّي لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ (مت ١١ : ٢٩) ... الأذان الروحية الفاهمة لكلام الله يلزمها إرادة للسمع وإشتياق للسمع وإيمان بما يسمع وإراده لتنفيذ ما يسمع أَنْتُمُ الآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلاَمِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ (يو ١٥ : ٣) ... يا أخي الحبيب أفهمت الآن لماذ كان يطيب للمسيح أن يفتح أعين العمي ويفتح أذان الصم ليس كمعجزات شفاء فقط ولكن كآيات لعمل كلمة الله في طبيعة الانسان الخاطئ اِسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلاَ يُبْصِرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلاَ يَسْمَعُونَ (ار ٥ : ٢١)

يوم الثلاثاء من الأسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

١٣ مايو ٢٠١٤ م] ٥ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٨ : ٥١ - ٥٥

في ثلاث كلمات عن لأعْرِفَهُ وقوة السير في النور من خلال إنجيل اليوم :

١ - لأعْرِفَهُ وقوة السير في نور كلمته : اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلاَمِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الأَبَدِ» (يو ٨ : ٥١) ... كلمة الله نور تنير العينين عن بعد ويقول عنها داود النبي أحلى الكلمات سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي (مز ١١٩ : ١٠٥) ... وَرَثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ لأَنَّهَا هِيَ بَهْجَةُ قَلْبِي (مز ١١٩ : ١١١) أرأيت كيف كان ينظر داود الى كلمة الله إنها نور لسبيله أي طريق حياته وهي سبب بهجة نفسه . الحفظ هنا معناه الاستيعاب والملاحظة والطاعة لكلمة الله حين تسمعها بقلبك قبل عقلك ... إنها قوة أن تسير في نور الكلمة ، إنها قوة القيامة من الخطية اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الآنَ حِينَ (ساعه التوبة) يَسْمَعُ الأَمْوَاتُ (موتى

الخطيـــة) صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ (يقومـــون مـــن الخطيـــة) (يو ٥ : ٢٥)

٢ - لأَعْرِفَهُ وقوة السير في النور بعيداً عن العلم الكاذب :

«الآنَ عَلِمْنَا !!! أَنَّ بِكَ شَيْطَاناً. (يو ٨ : ٥٢) هذا هو علمهم .... هذه هي رؤيتهم للمسيح !!!!!! هذه هي الرؤية العقلية التي تسبق الرؤية بالعينين ... هذه هي الرؤية طبقاً لنوع النظارة التي يرتديها الانسان ... أليس هذا ما نعيشه ويعيشه كثير من أولادنا وبناتنا هذه الايام ... الذي يلبس نظاره سوداء سيرى كل شئ أسود .. والذي يلبس نظارة الإلحاد لأن يرى الله ويترك الكنيسة وأسرارها لأنه ألغى وجود الله ... والذي يلبس نظارة المال لا يرى في العالم إلا المال ... والذي يلبس نظارة الشهوة لا يرى في العالم إلا الشهوات ... والذي يلبس نظارة التشكيك يشكك في كل شئ ويسألك ما دليلك وينقد في تسرع ويهاجم بلا منطق . نحن أمام علم اليهود الذي يقول أن المسيح به شيطان وهم مقتنعون بذلك ... ما هو الحل ؟ ببساطة قف أمام الله وقل له اكشف عن عيني كما كشفت عن عيني جيحزي واكشف عن عيني حتى أرى صحيحاً وكن مرناً في سماع الآخرين وكن علي استعداد أن تغير رأيك وقبل كل هذا سلم إرادتك وقلبك لله واطلب منه بدموع أن يعطيك الرؤية والبصيرة والنور

٣ - لأعْرِفَهُ وقوة السير في النور بعيداً عن طريق الموت:

اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلاَمِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الأَبَدِ» (يو ٨ : ٥١) الذي يسير في وادي ظل الموت لا يخاف شراً لأن نور المسيح معه . الموت له سلطان مُرعب على السالكين في الظلمة ومخيف ودائم بل إن عنف السائرين في الظلمة واعتداءاتهم المتكررة على أبناء النور تعبير نفسي معروف للخائفين والمذعورين من الموت أو الظلمة أمام النور (رد فعل منعكس) ... السائرين في النور يعيشون في فرح وبهجة ولا يهابون الموت الجسدي أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟ (اكو ١٥ : ٥٥) ... الَّذِينَ خَوْفاً مِنَ الْمَوْتِ كَانُوا جَمِيعاً كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ (عب ٢ : ١٥) لقد بدد المسيح هذا الخوف من الموت وجعلنا ننظر للموت على أنه إنتقال إلى حياة أفضل لمعاينة النور الحقيقي.



يوم الاربعاء من الأسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

١٤ مايو ٢٠١٤ م] ٦ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٧ : ١٤ - ٢٩

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ وقوة السير في النور من خلال إنجيل اليوم ..

١ - الذي يسير في النور قوي في تعليمه : فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟» أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي (يو ٧ : ١٦) ... هناك عشرات من الناس في هذه الأيام يقدمون التعليم ومع ذلك معظم الاجتماعات خاوية ، وخاصة إجتماعات الشباب لأن تعليمنا ينقصه السلطان «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا ؟» (مت ٢١ : ٢٣) وتنقصه النعمة (الروح القدس في الكلمات) ... وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ (لو ٤ : ٢٢) ... وتنقصه الحياة المعاشة والسيرة النقية والخادم الذي يسير في النور الذي يسند التعليم بقدوته لذلك يحذرنا القديس يعقوب في رسالته لاَ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ! (يع ٣ : ١). سلطان وقوة التعليم

تكمن في سيرتك وليس في كلماتك !!!! اسأل نفسك هل أنت إنجيل مقروء ومعاش أمام الناس أم غير ذلك ؟؟؟؟

٢ - **الذي يسير في النور قوي في إتضاعه** : *مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ* (يو ٧ : ١٨) ... السائر في النور لا يرى ولا يقدم إلا وجه الذي أرسله *يَنْبَغِي أَنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ* (يو ٣ : ٣٠) .. الذي يسير في الظلمة يطلب مجد نفسه كوسيلة دفاعية نفسية تريح ضميره المثقل ... ويخرج من دائرة الايمان نفسه *كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْداً بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ؟* (يو ٥ : ٤٤) ... الذي يسير في النور لا يطلب مجد نفسه لأنه لا يحتاج أن يستر ظلمته فهو منير بمجد المسيح . هذا هو يوحنا المعمدان صديق العريس الذي رفض مجد نفسه وفي إتضاعه المذهل *لَسْتُ أَهْلاً أَنْ أَنْحَنِيَ وَأَحُلَّ سُيُورَ حِذَائِهِ* (مر ١ : ٧) كان أعظم من ولدت النساء وكانت مسيرته في النور وسيرته التقية سبب قوة إتضاعه واكتفى بدوره كصديق للعريس مشيراً إلى العريس .

! - **الذي يسير في النور قوي في حكمه** : *أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَاناً كُلَّهُ فِي السَّبْتِ؟ ، لاَ تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلِ احْكُمُوا حُكْماً عَادِلاً»* (يو ٧ : ٢٤) ... نحن أمام أكبر معضلة في حياة الانسان ... كل منا له حكمه على الأمور الروحية والإجتماعية

والسياسية ... ونختلف في نظرتنا للأمور ... ونقول صراع الأجيال أو تصادم الأجيال ... وداخل البيت الواحد والكنيسة الواحدة نجد الإختلاف ... الإجابة بمنتهى البساطة أن الحكم يكون حسب الظاهر كما قال المسيح ... الكتبة والفريسيون لم يروا في معجزة مريض بيت حسدا إلا أن المسيح كسر السبت ونسوا أنه شفى الانسان كله ... أقول بمنتهى الوضوح أن أولاد الله دائماً متحدي الفكر والرأي ولا يوجد بينهم خلاف أو خصومة ولكن قد يوجد بينهم إختلاف في وجهات النظر ولكن الرؤية العادلة والحكم العادل لا خلاف عليه ... أبناء النور السائرون في النور أقوياء ومتحدين في الحكم .... وأقول أيضاً بمنتهى الوضوح أن السائرين في الظلمة دائماً مختلفون ومتخاصمون ويحبون المباحثات الغبية التي تولد خصومات وأما أنت يا رجل الله فإهرب من حوارتهم ومناقشاتهم لأنها شيطانية.

يوم الخميس من الأسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

١٥ مايو ٢٠١٤ م ٧ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٨ : ٥٤ - ٥٩

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ وقوة السير في النور :

١ - السائرون في النور يعرفون المسيح : لِكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ (يو ٨ : ٥٥) ... النور الذي ينبع من داخل الانسان يكشف له المسيح ... السائرون في النور يعرفون المسيح جيداً والمعرفة هنا ليست معرفة عقلية وليست مجرد معرفة كتابية أو ثقافية بل هي معرفة حقيقية فيها معايشة مع المسيح ... لذلك هناك عبارة شهيرة للآب متي المسكين (هل عرفت المسيح ؟؟ الكتاب يجيب ... هل عاشرت المسيح ؟؟ الافضار ستيا تجيب) بمعنى أن من خلال الجسد والدم تصير لنا معرفة إختبارية حياتية وليست معرفة العقل .... هناك كثيرون يدعون معرفة الله مثل الكتبة والفريسيون ولكنها معرفة كاذبة وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِباً لِكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ (يو ٨ : ٥٥) أي أن هناك معرفة كاذبة لأَنْ لَوْ

عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ (١كو ٢ : ٨) يا أخي الحبيب إحذر المعرفة الكاذبة وان تدعي معرفته ... لأنك إن عرفته تعرف قوة قيامته في حياتك وحياة الآخرين لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، (في ٣ : ١٠) وإن عرفته تجوز الآلام معه وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ (في ٣ : ١٠)

٢ - **السائرون في الطريق يحفظون أقواله** : لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ (يو ٨ : ٥٥) ... السؤال الاول الذي سأله المسيح للشاب الغني فَاحْفَظِ الْوَصَايَا» (مت ١٩ : ١٧) فقال «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثَتِي» (لو ١٨ : ٢١) ولم يكن المقصود مستوى الحفظ العقلي ولكن مستوى التنفيذ والحياة بهذه الوصايا . الكتبة والفريسيون كانوا يحفظون الوصايا ويطبقوها بالحرف وكانوا في نظر الله وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ (مت ٢٣ : ٢) إنه الحرف الذي يقتل .. السائرون في النور ... النور يضئ لهم روح الوصية فلا يعملون واحدة ويتركون الآخرى وكذلك مدى الحب والرحمة إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً ! (مت ١٢ : ٧) الموجودة في التطبيق ، ومدى الطاعة في التنفيذ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ» (يو ٨ : ٥٦) طاعة ابراهيم الكاملة في تنفيذ ذبح اسحق جعلت الله يكشف عن عينيه

ويرى الذبيحة والقيامة فَرَأَى وَفَرِحَ ... لقد جعل حفظ الكلمة على مستوى الافخارستيا وَمَنْ يَحْفَظْ وَصَايَاهُ يَثْبُتْ فِيهِ وَهُوَ فِيهِ. (١يو ٣ : ٢٤) .. مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ (يو ٦ : ٥٦)

٣ - **السائرون في الظلمة يرفعون حجارة ليرجموه** : فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازاً فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا (يو ٨ : ٥٩) سأكتب ما كتبته في العام الماضي في نفس الصفحة وقبل ٣٠ / ٦ وكان الأقباط يعانون من أشد أنواع الاضطهاد والقتل والطرد من المنازل وحرق الكنائس وهدمها مثل كنيسة أطفيح وحرق كنائس إمبابة والإعتداء على الكاتدرائية ... كتبت الآتي : مسيح القيامة ، مسيح منير ، ينير الحاضر : الحاضر مرير وهذه الأيام شريرة وكثيرون يحملون حجارة جاهزة في جيوبهم يرفعونها بأعلى أيديهم ليقذفوا بها أولاد الله ويتهمونهم بالكفر (كانت الفضائيات الإسلامية المتطرفة تتهمنا ليلاً ونهاراً وعلانية بالكفر) وقد يحرقون الكنائس) رؤية لما هو قادم بناء على ما سبق في إمبابه وقد يقتلوننا (بناء على ما حدث أمام الاتحادية وتعذيب وسحل مينا فيليب) فالحجارة وأدوات الحرق جاهزه في أيديهم ولكن هم عميان البصيرة أَمَّا يَسُوعُ فَاخْتَفَى (عمي البصيرة) لن يروه ولن يدركوه والحاضر

الأكيد انهم لن يستطيعوا أن يؤذوه فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازاً فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا (يو ٨ : ٥٩) بلا آذية ، لقد تحققت المعجزة بعد ذلك واجتاز المسيح في وسطهم ولم يستطيعوا أن يؤذوه وقامت ثورة ٣٠ / ٦ وإنكشف الإخوان ولفظهم الشعب كله بلا عودة



يوم الجمعة من الأسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

١٦ مايو ٢٠١٤ م] ٨ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٠ : ٣٤ - ٣٨

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ وقوة السير في النور من خلال إنجيل اليوم :

١ - السائرون في النور يأخذون صفات الله: «أَلَيْسَ مَكْتُوباً فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟ إِنْ قَالَ آلِهَةٌ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ (يو ١٠ : ٣٥) ... في مزمور ٨٢ في العهد القديم قال لهم اَللّٰهُ قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ اللّٰهِ... أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ (مز ٨٢ : ٦) .. هنا يدخل المسيح إلى صميم فكرة الخليقة ثم إعادة خلقة الانسان بالفداء .. ألم يقل الله في بداية الخليقة "نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا (تك ١ : ٢٦) وبعد السقوط قرر الله لا أن يخلق الانسان عن بعد بل أن يتجسد بالإنسان ويتحد بالإنسان ويكون الانسان لحم من لحمه وعظم من عظامه ويحل عمانوئيل شخصياً في الإنسان (والكلمة صار جسداً وحل فينا (الترجمة اليونانية الصحيحة وليست

بيننا) لكي يحسن الانسان من السقوط مرة آخرى بسهولة ... هي عودة للخليقة الأولى ولكن بقوة وتمجيد وإتحاد ...يا أخي الحبيب كل إنسان سائر في النور يرى المسيح بوضوح فيأخذ كل صفاته مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. (غل ٢ : ٢٠) ويصير مسيحاً صغيراً يسير بين الناس منطبعة عليه صورة سيده وظاهرة بالنور .

٢ - **السائرون في الظلمة يقلبون الحقائق** : فَالَّذِي قَدَّسَهُ الآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ أَتَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تُجَدِّفُ لأَنِّي قُلْتُ إِنِّي ابْنُ اللَّهِ؟ (يو ١٠ : ٣٦) ... نحن أمام كثيرون يقلبون الحقائق ويفسرون الأمور على هواهم ... ويغيرون الحقائق بل أخطر من هذا يمارسون الإسقاط (من الطرق النفسية لخداع النفس) والذي فيهم ينسبونه إليك (مثلاً أنت لا تشتمهم فيقولون أنك تشتمهم ، أنت تقول الحق فيقول أنك تكذب ، أنت لا تهينهم فيقولون أنك تهينهم ، أنت تفهم بالخبرة والسن فيقولون أنك جاهل ورجعي ولا تفهم ، أنت تقول فكرة يقولون أنك ديكتاتور وهم يمارسون أعنف أنواع الديكتاتورية الفكرية) إنها حرب هذه الأيام لاتستغربوا لقد ذكرها الكتاب في نفس المزمور ٨٢ حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ جَوْراً وَتَرْفَعُونَ وُجُوهَ الأَشْرَارِ؟ !!! لاَ يَعْلَمُونَ !!! وَلاَ يَفْهَمُونَ. !!! فِي

الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعْزَعُ كُلُّ أُسُسِ !!! الأَرْضِ (مز ٨٢ : ٥) يا إلهي على هذا التطابق ... هم السائرون في الظلمة يا أيتها الأم الباكية ويا أيها الأب المصدوم ، المسيح يضع الحقيقة بين أيديكم صلي ونصلي جميعاً من أجل أن ينقذ أولادنا الذين تركوا طريق النور ومشوا في الظلمة أن يعيدهم للنور .

٣ -**السائرون في النور يؤمنون بالأعمال** : فَآمِنُوا بِالأَعْمَالِ لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ» (يو ١٠ : ٣٨) ... أعمال الله واضحة ومعجزات الله واضحة وعمل الرب في بلادنا واضح ومعجزة شيل الاخوان واضحة ، ومعجزة أن الرب يسقط شفيق لكي يظهر هؤلاء الناس الإرهابين مدعين الدين واضحة ، وكنا نصلي ببكاء من كل أنواع الإضطهاد ... ومع ذلك كثيرون لا يروا عمل الله ... أعمال الله في كنيسته ظاهرة ومعجزاته ظاهرة ومع ذلك لا يؤمنون ... أليس هذا ما قالوه وقت معجزة المولود أعمى ، بحثوا في كل شئ إلا المعجزة وسألوا في كل شئ بعيداً عن المعجزة ... هذه صفات السائرين في الظلمة . أما السائرون في النور فأول علامات النور فيهم هي التصديق (آمِنُوا بِالأَعْمَالِ) ولأن التصديق مرتبط بالمحبة والمحبة مرتبطة بِاللهِ الْمَحَبَّةِ ... تُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ (١كو ١٣ : ٧) فلذلك

السائرون في النور يصدقون النور والسائرون في الظلمة يصدقون الظلمة وملك الظلمة ... المعرفة الحقيقية أعطيت لِكَيْ تَعْرِفُوا لأولاد الله سِرُّ الرَّبِّ لِخَائِفِيهِ (مز ٢٥ : ١٤)



يوم السبت من الأسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

١٧ مايو ٢٠١٤ م] ٩ بشنس ١٧٣٠ ش

الإنجيل يو ٧ : ١٤ - ٢٤

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ وقوة السير في النور من خلال إنجيل اليوم:

١ - السائرون في النور يُعلمون بسلطان : فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟» أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي (يو ٧ : ١٦) التعليم مهمة صعبة والكلمات عند المعلمين كثيرة ولكن هناك تعليم له سلطان فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ (مر ١ : ٢٢) ... بُهِتُوا قَائِلِينَ: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ ؟ (مر ٦ : ٢) وهذا السلطان ليس من قدرات الانسان أو مواهبه أو معلوماته ولكنه من الحكمة التي أعُطيت للإنسان من الله شخصياً «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي (يو ٧ : ١٦) ... يا أخي الخادم السير في النور والنقاوة والطهارة هم سبيلك لكي يكون لتعليمك سلطان يدخل القلوب

قبل العقول ويغير القلوب ويلهبها نحو الله ... إن كان فكرك وسلوكك بحسب مشيئة الله وآمنت به سوف يكشف لك كل أسراره .... واهمس في إذنك إن حاولت أن تضع الله وكنيسته تحت الفحص والدراسة والتحليل فلن تصل للحقيقة الكامنة في أقواله وتعاليمه بل ستصل إلى الإلحاد ... تعلم من الله شخصياً !!!!!!

٢ - **السائرون في الظلمة يُظَلَمون :** *مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ* (يو ٧ : ١٨) ... فَإِنْ كَانَ الإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخِتَانَ فِي السَّبْتِ لِئَلَّا يُنْقَضَ نَامُوسُ مُوسَى أَفَتَسْخَطُونَ !!! عَلَيَّ لأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَاناً كُلَّهُ !!! فِي السَّبْتِ؟ لاَ تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلِ احْكُمُوا حُكْماً عَادِلاً» (يو ٧ : ٢٤) ... نحن أمام مشكلة العالم و مشكلة كثيرين من هذا الجيل أنهم يروا الأبيض أسود والأسود أبيض .. أنهم يروا أنهم صح والكبار خطأ ، انهم يستحلون لأنفسهم كل شئ ولا يستحلون حتى الصح للآخرين ... إنه صفة السائرون في الظلمة و للأسف يقودون بعضهم البعض *وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى يَسْقُطَانِ كِلاَهُمَا فِي حُفْرَةٍ*» (مت ١٥ : ١٤) ... أقسى أنواع العنف الإنساني هو الظلم ... بدلاً من أن يفهموا أن معجزة الشفاء في السبت من بركات السبت التي قال الرب عنها وإن كان الختان يجوز في السبت ولكن يأخذون الظاهر

ويتحكمون به . يا أخي الحبيب احكم بالعدل وخذ روح الكلام وإنظر هل الذي يبذل من أجلك ولا يطلب مجد نفسه يمكن أن يضرك ؟؟؟؟؟

٣ - السائرون في الظلمة يقتلون : «لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟» (يو ٧ : ١٩) **قيل عن الشيطان أنه** قَتَّال ... أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتَّالاً لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ لأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ (يو ٨ : ٤٤) **هؤلاء الذين يقتلون الأقباط في كل مكان منذ مذابح الزاوية الحمراء في عصر السادات إلى مئات المذبح في عصر حسني مبارك وإلى تصاعدها برعب في عصر مرسي ... أليسوا كل هؤلاء يخرجون من فصيل واحد وتحت عباءة فصيل واحد (الإخوان المسلمون) ... إنهم بلا فحص وبلا جدال أبناء ابليس الذي كان قتالاً ... إنهم من يرتدون عباءة الدين ويخفون تحتها ابليس أبيهم ... ليسوا هم فقط بل أيضاً كل أبن أو ابنة يحاول بجحوده أن يقتل أبوه او أمه أو يظلم أبويه أيضاً هو ابن لإبليس وسائر في الظلمة ... ليتنا نصلي جميعاً من أجل أولادنا ومن أجل الآخرين أن يفتح الرب قلبهم ويوحد الآباء والأبناء ويوحد أبناء الوطن الواحد.**

الأحد الرابع من الخماسين المقدسة

١٨ مايو ٢٠١٤ م ؛ ١٠ بشنس ١٧٣٠ ش

يو ١٢ : ٣٥ - ٥٠

في ثلاث كلمات عن آخر نصيحة قدمها المسيح له المجد لليهود عن فرصتهم الأخيرة في إدراك النور الذي هو سبب قوة السائر في طريق الرب :

١ - النور له زمان : فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَاناً قَلِيلاً بَعْدُ فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمُ (يو ١٢ : ٣٥) نور المسيح في الحياة زمنه قصير لأنه مرتبط بعمر الانسان على الأرض ، وبعد ذلك إما إلى النور الأبدي أو الظلام الأبدي . قيل عن المرأة ايزابل في سفر الرؤيا وَأَعْطَيْتُهَا زَمَاناً لِكَيْ تَتُوبَ عَنْ زِنَاهَا وَلَمْ تَتُبْ (رؤ ٢ : ٢١) ... أو بمعنى آخر الله يريدك أن تنتهز فرصة الحياة أي إن كان عمرك وأي إن كان وقت مجيئك للعمل معه حتى ولو كانت الساعة الحادية عشر (آخر العمر) بالقدر القليل الذي عندك وحتى بالإيمان القليل الذي يملأ قلبك وفكرك تقدم خطوة واحدة نحو النور وهو سوف ينير لك الطريق كله .... يا

أخي الحبيب إحذر أن يختفي النور تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ (يو ١٢ : ٣٦) **... احذر أن يقف العريس طويلاً يطرق باب قلبك وأنت تتلكأ في أن تفتح له وتتحجج** قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي فَكَيْفَ أَلْبِسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلَيَّ فَكَيْفَ أُوَسِّخُهُمَا؟ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ فَأَنَّتْ عَلَيْهِ أَحْشَائِي (نش ٥ : ٤) **ثم تمرر الخطية حياة الانسان** قُمْتُ لأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مُرّاً وَ أَصَابِعِي مُرٌّ قَاطِرٌ عَلَى مَقْبَضِ الْقُفْلِ (نش ٥ : ٥) **والنتيجة المرة للتأجيل والتأخير** فَتَحْتُ لِحَبِيبِي لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَرَ. (نش ٥ : ٦)

٢ - **الظلام له زمان** : لِئَلَّا يُدْرِكَكُمُ الظَّلاَمُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّلاَمِ لاَ يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ (يو ١٢ : ٣٥) **أياً كان نوع الظلام (خطية ، تجربة ، ألم ، مشكلة ، جحود ، ضيق ، إكتئاب ، حزن ، إضطهاد ، جوع ، عري ، خطر ، سيف ... كما قال معلمنا بولس رو ٨ : ٣٥) الله يا أخي الحبيب لا يسمح أبداً أن زمان الظلام يطول عليك حتى وإن لم تطلبه فهو نور وقادر أن يجري نحوك بنوره ليزيل الظلمة ... حتى ولو كنت وُلدت في الظلمة (المولود أعمى) ... حياة الإيمان علمتنا أن الظلمة لها زمان وأن شمس البر سوف تشرق في حياتك والكتاب**

علمنا أن أعظم أعمال الله تتم في الساعة الحادية عشر وتتم عندما يبدأ النهار يميل ... ثق يا أخي أن الظلمة لها زمان وإصرخ إلى الله أن ينجيك منها لأنك إن رفضت صوت الله ونور الله فسوف (يمضي ويختفي عنك) وتكون أنت برغبتك فضلت الظلمة عن النور وينطبق عليك ما قاله استطفانوس «يَا قَسَاةَ الرِّقَابِ وَغَيْرَ الْمَخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالآذَانِ أَنْتُمْ دَائِماً تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. (اع ٧ : ٥١)

٣ - **الإفتقاد له زمان :** وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ (يو ١٢ : ٣٧) ... الله دائم الإفتقاد والإشراق على النفس البشرية بكل أنواع الآيات والمعجزات والتجارب أيضاً لعل النفس تعرف أن إفتقاد الرب إنما ليقودها إلى التوبة وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا قَائِلاً: «إِنَّكِ لَوْ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيْضاً حَتَّى فِي يَوْمِكِ هَذَا مَا هُوَ لِسَلاَمِكِ. وَلَكِنِ الآنَ قَدْ أُخْفِيَ عَنْ عَيْنَيْكِ ... لأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكِ» !!! (لو ١٩ : ٤٤) النتيجة فَإِنَّهُ سَتَأْتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكِ أَعْدَاؤُكِ بِمِتْرَسَةٍ وَيُحْدِقُونَ بِكِ وَيُضَايِقُونَكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَيَهْدِمُونَكِ وَبَنِيكِ فِيكِ وَلاَ يَتْرُكُونَ فِيكِ حَجَراً عَلَى حَجَرٍ لأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكِ» (لو ١٩ : ٤٤) (مثال لتمكن الخطية وإستمرار رفض إفتقاد الروح القدس) .. يا أخي الحبيب ان الروح القدس يظل طوال

العمر يقوم بإفتقاد يومي للإنسان حتى آخر لحظة في عمره ولكن إن دخل الانسان في التجديف وظل يرفض عمل الروح فيكون قد أضاع وسوف عمره بلا فائدة وهنا يقف المسيح باكياً كما بكى على أورشليم.



يوم الاثنين من الأسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

١٩ مايو ٢٠١٤ م] ١١ بشنس ١٧٣٠ ش

الإنجيل يو ٣ : ٢٥ - ٣٠

ينتهي هذا الأسبوع بسؤال القديس توما عن كَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟» (يو ١٤ : ٥) قال له يسوع «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. (يو ١٤ : ٦) . لذلك إستكمالاً للعنوان الرئيسي (سر المعرفة) لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ، مُتَشَبِّهاً بِمَوْتِهِ، (في ٣ : ١٠) لذلك سيكون تأملنا طوال الأسبوع عن لأَعْرِفَهُ من خلال طريق الصليب (شركة آلامه)في ثلاث كلمات عن طريق الصليب والمعرفة من خلال كلمات صديق العريس (يوحنا المعمدان)

١ - **طريق الصليب هو عطية من الله :** فَقَالَ يُوحَنَّا: «لاَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئاً إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ (يو ٣ : ٢٧) ... المسيح أخذ طريق الصليب بإرادته كعطية من الله مطيعاً حتى الموت ... قد يتضايق البعض من طريق الصليب (طريق التجارب

والآلام والضيقات) وقد يصلي البعض رافضاً أن يدخله الرب هذا الطريق ناسياً أنه طريق النصرة و أنه عطية وهبة من الله للذي يحبه لأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، (عب ١٢ : ٦) بل رفع الله الألم لمستوى الهبة لأَنَّهُ قَدْ وُهِبَ لَكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ لاَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ (في ١ : ٢٩) ... انه أيضاً ليس هبة فقط بل هو طريق سر المعرفة (لأَعْرِفَهُ من خلال قوة القيامة وشركة الآلام) ففيه ترى وتشترك مع المسيح المتألم .

٢ - **طريق الصليب هو طريق التوبة** : مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ (النفس التائبة) فَهُوَ الْعَرِيسُ (المسيح) وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ (الخادم) الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحاً مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. (قد اكمل !!!!!) إِذاً فَرَحِي هذَا قَدْ كَمَلَ (يو ٣ : ٢٩) نحن يا أخوة أمام مقابلة مذهلة بين سماع صديق العريس وهو متألم ولكن قلبه مسروراً على الصليب وهو يقول بأعلى صوته «قَدْ أُكْمِلَ». (يو ١٩ : ٣٠) معلناً نهاية زمان غربة الانسان وزمان وجوده في الجحيم إلى زمان معية الانسان وزمان إنتقاله من الجحيم إلى الفردوس ... ومقابلة آخرى مساوية للأولى وهي فرح العريس بتوبة العروس وفرح الخادم (صديق العريس) أنه أكمل توبة وخلاص العروس ... إن فرح صديق العريس (الخادم والخادمة) حينما يجوز طريق الصليب (طريق الصعاب) ويبذل كل الجهد والوقت في سبيل غسل العروس وتطهيرها

وَحَدَثَتْ مُبَاحَثَةٌ مِنْ تلاَمِيذِ يُوحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّطْهِيرِ (يو ٣ : ٢٥) وتقديمها عروس عفيفة للمسيح . إن توبة النفس وخلاصها هي معنى الصليب الذي تألم عليه المسيح ومات ليخلص كل البشرية الساقطة .

٣ - **طريق الصليب هو طريق إنكار الذات** : يَنْبَغِي أَنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ (يو ٣ : ٣٠) ... «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي (مر ٨ : ٣٤) إنكار الذات ليس سهلاً بل هو عملية شاقة جداً وفي إنجيل اخر يقول «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي (مت ١٦ : ٢٤) إذاً نحن أمام عملية إماتة وقمع للجسد أَقْمَعُ جَسَدِي اكو ٩ : ٢٧) حتى أن الانسان يشعر أنه أقل الموجودين بل ربما الأقوى أنه يحس أنه غير موجود ... يا أخي الحبيب الذات أهلكت ومازالت تهلك كثيرين ... الذات كفيلة أن تضيع كل جهاد الانسان وكل صدقاته وكل أتعابه ... لذلك طريق المعرفة لله بعمق أن تصلب معه (صلب الأهواء والشهوات) وأن تنسى نفسك وكرامتك أَنْتُمْ مُكَرَّمُونَ وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلاَ كَرَامَةٍ! (اكو ٤ : ١٠) ... إنه طريق شاق وطويل ولكن إن سلمت نفسك لله يكون سهلاً ... إنه طريق صديقنا المعمدان الذي بدأ حياته بالترك في الحياة (البرية) وفي الملابس وَبَرِ الإِبِلِ وَعَلَى حَقْوَيْهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وفي الأكل وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَاداً وَعَسَلاً بَرِّيّاً(مت ٣ :

٤) ... أعرفتم الآن لماذا سمينا فصل إعداد الخدام (فصل القديس يوحنا المعمدان) لكي ندخل إلى سر المعرفة من خلال تمثلنا بصديق العريس الذي اختبر إنكار الذات.



يوم الثلاثاء من الأسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

٢٠ مايو ٢٠١٤ م ٍ ١٢ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٢ : ٤٤ - ٤٨

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ من خلال طريق الصليب

١ - طريق الصليب هو طريق الصراخ : فَنَادَى يَسُوعُ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أَرْسَلَنِي (يو ١٢ : ٤٥) ... وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: «إِيلِي إِيلِي لَمَا شَبَقْتَنِي» (مت ٢٧ : ٤٦) ... فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ قَالَ: «حَقّاً كَانَ هَذَا الإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ!» (مر ١٥ : ٣٩) نحن أمام مقابلة مذهلة بين الصراخ على الصليب وصراخ يسوع من أجل الإيمان ومن أجل رؤيته وإستجابة سريعة بالإيمان من قائد المائة بعد صراخ يسوع ...وأمام صراخ آخر ودعوة لقيامة الميت أو الخاطئ من موته وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ هَلُمَّ خَارِجاً» (يو ١١ : ٤٣) ... يا أخي أن يسوع لم يحتاج أن يصرخ ولكن

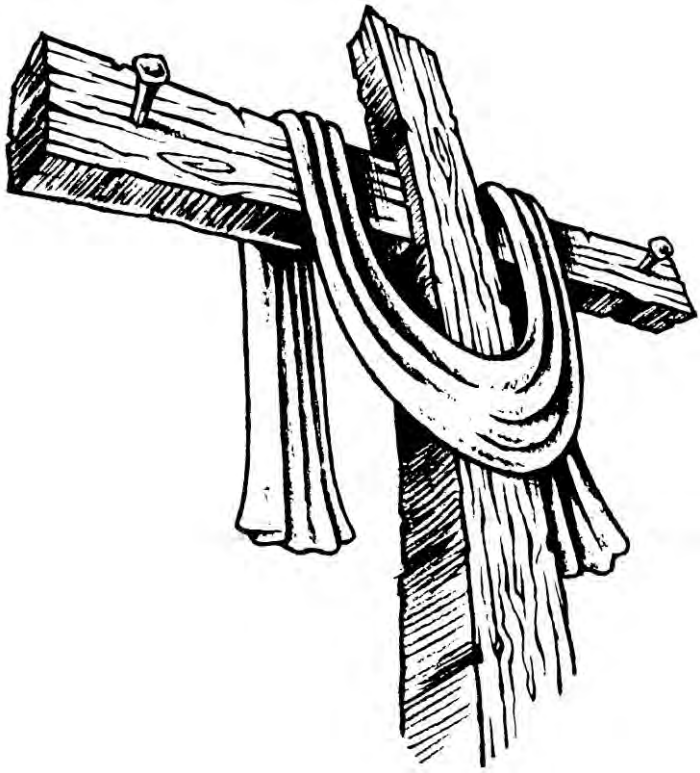
هذا الصراخ أعُطي لنا كوسيلة لطلب الله لا ترد ... أعُطي لبرثليماوس الأعمى فصرخ يا ابن داود ارحمني وأعطي الصارخين في احد الشعانين مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ أَبِينَا دَاوُدَ الآتِيَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ! أُوصَنَّا فِي الأَعَالِي!» (مر ١١ : ١٠) ... لقد أعطينا أعظم عطية أننا حينما نقع في ضيقة نجري نحو الصليب ونكون معه في جسده (لنا مكان في جسده على الصليب) ونصرخ !!!

٢ -**طريق الصليب هو طريق النور** : أَنَا قَدْ جِئْتُ نُوراً إِلَى الْعَالَمِ حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ (يو ١٢ : ٤٦) ... طريق الصليب هو طريق الآلام وطريق التجارب وطريق الإضطهاد ومن خلال هذا الطريق يرى الانسان الله .... هل رأى الثلاثة فتية ابن الله الا بعد أن دخلوا أتون النار (الصليب أو التجربة أو الضيقة) ... النور هو أن يرى الانسان الله وأن يدرك الحق الإلهي ليس كمعلومة بل كحقيقة يعيشها الانسان طالما أنه في النور .... الصليب أنار لقائد المئة عينيه فرأى وقال حقاً كان هذا الانسان ابن الله ؟؟ الذي يسير في النور اسْلُكُوا كَأَوْلاَدِ نُورٍ وَلاَ تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الْمُثْمِرَةِ بَلْ بِالْحَرِيِّ وَبِّخُوهَا وَلَكِنَّ الْكُلَّ إِذَا تَوَبَّخَ يُظْهَرُ بِالنُّورِ. لأَنَّ كُلَّ مَا أُظْهِرَ فَهُوَ نُورٌ لِذلِكَ يَقُولُ: «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ لَكَ

الْمَسِيحُ» (اف ٥ : ١٤) ... **القيامة التي أعقبت الصليب هي طريق النائم ليرى ويؤمن بالمسيح لأن نور المسيح يضئ له الطريق .**

٣ - طريق الصليب هو طريق التبرير : *وَإِنْ سَبِعَ أَحَدٌ كَلاَمِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لاَ أَدِينُهُ لأَنِّي لَمْ آتِ لأَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ* (يو ١٢ : ٤٧) ... **الصليب كان طريق البشرية لرفع الدينونة إلى الأبد والحصول على التبرير ... لقد حاول بر الناموس أن يبرر الانسان بالذبائح ولكنه فشل بل صار الناموس سبباً لدينونة الانسان لأن الانسان لم ينفذ وصايا الناموس لذلك جاء المسيح ليكمل بر الانسان** *هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍّ»* (مت ٣ : ١٥) **ويرفع الدينونة عنه الى الابد** *إِذاً لاَ شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ لأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ* **(بالصليب)** *وَ الْمَوْتِ لأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزاً عَنْهُ* **(بالذبائح والوصايا)** *فِي مَا كَانَ ضَعِيفاً بِالْجَسَدِ فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيَّةِ* **(أي حاملاً كل إنسان في جسده)** *وَلأَجْلِ الْخَطِيَّةِ دَانَ الْخَطِيَّةَ فِي الْجَسَدِ* **(أي اخذ هو الدينونة ودفع ثمن الخطية بنفسه وبجسده)** *لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ*

النَّامُوسِ (ما لم ينفذ من الناموس لضعف الانسان وإنحلال قدرته على التنفيذ) فِينَا نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ (رو ٨ : ٤) .. اذاً بالتجسد بدأ التبرير وأكمل بالصليب كما هو موضح في روميه ٨.



يوم الاربعاء من الأسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

٢١ مايو ٢٠١٤ م] ١٣ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٣ : ١٦ - ٢٠

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ وشركة آلامه ... طريق الصليب وعلاقته بإنجيل اليوم وهو تكملة لإنجيل غسل الأرجل:

١ - **طريق الصليب هو طريق الإنحناء** : لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ وَلاَ رَسُولٌ أَعْظَمَ مِنْ مُرْسِلِهِ (يو ١٣ : ١٦) ... ولكن رغم هذا انحنى المسيح وغسل أرجل تلاميذه الملوثة بكل أنواع التراب ... إن غسل الأرجل خاصة أرجل الذي يبغضك أو لا يحمل لك حباً أو أرجل الذي يوشي عليك ويبيعك (أرجل يهوذا) ليس أمراً سهلاً وخاصة أن كنت تعرف أن الذي تخدمه وتغسل أرجله يخونك أو يبيعك ، ان الانحناء لمن هو أعلى منك قد يكون مقبولاً أما الإنحناء لعبدك أو تلميذك أو عدوك أو من يبغضك فهو صليب صعب وأحياناً كثيرة يهرب منه الانسان ويتسائل كيف انحني لمن عمل معي كذا وكذا أنا لا أستطيع ؟؟؟ يا اخي الحبيب المسيح أعطاك سر الإنحناء عندما انحنى تحت يدي يوحنا المعمدان وحينما انحنى ليغسل أرجل تلاميذه ولن تجد

صعوبة ... إنه صليب جميل لمن إختبره وبركة كبيرة وكرامة لمن يمارسه.

٢ - **طريق الصليب هو طريق الجحود :** اَلَّذِي يَأْكُلُ مَعِي الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ (رفسني) (يو ١٣ : ١٨) ... يا الهي أيوجد صليب أعظم من هذا ... هل قصر الرب في حق يهوذا ؟؟ هل لم يعطه مثلما أعطى تلاميذه ؟؟؟ بالعكس أعطاه الصندوق وهو يعلم أنه سارق ولم يشهر به أو يعايره أو يسحب منه الصندوق واكتفى بنظرات له ، هل لم يعطه مواهب مثل باقي التلاميذ ؟؟؟ بالعكس كان من ضمن التلاميذ الذين رجعوا وقالوا له أن الشياطين تخضع لنا باسمك !!! وكأن المسيح يقف أمامه مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضاً لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ (اش ٥ : ٤)!!! أليس هذا هو أعظم صليب وأعظم ألم حينما يجد الانسان اقرب الناس اليه (أولاده زوجته أو زوجها أو أهله أو جيرانه أو زملاءه في العمل أو حتى في الخدمة) يقدم لهم كل شئ ولا يجد إلا جحوداً وقلوباً قاسية .. أليس هذا هو طريق الصليب ... احتمل يا أخي واحتمل أيها الاب وأيتها الأم فهذا صليب عظيم جازه سيدنا له المجد وأعطاك قدرة إحتماله.

٣ - طريق الصليب هو طريق الرفض : اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مَنْ أُرْسِلُهُ يَقْبَلُنِي وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي» (يو ١٣ : ٢٠) ... حِينَئِذٍ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى ضِيقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ (مرفوضين) مِنْ جَمِيعِ الأُمَمِ لأَجْلِ اسْمِي وَحِينَئِذٍ يَعْثُرُ كَثِيرُونَ وَيُسَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَيُبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً(مت ٢٤ : ١٠) ... طريق آخر من طرق الألم والصليب .. إنه طريق الرفض والبغضة بلا سبب إلا أنك قدمت لهم كل شئ ... ألم يقدم المسيح لهذه الجموع أعمال شفاء بالجملة وَالْمُحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ (لو ٩ : ١١) ألم يقم المسيح بإطعامهم أكثر من مرة ... ألم يستقبلوه كملك .. ألم يخرج منهم ومن أبنائهم شياطين بالجملة ؟؟؟ ومع ذلك وقفوا جميعاً يقولون «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!» (لو ٢٣ : ٢١) ... ألم ترفضه مدينة للسامريين حتى طلب تلاميذه أن تنزل ناراً من السماء لتحرق المدينة ؟؟؟ يا أخي لا تغضب أو تتضايق حينما تشعر بالرفض وعدم التواصل مع الآخرين وأنت تعلم جيداً أنك على صواب والآخرين على خطأ .. إن رُفضت من أقرب الناس إليك فأنت تسير على خطوات سيدك الذي كان مرفوضاً رغم كل ما قدمه ... لا تندم على ما قدمته وما سوف تقدمه.

يوم الخميس من الأسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

٢٢ مايو ٢٠١٤ م] ١٤ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٧ : ١٨ - ٢١

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ وشركة آلامه أي طريق الصليب هو ..

١ - **طريق الصليب هو طريق القداسة** : وَلأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ أَنَا ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ (يو ١٧ : ١٩) ... طريق القداسة ليس طريقاً سهلاً بل هو حصيلة جهاد مع الله وصراع مع الشيطان وتدريبات للوصول إلى أن يخصص (يقدس) الانسان نفسه لله . لقد كان المسيح هو الابن المتجسد الذي نزل إلى العالم بجسدنا ، كان مخصصاً لله ونحن فيه حتى تتقدس البشرية فيه بَلْ نَظِيرَ الْقُدُّوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاً قِدِّيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ» (ابط ١ : ١٦) ... يا اخي الحبيب ان طريق القداسة ليس صعباً لأن التقديس هو عمل الله ولكنه لا يعطى الا للمجاهدين والصابرين والمتناولين من جسده ودمه لأن بهما سر

التقديس وسر البذل وسر الألم ... إن التقديس أو محاولة الحياة في التقوى والقداسة هو ما يسعى إليه الخادم .... لذلك أقول لكل خادم وخادمة كلما نظرت الى أولادك وبناتك في الخدمة ردد هذه العبارة لأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ أَنَا ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ (يو ١٧ : ١٩) ... كلما نظرت إليهم تذكر أن لهم حق عندك أن تقدس ذاتك لأنه على قدر قداستك يكونوا قديسين وعلى قدر أمانتك يكونوا أمناء ... الخدمة يا أخي تسليم وقدوة وليست معلومات !!!!!

٢ -**طريق الصليب هو طريق الحق** : لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ (يو ١٧ : ١٩) يتقدس المؤمنون من خلال الحق أي من خلال كلمة الله .. فعن طريق دراسة كلمة الله وممارستها يتخصص المؤمن لله لأنه كلما درسنا وتعمقنا في كلمة الله يدخلنا الحق إلى عمق وجمال الكلمات وندخل الى عشرة جديدة من خلال الكلمة نتغير بها إلى تلك الصورة عينها وهذا يحتاج إلى طلبة دائمة من الله لأننا في المسيح يسوع ينكشف الحق أمامنا . أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كَلاَمَكَ (حقك) وَالْعَالَمُ أَبْغَضَهُمْ (لانه لا يحب كلمة الحق) لأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ (يو ١٧ : ١٤) ... قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلاَمُكَ هُوَ حَقٌّ (يو ١٧ : ١٧) الشيطان يزيف الحق وَالْعَالَمَ كُلَّهُ قَدْ وُضِعَ فِي

السِّرِّيرِ (١يو ٥ : ١٩) **لأنه لا يملك الحق بل يملك التزييف والغش فهو يزيف الفرح والجمال والمال والسلام ولكن النتيجة تكشف التزييف إذ أن فرح العالم يؤول إلى حزن ، وجمال العالم يؤول إلى قبح ، وسلام العالم يؤول إلى إضطراب ، ومال العالم إلى تراب .. وهنا يبرز الحق الالهي كنور كاشف يعرف الانسان حقيقة الأشياء بعيداً عن بريق الشيطان .**

٣ -طريق الصليب هو طريق الوحدة : لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ (يو ١٧ : ٢١) **يا اخي الحبيب نحن اليوم أمام دعوة إلهةه تطالبنا بالوحدة والبعد عن الإنقسام لأن الإنقسام يأتي من طبيعة الإنسان الفاسدة ... نحن بالقيامة أخذنا الخليقة الجديدة التي لا تعرف الإنقسام الذي يدخل الى الانسان من خلال (التذمر ، التشبث بالرأي ، الإنتقاد ، الحسد ، النميمة ، الاستخفاف برأي الاخر ، الاستعلاء (أنا غيرهم او لست مثل باقي الناس) ، التجاهل ، الإنعزال .... أليس هذا هو الحادث بيننا وبين بعض ... الإختلاف بين اولاد الله في الرأي لا يمكن أن يتحول إلى خلاف** وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضاً بَعْضُكُمْ بَعْضاً بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تلاَمِيذِي:

إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضاً لِبَعْضٍ» (يو ١٣ : ٣٥) .. إنه طريق قد يبدو صعباً ولكنه سهلاً للذي يحمل حباً حقيقياً لأولاده وإخوته ... نحن نصلي إلى الله أن تكون هذه الوحدة بين الانسان ونفسه وبين الانسان وأهل بيته وبين أفراد الكنيسة الواحدة والوطن الواحد لأن هذا هو سر قوة كل شئ.



يوم الجمعة من الأسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

٢٣ مايو ٢٠١٤ م] ١٥ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٧ : ٢٢ - ٢٦

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ وشركة آلامه أي طريق الصليب من خلال قداس الكتاب المقدس الإصحاح ١٧ من إنجيل يوحنا :

١ - **طريق الصليب هو طريق المجد** : وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ (يو ١٧ : ٢٢) ... إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضاً مَعَهُ (رو ٨ : ١٧) ... واضح هنا أن المسيح يتكلم عن مجد الألم أو مجد الصليب أو أن الألم على الأرض هو شركة حقيقية لآلام الصليب الذي قاد إلى مجد القيامة ومجد الجلوس عن يمين الاب وُهِبَ لَكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ لاَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ (في ١ : ٢٩) ... إن طريق المجد ليس سهلاً ولكنه هو طريق الصليب أو قل أنه يبدأ بطريق الصليب ، اسمع معلمنا بطرس إِنْ عُيِّرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ فَطُوبَى لَكُمْ، لأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللهِ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. (ابط ٤ : ١٤) ومعلمنا بولس فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلاَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لاَ تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا (رو ٨ :

١٨). انه إكليل المجد الذي حصل عليه كل شهدائنا على يد جماعة الإخوان ومن تفرع منها من عصر السادات إلى مبارك إلى مرسي إنهم مئات كثيرة رآهم بعض آباءنا مثل الأم إيريني بدير أبو سيفين وهم صاعدون الى السماء بأكاليل المجد (وهذا من فمها شخصيا وليس سماعاً من احد.

٢ - **طريق الصليب هو طريق الوحدة** : لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ (يو ١٧ : ٢٣) ... العالم كله يعاني من الإنقسام والصراع والإنسان منقسم على ذاته والأبناء منقسمين ومتفرقين بينهم وبين بعض وبينهم وبين الآباء وَأَعْدَاءُ الإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ (مت ١٠ : ٣٦) وصراعات الأديان مع بعضها (الطوائف) ومع الأديان الآخرى وصراعات الشعوب على الموارد وعلى المال وعلى السلاح ... كل هذا لأن العالم والشيطان يأخذ الناس بعيداً عن المسيح .. العالم يدفع ثمن غربته عن المسيح ... إن طريق الوحدة صعب وشاق للبعيدين وصعب وشاق لأننا لم نبلغ الوحدة مع المسيح التي هي الضمان الوحيد لوحدة العالم ... طريق الوحدة مع المسيح أن نأخذ الذي له (الحب والقداسة والقوة ونعطيه الذي لنا (البغضة والنجاسة والضعف) ... (هو أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له فلنسبحه ونمجده ونزيده علوا .. مرد ثيئوطوكية الجمعة) .. يا اخي الحبيب المسيح مستعد أن يغطي عجزك بكماله ويكمل نقائصك بملئه ... نحن فيه بعجزنا ونقائصنا وهو فينا بقداسته الكلية

نحن فيه بلا قداسة وهو فينا بملء محبته وطهارته لنصير فيه أحباء وقديسين بلا لوم ... إنه سر وحدتنا معه الذي صار لنا بالمسيح يسوع حق ... إنه سر الوحدة الذي عاشه معلمنا بولس فصرخ قائلا مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. (غل ٢ : ٢٠)

٣ - **طريق الصليب هو طريق معرفة اسمه :** وَعَرَّفْتُهُمُ اسْمَكَ وَسَأُعَرِّفُهُمْ لِيَكُونَ فِيهِمُ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ» (يو ١٧ : ٢٦) ... ليس سهلاً أن تتعرف على اسم الله لأن اسم الله يعني الحياة الأبدية واسم الله هو الحق (الاليثيا) بعيداً عن التزييف والخداع وعن كل ما هو زائل ... إنها مهمة صعبة وصليب كبير يحمله الانسان لكي يصل إلى معرفة اسمه الحقيقي بعيداً عن خداع العالم ... كل إنسان الآن يقول لك (أتركني اعرف الله بطريقتي ... أنا لا أريد أن أعرف الله عن طريق الكنيسة والأباء أحب أن أعرفه بطريقتي ؟؟؟؟ إنه سر الشيطان في أبناء المعصية لأنه يقودهم إلى الإلحاد . يا اخي الحبيب المسئول الوحيد عن تعريف اسم الله هو المسيح شخصياً ومن خلال الحب لذلك ربط بين المعرفة والحب لِيَكُونَ فِيهِمُ الْحُبُّ (يو ١٧ : ٢٦) ... طريق المعرفة احياناً يكون صعباً تتخلله الآلام والمظالم والإضطهاد لكي تمنع الانسان من المعرفة لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، (اف ٣ : ١٨) ... محبة الله أساس معرفته ... اذا أحب إنسان آخر حباً

شديداً يعرفه بعد ذلك من أول كلمة ينطق بهـا إن كـان حزينـاً أو متضـايقاً ، ويعرف كل مكنونات نفسه أحياناً بلا حديث.



يوم السبت من الأسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

٢٤ مايو ٢٠١٤ م] ١٦ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٤ : ١ - ١١

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ وشركة آلامه أي شركة طريق الصليب ..

١ - **طريق الصليب هو طريق السلامة** : هذا البارادوكس (فعل عكس فعل) هو من خصائص المسيحية ... كيف يكون طريق الصليب المملوء بالصعاب والأشواك واللطم والإهانات هو طريق السلامة ؟؟؟ ببساطة شديدة لأنه مؤمن بكلمات المسيح *لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ* (يو ١٤ : ٢٧) ... إن آمان الانسان الوحيد وسلامته هو في تطلعه نحو الله والإمساك به ، فإذا ركز الانسان فكره في الواقع المفزع الذي أمامه أياً كان سببه سوف يغرق في الحال وتبتلعه أمواج الشك واليأس والخوف وهذا ما حدث للقديس بطرس *وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ.!!! وَإِذِ ابْتَدَأَ يَغْرَقُ صَرَخَ: «يَا رَبُّ نَجِّنِي» !!! فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ* !!! (مت ١٤ : ٣١) أو ببساطة لما ركز

رؤيته في الريح فقد رؤيته للمسيح وهكذا فقد قاعدة ثبوته في المسيح . يا اخي الحبيب سأقول لك قاعدة ذهبية لكي تعيش كلمة لا تضطرب قلوبكم !! في كل ضيقة أو مشكلة أو كارثة ركز نظرك على المسيح ولا تركز على المشكلة !!! ضع المسيح بينك وبين المشكلة فلن ترى المشكلة بل سوف ترى وجه الحبيب الذي يملأ قلبك بالسلامة وينزع منه الاضطراب.

٢ - **طريق الصليب هو طريق الإيمان** : أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَآمِنُوا بِي (يو ١٤ : ١) طريق الايمان طريق صعب يحتاج الى قلب وعقل وعاطفة وصراع من شياطين التشكيك وشياطين الإلحاد وهنا يلزم العقل البشري أن يرتفع فوق القصور المادي للأمور لأن طبيعة الله ليست طبيعة مادية أو عقلية لكي يستوعبها الانسان في عقله المحدود أو محيط عقله المادي بل يتجاوز هذا بالإيمان ... إن الايمان بالمسيح عطية فائقة ينبغي الا يشك فيها الانسان لِيَمْلأَ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، (اف ٣ : ١٨) ولكنها لا تعطى إلا للمجاهدين والطالبين لوجه الله والذين يجاهدون في طريق المحبة وثابتين في المحبة .. يا اخي الحبيب إن طريق الإيمان طريق سهل للبسطاء والأنقياء طُوبَى لِلأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ لأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ (مت

٥ : ٨) وطريق صعب ووعر للذين يستخدمون العقل ويتركون البساطة ... ليت الرب يعطينا بساطة القلب فنحمل الصليب دون أي شعور بالتعب أو العناء وهنا نكون بلغنا قمة الايمان.

٣ - **طريق الصليب هو طريق المعية الدائمة مع الله** : حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً (يو ١٤ : ٣) ... لأَعْرِفَهُ وشركة آلامه ... إن طريق الصليب هو الطريق الذي سار فيه سمعان القيرواني في معية المسيح يحمل الصليب معه تارة من الزمن ... إنه طريق العرس وحفل العريس والعروس معاً والعروس في معية العريس مُزينة بكامل زينة العريس وعلى رأسها تاج حبه ودمه الذي اشتراها بهما ... إنه طريق الكيان غير المفترق والمعية الدائمة التي تبدأ على الأرض وتكتمل في السماء هَؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ يَتْبَعُونَ الْحَمَلَ حَيْثُمَا ذَهَبَ. هَؤُلاَءِ اشْتُرُوا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بَاكُورَةً لِلَّهِ وَلِلْحَمَلِ (رؤ ١٤ : ٤) وهذه هي الطلبة التي طلبها المسيح في صلاته الاخيرة في يوحنا ١٧ أَيُّهَا الآبُ أُرِيدُ أَنَّ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي (يو ١٧ : ٢٤) هذه يا أخي هي صلاة المسيح وطلبته لأجلك ولأجلي ... هو يطلب بدموع المعية الدائمة معك ليعطيك المجد !! فهل ترفض ؟؟؟ أم تقول أنا غير مستحق لكل هذا الحب !!!

الأحد الخامس من الخماسين المقدسة

٢٥ مايو ٢٠١٤ م] ١٧ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٤ : ١ - ١١

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ من خلال شركة آلامه أي من خلال طريق الصليب ومن خلال ثلاث أسئلة نحن نعيشها مع الله ومع من حولنا (الكنيسة ، الأسرة ، المجتمع ، الوطن) ...

١ - **لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ ؟؟؟** : الإجابة : وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ» (يو ١٤ : ٤) ... إنه ذاهب في طريق الصليب ومن الصليب الى ابيه فاتحاً طريق الحياة الأبدية لأولاده الذين ولدوا منه . إنه سؤال البشرية إلى يومنا هذا ... إنه سؤال الذين يريدون أن يخلصوا ... إنه سؤال النجاة لكل ابن أو ابنة وسؤال كل تلميذ إلى أستاذه وكل مخدوم إلى خادمه ... يقول معلمنا بولس اُذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللهِ انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ (عب ١٣ : ٧) عجبي على هذه الايام وعلى بعض الأبناء الذين يرفضون مشورة الكبار وينسون خبرة السنين ويقولون لا يُملي علينا

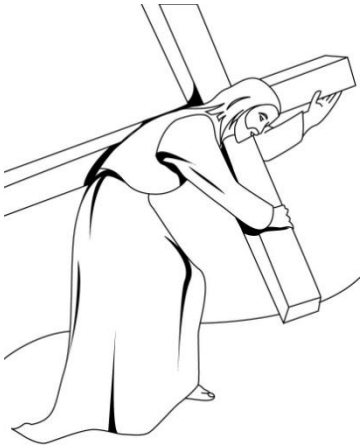
احد رأيه أو حتى يوجهنا ... وعجبي حينما ينظر الأبناء الى الكبار على أنهم لا يفهمون أو أنهم مرضى اسمع ما يقوله الكتاب طَرِيقُ الْجَاهِلِ !!! مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ !!! (ام ١٢ : ١٥) ،... أَمَّا الْخَلاَصُ (الروحي والنفسي والإجتماعي والسياسي) فَبِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ (ام ١١ : ١٤) ... لقد أدرك معلمنا بطرس قيمة هذا السؤال وأجاب عليه في الحال «يَا رَبُّ إِلَى مَنْ نَذْهَبُ ؟ كَلاَمُ الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ (يو ٦ : ٦٨) ... أصلي من أجل كل شاب وشابة أن يقف عند قدمي الكبار ويسأل لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وهنا ينتقل الشاب من الجهل إلى المعرفة أَمَّا الْمُشِيرُونَ بِالسَّلاَمِ فَلَهُمْ فَرَحٌ (ام ١٢ : ٢٠)

٢ - **كَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ ؟؟؟** : الإجابة «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. (يو ١٤ : ٦) ... نحن مدينون للقديس توما بهذا السؤال الذي توارثته البشرية من فمه المبارك وتقف به يومياً أمام الله وتسأله عن الطريق !!! ... إن الطريق الأساسي هو طريق الصليب ... هو طريق الألم والبذل والتضحية والموت من أجل الآخر ... هو طريق إعطاء النفس والجسد حتى الموت ... يا أخي الحبيب إن الذي يمسك

بالمسيح يكون قد عبر الطريق دون أن يجوزه وعبر الموت دون أن يعبر رعبته ويكون قد قام دون أن يموت بل ويكون قد بلغ موضعه في السماء واستقر دون أن يغادر الأرض أو يكون قد غادرها سيان .... إنه ثابت فينا ونحن فيه وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ (اكو ٦ : ١٧) يا أخي الحبيب لا تقف حائراً تسأل عن الطريق ... ولا تقف مترددًا أي طريق اسلك فيه!!! ... المسيح الحال فيك يرشدك الى كل الحق ويقودك في الطريق دون مجهود لأنه هو الطريق وهو يمنح لنا تلقائياً معرفة الطريق .

٣ - **يَا سَيِّدُ أَرِنَا الآبَ وَكَفَانَا ؟؟؟:** الإجابة «أَنَا مَعَكُمْ زَمَاناً هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلُبُّسُ! اَلَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ أَرِنَا الآبَ؟ (يو ١٤ : ٩) عتاب لا يخلو من الملامة ... سؤال يحزن قلب الأب والأم والمعلم أن أولادهم لا يرون فيهم الصورة الحقيقية وخاصة بعد كل هذا الزمان ... هل أصيب أبناء هذا الجيل بالعمى ... أم أصيبوا بالجهل ؟؟؟ الاِبْنُ الْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ وَالاِبْنُ الْجَاهِلُ (الجاهل بمعرفة وإدراك حقيقة حب أبيه وأمه) حُزْنُ أُمِّهِ (ام ١٠ : ١) ... هل قصر المسيح في حق فيلبس حتى يجرحه بهذا السؤال

؟؟؟ ... إنه انغلاق الذهن والجهل .. إنه فقدان المحبة الْمَحَبَّةِ تُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ (١كو ١٣ : ٧) ... صَدِّقُونِي أَنِّي فِي الآبِ وَالآبَ فِيَّ (يو ١٤ : ١١) ... إنه نكران الرؤية ... إنه العالم حينما يمسك بعقول أولادنا ويجذبهم بعيداً عن الحق ... إن سؤال فيلبس أحزن قلب المسيح وجعله ينظر الى تعب السنين هذه وكأنها بلا فائدة .... وهو الحزن الذي يعتري الأب والأم حينما يروا جحود الأبناء وهو الحزن الذي يعتري قلب المعلم حينما يرى بعض من تلاميذه يشتمونه أو يتعالوا عليه ... لا تحزنوا إنه طريق الصليب وأنتم سائرون فيه مع المسيح لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. (اش ٥٣ : ٤)



يوم الاثنين من الأسبوع السادس من الخماسين المقدسة

٢٦ مايو ٢٠١٤ م ٱ ١٨ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٦ : ١٥ - ٢٣

يتخلل هذا الأسبوع عيد الصعود (يوم الخميس) وفي إستمرار تأملاتنا في سر المعرفة لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ، (في ٣ : ١٠) والمسيح في هذا الأسبوع إنتقل من الأرض إلى السماء لذلك سوف تكون تأملاتنا عن لأَعْرِفَهُ من خلال الإنتقال من حال إلى حال :

١ -الإنتقال من الابن إلى الروح القدس : ذَاكَ يُمَجِّدُنِي لأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ (يو ١٦ : ١٥) ، كان من المستحيل أن يمكث المسيح على الأرض إلى نهاية الأرض ولكنه أتى لرسالة ولعمل والوقت كان قليلاً بَعْدَ قَلِيلٍ لاَ تُبْصِرُونَنِي (رؤية العين الحسية) ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضاً تَرَوْنَنِي (رؤية العين الروحية بالروح القدس) لأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الآبِ» (يو ١٦ : ١٦) ... كان لابد أن المسيح بعد صعوده لا يترك تلاميذه

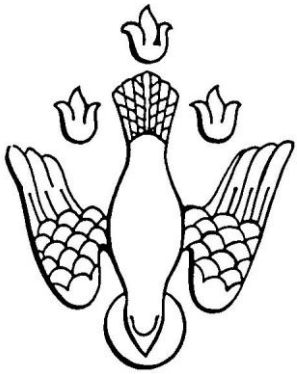
والبشريه كلها يتامى لاَ أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. (أي بلا مسيح منظور) إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ (يو ١٤ : ١٨) بل يرسل لهم من هو يمكث معهم إلى الأبد وفي نفس الوقت ينقل لهم كل ما كان للمسيح يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ (يو ١٦ : ١٥) ... ينقل لنا كل أعمال المسيح ونعيشها بقوة ، ينقلنا نحن الى الصليب مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ (غل ٢ : ٢٠) وينقلنا إلى القبر مَدْفُونِينَ مَعَهُ (كو ٢ : ١٢) وينقلنا الى القيامة وَأَقَامَنَا مَعَهُ، (اف ٢ : ٦) ويرفعنا معه الى السماويات وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ ، (اف ٢ : ٦) هو ينقلنا الى الأحداث لا لكي نراها رؤى العين بل نعيشها كواقع وندخل في صميمها ... أليس الروح القدس هنا نقلنا الى أعظم من الرؤية الجسدية ؟؟؟

٢ - **الإنتقال من الحزن إلى الفرح** : اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ وَلكِنَّ حُزْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ اَلْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ وَلكِنْ مَتَى وَلَدَتِ الطِّفْلَ لاَ تَعُودُ تَذْكُرُ الشِّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ لأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ (يو ١٦ : ٢١) ... مفهوم الحزن والفرح في المسيحية يختلف تماماً عن مفهوم العالم ... الانسان المسيحي حينما يحزن فهو يحزن

فقط على خطيته أما الخسائر المادية فمع إزدياد تمسكه بالله تحسب مكسب لِكِنْ مَا كَانَ لِي رِبْحاً فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً (في ٣ : ٧) ... المسيحي لا يحزن من البذل والعطاء ولا يحزن من تحويل الخد الآخر ولا يحزن من الإضطهاد أو سلب الأموال فَبِلْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرَحٍ، (عب ١٠ : ٣٤). المسيحي لديه يقين ان أي حزن سوف يتحول الى فرح خاصة لو كان من أجل الرب ... هو يعلم علم اليقين أنه يزرع بالدموع ويحصد بالابتهاج . أخي الحبيب حينما تنتقل من الحزن الى الفرح ومن الدموع الى الابتهاج قل هو الرب وقل لأني عرفته وقوة قيامته التي أقامتني من الحزن الى الفرح .

٣ - **الإنتقال من السؤال إلى الإستجابة** : وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئاً. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ (يو ١٦ : ٢٣) لقد أجهد التلاميذ المسيح بكثرة أسئلتهم وكثرة عدم فهمهم وضعف بصيرتهم وأحياناً عدم قدرتهم على العمل «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟» (مت ١٧ : ١٩) ... ولكن بعد القيامة والصعود وبعد ان أصبح المسيح بالروح القدس حال في جسدنا وفي كياننا أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ (١كو ٣ : ١٦) .. أصبحنا لسنا في حاجة إلى السؤال لأن المسيح استعاد

للإنسان صلته الأولى بالله كاملة وصار دخولنا الى الآب بلا مانع قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ وَنَفْتَخِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللهِ(رو ٥ : ٢) ... الروح القدس الآن مسئول عن الإستجابة الفورية لأنه يحمل صلواتنا إليه بلا مانع ... يا أخي الحبيب أنت لست الآن في حالة تخبط أو حالة سؤال عن الحرام أو الحلال أو في حالة سؤال من انتخب ؟ (السيسي أم صباحي) هذه الأسئلة بلا إجابات عند البعيدين الذين للأسف فقدوا عمل الروح القدس داخلهم أما اولاد الله الذي يعمل الروح داخلهم فهم فقط يرفعون قلوبهم بالصلاة فيجدون الإجابة فورية والاستجابة فورية لأن الروح يعمل داخلهم بآنات لا ينطق بها.



يوم الثلاثاء من الأسبوع السادس من الخماسين المقدسة

٢٧ مايو ٢٠١٤ م ٱ ١٩ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٦ : ٢٣ - ٣٣

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ من خلال الإنتقال من حال إلى حال أو من خلال إنتقال المسيح من الأرض إلى السماء عن طريق الصعود :

١ -الإنتقال من الفرح الوقتي إلى الفرح الكامل : إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً (يو ١٦ : ٢٤) ... الفرح الوقتي كثير في حياتنا ولكنه لا يشفى النفس وأحيانا يتحول لحزن او إحباط (كثيرون يبكون بقوة بعد أن يضحكون بقوة) وهذا دليل أن هذا الفرح كان فارغاً وعمره قصير ، أما الفرح الذي يتحدث عنه سيدنا له المجد فهو سوف يسكبه في قلوبنا لأنه فرحه هو الخاص لأنه فرح مرتبط وملتصق بسلامه وحبه لنا ... إنه في أبسط معانيه فرح إنفتاح داخلي على الكلمة الحية الفعالة لتستقي النفس منها الفرح كغذاء يشبعها ويرويها ويدخل بها الى الآب أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ (يو ١٧ : ٢٣). يا أخي الحبيب لا تبحث عن الفرح

بعيداً عن المسيح لأنك ستجده حزناً بعد قليل ولكن ابحث عن الفرح عند القادر أن يعطيك إياه ويملأ به قلبك وعقلك وكيانك ونفسك .

٢ - **الإنتقال من الأمثال إلى العلانية** : «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْثَالٍ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لاَ أُكَلِّمُكُمْ أَيْضاً بِأَمْثَالٍ بَلْ أُخْبِرُكُمْ عَنِ الآبِ عَلاَنِيَةً (يو ١٦ : ٢٥) ... الكلام كان في أحيان كثيرة صعب الفهم على التلاميذ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الآبِ (يو ٨ : ٢٧) ، «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ» (يو ١٣ : ٧) ، «مَتَى رَفَعْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ (يو ٨ : ٢٨) ... عقل الانسان وحده عاجز عن فهم أمور الله بدون الروح القدس يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ (يو ١٦ : ١٣) ... وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ (يو ١٤ : ٢٦) العلانية ليست معناها أن الله سوف يأتي بكلام جديد بل العلانية تعني إنفتاح وعي الانسان ليقبل كلام المسيح مجدداً وهو منطوق بالروح وكأنه مصوب نحو القلب وكأن المسيح ممسك بالكلمات يكشف جمالها وعمقها وحلاوتها ومعنى وراء معنى ... شئ لا ينتهي ... العلانية موجودة في كلام المسيح ولكنها تحتاج الى الأذان المفتوحة والعين المفتوحة ؟؟؟؟؟

٣ - الإنتقال من الضيق إلى الغلبة : قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ» (يو ١٦ : ٣٣)

ما كُتب في مثل هذا اليوم بعد الإنتخابات الرئاسية ونجاح محمد مرسي ٢٠١٢ الكلمة الثالثة ..

يقنية الغلبة : ما أحوجنا في تلك الأيام إلى هذه السيمفونية الرائعة ، حينما ننهزم في تجربة أو تأتي الانتخابات بما لا نرغبه أو حينما نفقد السلام الذي فينا أو حينما يحيط بنا الضيق من أقرب الناس فإنه يتبقي لنا (سلام في المسيح) سلام المسيح هو الرصيد والقوة والسند حين تنتهي قوتنا وحين ينتهي رصيدنا . سلام المسيح وغلبته هو ميراث ثابت ويقين لنا (*لأنه أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له*). أخذ خوفنا وضعفنا وحزننا وهزيمتنا وأعطانا شجاعته وقوته وأفراحه وغلبته . أخي وأختي الحبيبة من فضلك ادخل قليلاً هذا الإختبار وليكن لك يقينية أن أبواب الجحيم لن تقوى عليها

ما كتب في مثل هذا اليوم بعد أحداث أطفيح وماسبيرو والخصوص وقبل سقوط مرسي ٢٠١٣

سر سلام المسيح : مهما تعرضت الكنيسة للإضطهاد في ماسبيرو أو الخصوص اخيراً ، ومن الكشح الى الاسكندرية (القديسين) الى إمبابه الى العمرانية الى العديسات الى كل القرى والنجوع فنحن لنا سلام في شخص المسيح فحينما نفقد سلامنا أمام ضربات العدو فأنه يستبقى لنا سلام في المسيح ، الكنيسة عبرت محن لا عدد لها وسوف تعبر أيضاً ولكنها ستغلب والسر هو سلام المسيح الذي تركه لها ميراثاً ثابتاً دائماً الى الابد

وأنا أقول اليوم ٢٠١٤ إن أكبر محنة تمر بها الكنيسة الآن هي محنة شبابها الذين لم تهتز قلوبهم لحرق كنائسهم ولقتل إخوتهم ونهبهم وطردهم وقتل وسحل إخوتهم في سيناء والصعيد والاعتداء على كاتدرائيتهم .. نصلي جميعا أن ينبه الله قلوبهم ويحركها ونصلي مع المسيح اغْفِرْ لَهُمْ لأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». (لو ٢٣ : ٣٤)

يوم الاربعاء من الأسبوع السادس من الخماسين المقدسة

٢٨ مايو ٢٠١٤ م] ٢٠ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٧ : ١ - ٩

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ من خلال الإنتقال من الأرض الى السماء أي من خلال الصعود (اليوم عشيه عيد الصعود) ..

١ -الإنتقال من الهوان الى المجد : «أَيُّهَا الآبُ قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضاً (يو ١٧ : ١) ... نحن أمام المسيح الواقف يصلي وهو يحمل جسدي وجسدك وجسد كل البشرية .. هو ليس في حاجة إلى مجد الْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ (يو ١٧ : ٥) ولكنه يطلب المجد الآن للذين في جسده ... الانسان زرع في هوان وضعف والمسيح يرفع عينيه يطلب للإنسان مجداً يؤهله لدخول الملكوت وَالآنَ مَجِّدْنِي (أي مجد الانسان الساقط) بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ (أي أعطيهم المجد الذي بدونه لن يدخلوا الملكوت) معلمنا بولس قدم ترجمة رائعة لهذا نسمعها في نياحة أي إنسان هَكَذَا أَيْضاً قِيَامَةُ الأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ (هوان) وَيُقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ (مجد) يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيُقَامُ فِي مَجْدٍ. يُزْرَعُ فِي ضُعْفٍ (هوان) وَيُقَامُ فِي قُوَّةٍ (مجد) ... الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ

تُرَابِيٌّ. (هـوان) الإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ (المسيح الحامل أجسادنا في جسده)(اكو ١٥ : ٤٧)

٢ - **الإنتقال من الجهل الى المعرفة :** وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ (يو ١٧ : ٣) ... الحياة الأبدية هي اسم استخدمه المسيح للتعبير عن نفسه «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. (الابدية) (يو ١١ : ٢٥) الانسان الجاهل (الملحد) لا يعرف الله قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: لَيْسَ إِلَهٌ. (مز ١٤ : ١) ... ولكن الذي يطلب من الله المعرفة يعطيها له مَنْ يَسْمَعُ كلامي (البساطة والطاعة) وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ (الجهل) إِلَى الْحَيَاةِ (المعرفة) (يو ٥ : ٢٤) إن نعم الحياة الأبدية (السلام والهدوء والطمائنينة والرجاء والفرح بالرب والأمل والإيمان) الذي يعيش هذه الأحاسيس على الارض تكون بذرة الحياة الأبدية فيه من الآن وبدأت إرهاصات الأبدية تعمل فيه . لذلك أقول كلمة لأولادي وبناتي المتشائمين والمحبطين ولابسي النظارات السوداء اقتربوا من الرب أكثر وتمسكوا به اكثر كَحَزَانَى وَنَحْنُ دَائِماً فَرِحُونَ. كَفُقَرَاءَ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنْ لاَ شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ (اكو ٦ : ١٠)

٣ - **الإنتقال من النسيان الى الحفظ :** «أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأَعْطَيْتَهُمْ لِي وَقَدْ حَفِظُوا كلامك

(يو ١٧ : ٦) ... الانسان دائماً ينسى كلام الله وأعمال الله وينتقل هذا الى العلاقات الانسانية فينسى فضل أبويه وتعبهم وسهرهم وبذلهم وايضاً ينسى فضل معلميه وينسى فضل من قدموا إليه الكثير والكثير ويمتد أيضاً أن ينسى فضل كنيسته عليه وفضل وطنه عليه «رَبَّيْتُ بَنِينَ وَنَشَّأْتُهُمْ أَمَّا هُمْ فَعَصُوا (مسلسل الجحود والرفض) عَلَيَّ اَلثَّوْرُ يَعْرِفُ قَانِيهِ وَالْحِمَارُ مِعْلَفَ صَاحِبِهِ أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلاَ يَعْرِفُ. شَعْبِي لاَ يَفْهَمُ» (اش ١ : ٣) ، الذين انفتحت أعينهم وقبلوا المسيح لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي (يو ١٧ : ٦) هؤلاء ينتقلون من النسيان الى الحفظ (ليس الحفظ الحرفي) بل تفيد أنهم إنفتحت بصيرتهم ففهموا وادركوا ... والحفظ في المفهوم الابائي هو التلمذة الحقيقية للمسيح وللاباء وللمرشدين .. فقول المسيح عن التلاميذ أنهم حفظوا كلامك هو الإعلان عن سر التلمذة الصادق والوحيد وهو سر التقدم أيضاً والنمو والإنفتاح اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلاَمِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الأَبَدِ» (يو ٨ : ٥١)

يوم الخميس من الأسبوع السادس من الخماسين المقدسة

(عيد الصعود المجيد)

٢٩ مايو ٢٠١٤ م ؛ ٢١ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل لو ٢٤ : ٣٦ - ٥٣

في ثلاث كلمات عن إنجيل عيد الصعود الذي يبدأ بالظهور في العلية يوم القيامة مساءاً ، إلى كلامه ووصيته وشرح وتفتيح أذهانهم ليفهموا الكتب ، إلى الصعود وبركاته نكمل لأَعْرِفَهُ من خلال الإنتقال من حال إلى حال ..

١ - الإنتقال من الحس إلى الرؤيا الداخلية : قَالَ لَهُمْ: «سَلاَمٌ لَكُمْ!» فَجَزِعُوا وَخَافُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحاً فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِبِينَ وَلِمَاذَا تَخْطُرُ أَفْكَارٌ فِي قُلُوبِكُمْ؟ انْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ. جُسُّونِي وَانْظُرُوا » (لو ٢٤ : ٣٩) المسيح هنا يعطينا السلام والطمأنينة وعدم الجزع والخوف وكأنه يقول لنا الآن على الأرض يمكن أن تجسوني أو تتعاملوا معي بالحس واللمس ولكن بعد صعودي

ستكون الرؤيا داخلية أي ترونني بعين الإيمان وبلا لمس كما قال لتوما بعد لمسه طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا» (يو ٢٠ : ٢٩) يا أخي الحبيب حينما تنتقل من الخوف إلى الشجاعة كما حدث لكل تلاميذه ... إعرف أنه ظهر سراً في حياتك .. حينما تنتقل من الحزن والتقوقع في العلية الى الفرح الكامل فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ إِذْ رَأَوُا الرَّبَّ (يو ٢٠ : ٢٠) اعرف أنه دخل سراً الى قلبك والأبواب مغلقة واستودع الفرح في قلبك . وأقول بمناسبةإختيار الرئيس الجديد لمصرنا الحبيبة أن دخول الفرح الى قلوبنا وتبديد الخوف هو عمل الرب وهو يكمل ... لا تقل أنها سياسة انظر بعين الايمان وقل هذا عمل الرب . !!!!

٢- الإنتقال من الضعف إلى قوة الأعالي : وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الأَعَالِي» (لو ٢٤ : ٤٩) ... وضع السيد المسيح لهم طريق الإنتقال من الضعف الى القوة ... حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ (لو ٢٤ : ٤٥) اي ان الطريق الاول هو أن تصلي الى الله أن يفتح عينيك وذهنك لتفهم وتعيش وتأكل كلمة الله لتصير لك حياة بها والطريق الثاني وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا (لو ٢٤ : ٤٧) أي طريق التوبه والغفران الذي أصبح جاهزاً وحقاً بدمه وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ (١يو ١ : ٧) وثالثاً بالروح القدس وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ

مَوْعِدَ أَبِي. » .... إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الأَعَالِي» (لو ٢٤ : ٤٩) ... هذا هو طريق الصعود بدرجاته الثلاثة كلمة الله (الكتاب المقدس) ،التوبة (المعمودية والتوبة والافخارستيا) ، عمل الروح القدس (باقي الأسرار) وهنا يصبح الانسان مواطن سماوي لابساً قوة من الأعالي ... لِيَقُلِ الضَّعِيفُ: بَطَلٌ أَنَا! (يؤ ٣ : ١٠)... يقولها كل إنسان يعيش الصعود الداخلي بعيداً عن ضعفات الأرض . وبمناسبة إختيار الرئيس الجديد نحن قوتنا من فوق حيث المسيح جالس وليست قوتنا من أشخاص .

٣ - **الإنتقال من العوز إلى البركة** : وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجاً إِلَى بَيْتِ عَنْيَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمُ انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ (لو ٢٤ : ٥١) نحن أمام سر البركة الذي استودعه المسيح للكنيسة ... هذه هي البركة الأخيرة التي احتفظت بها الكنيسة لتبارك بها شعبها كل صباح وكل مساء بعد كل ليتورجيه سواء للقراءة أو القداس وهي التي تسلمها لكل معمد ليقبل التبني وهو طقس هاروني أعطي في العهد القديم لهارون كإشارة لبركة الكاهن في العهد الجديد ... البشرية كلها تعيش في عوز (روحي ومادي واجتماعي واقتصادي وسياسي) ونحن الان مسيح العالم كله الذي وحده يملك سر البركة ... ونحن في عيد الصعود رافعين عيوننا نحو السماء وشاخصين نحو السماء كما التلاميذ نقول له اننا في هذا الايام نحتاج الى البركة في كل شئ وفي يوم إنتخاب الرئيس نقول له كما نقول في

الترنيمة الجميلة (بارك بلادي) بارك بلادنا مصر وبارك رئيسها وضع يدك علي قلبه قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ حَيْثُمَا شَاءَ يُمِيلُهُ (ام ٢١ : ١) وأعطنا سنوات بركة بعد عوز في حياتنا الروحية أولاً ثم الباقي يزاد لنا ويزداد.



يوم الجمعة من الأسبوع السادس من الخماسين المقدسة

٣٠ مايو ٢٠١٤ م ٢٢ بشنس ١٧٣٠ ش

الإنجيل يو ١٤ : ٢٦ - ٣١

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ من خلال الإنتقال من حال إلى حال من خلال أسبوع الصعود الذي يمثل الإنتقال من الأرض إلى السماء:

١ - الإنتقال من النسيان الى التذكرة : وَأَمَّا الْمُعَزِّي الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ (يو ١٤ : ٢٦) ... أخطر شئ يقابل الانسان في حياته هو النسيان ... أن ينسى وعود الله ، أن ينسي ما عمله معه الأخرين ، أن ينسى عشرة السنين ، أن ينسى كل من قدم له محبة أو عمل رحمة خاصة من الأبناء الذين يجحدون ما قدم لهم وينسون في لحظات كم صنع بهم ... إنها مأساة ... انتبه إليها المسيح وأعطاها للروح القدس أن يذكرنا بها ... لقد قال المسيح للتلاميذ قبل الصليب أنه سيصلب ويموت وفي اليوم الثالث يقوم ونسي التلاميذ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا لكِنَّهُ قَامَ! اُذْكُرْنَ !!! كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ !!! وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ قَائِلاً: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ

يُسَلَّمَ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أُنَاسٍ خُطَاةٍ وَيُصْلَبَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ» (لو ٢٤ : ٧) ... التذكرة عمل الروح القدس كلما كان الروح نشيط ويعمل فيك لن تنسى عمل الله والآخرين معك ،... الجحود والنسيان صفة البعيدين عن الله وصفة الذين يطفئون ويحزنون الروح .

٢ -**الإنتقال من الإضطراب إلى السلام** : «سَلاَماً أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ. (يو ١٤ : ٢٧).. نحن أمام سلام عام (سَلاَماً) اي عهداً عاماً بين الله والإنسان أو قل تركة وميراث يتركه لنا وللأرض وللبشرية كلها .. وسلاماً خاصاً لأولاده وخاصته والذين ولدوا منه وهذا يفوق كل عقل . لاحظ ان المسيح في هذه الايام يكرر عطية الفرح والسلام لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً (يو ١٦ : ٢٤) لأن الفرح والسلام صنوان عزيزان لا يفترقان والسلام إذا اقترن مع الفرح فهو سبق تذوق للحياة الأبدية على الأرض لأَنْ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللهِ أَكْلاً وَشُرْباً بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلاَمٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ (رو ١٤ : ١٧) ... ثم يكمل لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ (يو ١٤ : ٢٧) ان الله يعلم أن أولاده سوف يكونون غنام مستضعفة وسط ذئاب للقتل وسفك الدماء ولكن هوذا المسيح يستودعهم وديعته السلام كأمر (لاَ تَضْطَرِبْ) فيه الضمان بعمله الداخلي فينا.

٣ -الإنتقال من الإختباء الي المواجهة : قُومُوا نَنْطَلِقْ مِنْ هَهُنَا» (يو ١٤ : ٣١) ... لقد ناموا في جثسيماني وتثقلت أعينهم ولم يقدروا أن يسهروا معه ساعة واحدة والطريق والمواجهة مع الصليب قادمة لا محال ... التلاميذ اختبأوا في العلية بعد الصليب ولكن بعد الصعود وحلول الروح القدس خرجوا الى المواجهة مع كل العالم ... وكأن المسيح يقول لكل إنسان قم من الكسل .. قم من الاختباء ، قم من الخطية ، قم من المناقشات الغبية التي تولد خصومات (المناقشات السياسية في الفترة السابقة) ، قم من الجحود ، قم من المكان والأشخاص الذين يخسرونك كثيرين ، قم من جلسات الشيطان التي تجرك الى الوراء ،،،، ثم دعوة للانطلاق إلى المصالحة والحب إلى الفرح والسلام إلى عدم العند والتقوقع حول الذات . لقد إنتقل التلاميذ إلى مواجهة العالم الوثني واليهودي المتعصب وكان الروح متكلماً على ألسنتهم حتى أنهم فتنوا العالم كله بأفعالهم وأقوالهم ... اخي الحبيب احفظ هذه الاية كلما جلست أو تحاورت أو صادقت أشخاصاً يرجعونك الى الوراء قُومُوا نَنْطَلِقْ مِنْ هَهُنَا» (يو ١٤ : ٣١) ... إنه مفتاحك السحري للخروج مما يعكر صفاء نفسك.

يوم السبت من الأسبوع السادس من الخماسين المقدسة

٣١ مايو ٢٠١٤ م] ٢٣ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٦ : ١٥ - ٢٣

في ثلاث كلمات عن لأَعْرِفَهُ من خلال الإنتقال من حال إلى حال من خلال أسبوع الصعود الذي نقلنا من الأرض إلى السماء من خلال الطريق الذي كرسه لنا بجسده :

١ - الإنتقال من الإبصار الى الرؤية : بَعْدَ قَلِيلٍ لاَ تُبْصِرُونَنِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضاً تَرَوْنَنِي لأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الآبِ» (يو ١٦ : ١٦) ... الإبصار هو رؤية العين الجسدية على مستوى الحواس رؤية العين وسمع الأذن ولمس الجسد وهذه هي رؤية المسيح قبل القيامة ولكن بعد القيامة والصعود أصبح لا يوجد مجال للحواس بل سوف يترأى هو لنا فنراه (تَرَوْنَنِي) في مجده وهنا تكون الرؤية حقيقية قلبية وعقلية ولسان ينطق في تلقائية «رَبِّي وَإِلَهِي» (يو ٢٠ : ٢٨) لذلك فرؤية العقل والقلب تختلف من إنسان لآخر لأنها تعتمد على خواص كل عقل وعلى نوع النظارة التي يرتديها كل منا كلما إقتربت من الله كانت نظارتك شفافة نقية طاهرة حيث يتدخل الروح القدس وينير عينيك ... يا اخي الحبيب إن مسيح القيامة والصعود جعل نفسه داخلك واعطاك حق

الرؤيـــة مثلـــه إِذَا أُظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ (ايو ٣ : ٢) اي رؤية الحق بالحق ... لا تنتظر معجزات أو آيـات أو علامـات لرؤيتـه هـو داخلك منـذ معموديتـك بَعْدَ قَلِيلٍ لاَ يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضاً (غيـر المعمـدين) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنَنِي. (يو ١٤ : ١٩)

٢ - **الإنتقـال مـن الشـدة إلى الفـرح** : اَلْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ وَلكِنْ مَتَى وَلَدَتِ الطِّفْلَ لاَ تَعُودُ تَذْكُرُ الضِّيقَةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ لأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ (يو ١٦ : ٢١) ... <u>وسـأكتفي بمـا كتبتـه فـي نفـس هـذا الوقـت عـام ٢٠١٢</u>

عطية الغلبة : ماذا يحدث لو أمسك الإخـوان المسـلمون كـل شـئ فـي البلد هناك إحتمالين : الأول أن يتجملوا ويعـاملون الأقبـاط أفضـل مـن أي عصر مضى طمعاً في الإسـتمرار فـي الحكـم ، وإمـا أن يعـاملوا الأقبـاط أسوأ معاملة وهـذا يطـابق إنجيـل اليـوم فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ (يو ١٦ : ٣٣) اذاً لا جديـد ... ؟؟ ولمـاذا نبحـث عـن حلـول للهـروب مـن الضيق رغم أنـه وعـد كتـابي بِضِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللّهِ (اع ١٤ : ٢٢) لدينا يقـين وثقـة نعلمهـا لأولادنـا باسـتمرار نِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ» (يو ١٦ : ٣٣) اذاً نحن فـي كـل الأحـوال محمـولين علـى الأذرع الأبديـة والـروح القـدس ينقـل لنـا روح المسـيح وَلكِنْ شُكْراً لِلَّهِ

الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ (١كو ١٥ : ٥٧) **لنصير أعظم من منتصرين .**

و كتبت في عام ٢٠١٣

سر الضيق : هناك ترتيباً كان يعده الله أعظم وهو أن يكشف لنا وللعالم ولكل المصريين فشل هذه الجماعة في الحكم وعدم القدرة على حماية آمن واقتصاد البلاد ويكشف للجميع عن تجار الدين وارتباطهم بالعدو الاول لمصر والأقباط وهي أمريكا وإسرائيل التي صلبت المسيح !!! هل كان عقل الانسان يصل الى حكمة هذا الغالب الذي أظهر بطريقة تفوق العقل ووحد المصريين مسلمين ومسيحيين في رفض هذا الإغتصاب لهوية شعب عظيم له حضارة ضاربة في أعماق التاريخ ، لقد أستفز الاخوان المخزون الحضاري والثوري عند المصريين والرب قادر على قيادة دفة هذا البلد الذي قدسه بزيارته والذي لن يمسه سوء لأنه وطئ برجليه الطاهرتين كل شبر فيها.

٣ - **الإنتقال من الدموع إلى الإبتهاج** : فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ عِنْدَكُمُ الآنَ حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضاً فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ (يو ١٦ : ٢٢) كنا أثناء تعذيب المسيح وصلبه أمام دموع ونوح من كل

من أحبوه النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطِمْنَ أَيْضاً وَيَنُحْنَ عَلَيْهِ (لو ٢٣ : ٢٧) ثم بعد ذلك الآم الفراق ولكن الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالابتهاج لأن الموقف بعد القيامة والصعود تغير تماماً لأن القادم أننا سوف نكون تحت مجال رؤيته وإبصاره ليلاً ونهاراً (سَأَرَاكُمْ) هو الذي يرانا وليس نحن الذين نبحث عنه هنا أو هناك ... سوف نكون أمامه وكل دموعنا محصاة ومجمعة عنده اجْعَلْ أَنْتَ دُمُوعِي فِي زِقِّكَ. (مز ٥٦ : ٨) ... يا أخي ويا أختي ويا ابني ويا ابنتي كفاكم جميعاً دموعاً أنت وانتي تحت نظر المسيح الذي سيمسح كل دمعة ويمنح فرحاً سرياً لاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ (يو ١٦ : ٢٢) ... نحن لسنا أمام وهم ولكن أمام وعد إلهي ومنحة مجانية تقدم وخذ حقك ولا تضيع العمر في البكاء والنحيب على اللبن المسكوب تشدد وتقوى وقل فرح قلبي بوعدك وأنا قادم إليك مطالباً بحقي في الفرح المدموغ بعهدك وبضمانك .

الأحد السادس من الخماسين

عيد دخول المسيح أرض مصر

١ يونيو ٢٠١٤ م ٢٤ بشنس ١٧٣٠ ش

الإنجيل مت ١٣ : ٣٢

في ثـــلاث كلمـــات عـــن المســـيح وأرض مصـــر ..

نحن نعلم أن أفعال المسيح كلها علـى الأرض لـم تكـن زمنيـة أو وقتيـة (مسيحنا فوق الزمان) ولكنها دائمـة ومسـتمرة ... فحينمـا دخـل المسـيح أرض مصر آمناً ، ستظل أرض مصـر أمنـة علـى الـدوام وحينمـا ذبـح خـروف الفصـح فـي أرض مصـر *مِصْرَ، حَيْثُ صُلِبَ رَبُّنَا أَيْضاً*(رؤ ١١ : ٨) وحين جاء إلى أرض مصـر ومعـه أرواح شـهداء أطفـال بيـت لحـم الذين قتلهم هيرودس إرتبط اسـم مصـر بالـدم والشـهداء وأخيـراً نحـن دائماً ننظر الى مصر من خلال عمل الله فيهـا ومـن خـلال مـا حـدث فـي الثلاث سنوات الأخيرة وكنـا ومازلنـا نـرى بعـين الايمـان ولـيس بعـين السياسة أن كل أمور مصر مازالت متسقة مع أحـداث الـرب عبـر التـاريخ بخصـوص أرض مصـر *وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ* (اش ١٩ : ١) سأكتفي بما قيل في نفس هذا الموضـوع فـي عـام ٢٠١٢ .. عقـب فـوز

مرسي وسقوط شفيق ،، وسنه ٢٠١٣ قبل نهاية حكم مرسي بأيام قليلة في نفس هذا اليوم :

<u>ما قيل في ٢٠١٢ بعد هدم أطفيح ومذبحة ماسبيرو وفوز مرسي في الإنتخابات</u> :

١ - **مصر والأمان** : الله إختار أرض مصر لكي يحافظ فيها على من يحبهم ، فكانت مكاناً آمنا لإبراهيم وأسحق ويعقوب وكانت سبب بركة ونمو ليوسف وكذلك لموسى وأخيرا كانت هي أكبر وأعظم مكان يختاره الرب يكون آمنا لابنه ، هل يمكن بأي حال من الأحوال الا يكون هذا المكان الا اعظم مكان آمن حتى لو وجد فيه الشيطان!! (طبعاً كنت أقصد مرسي) في شكل فرعون ، انظروا نهاية فرعون (وكنت أقصد السادات وحسني مبارك ومرسي) وكل قواته بيد الرب في البحر .

مصر والإستشهاد: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتٌ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ نَوْحٌ بُكَاءٌ مُرٌّ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلاَدِهَا وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلاَدِهَا لأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ (ار ٣١ : ١٥) اذا ارتبط مجئ المسيح الى مصر بقتل أولاد بيت لحم بيد هيرودس ... هؤلاء الشهداء الذين ماتوا وأحاطوا بالمسيح وهو في طريقة إلى أرض مصر يعبرون عن إخواننا الذين استشهدوا على أرض مصر منذ أحداث الإرهاب في التسعينيات الى

مذابح الإستشهاد في الكشح وأبي قرقاص وديرر المحرق والقديسين وامبابه والعمرانية وأخيرا مذبحة ماسبيرو . هل هناك تطابق اكثر من هذا ، الحفظ والأمان لا يتعارضا مع الاستشهاد لأن الاستشهاد بركة وعطية أعطيت للذين يحفظهم في عينه *لأَنَّهُ قَدْ وُهِبَ لَكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ لاَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ* (في ١ : ٢٩)

<u>ما قيل في ٢٠١٣ بعد حكم مرسي والإخوان وكنا كلنا في أشد الضيق والألم من حكم الاخوان وبعد الاعتداء على الكاتدرائية وتألمنا جميعا والاعتداء على الأقباط وطردهم من بعض القري</u>

مسيح القيامة مسيح منير لمصر : نحن أمام وعد إلهي لم يقال على أي بلد في العالم إلا بلادنا الحبيبة مصر «*هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ !!! وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ !!! فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ !!!! مِنْ وَجْهِهِ وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ !!!! دَاخِلَهَا* (اش ١٩ : ١) نحن أمام تطابق بين فرعون مصر !!!! وأمام هيرودس !!!!! (طبعا هذه العلامات كنت أقصد بها الإخوان ومرسي) بل نحن أمام النية السيئة وأمام الفعل الإجرامي بأولاد الله !!!!!! (كان عقب الاعتداء على الكاتدرائية) وأمام العناية الالهية والنجاة والوعود *مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ* (اش ١٩ : ٢٥) مهما حدث لكل دول العالم من دمار ومهما زادت حدة الإضطهاد فنحن نظل

دائماً علـــى وعـــد كتـــابي أن الـرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ !!! وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ !!! هل يوجد بيننا الآن خائف أو مرتعد يفكـــر فـــي الهجـــرة أو الرحيـــل أو يظن أن الله قد يتأخر عـــن شـــعب مصـــر !!!! لاحـــظ كلمـــة سَرِيعَةٍ !!! ، وبالفعل حـــدثت ثـــورة ٣٠ يونيـــه بعـــدها بأيـــام قليلـــه (ســـريعا) وأودع الرئيس (فرعون) وكل الاخوان في الســـجن .... ألـــيس هـــذا هـــو وعـــد الله لمصر ولأرضها .



يوم الاثنين من الأسبوع السابع من الخماسين المقدسة

٢ يونيو ٢٠١٤ م ٢٥ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٥ : ١ - ٨

ينتهي هذا الأسبوع بأحد العنصرة أو أحد حلول الروح القدس على التلاميذ لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ» (اع ١ : ٨) فسوف تكون تأملاتنا طوال هذا الأسبوع عن قوة الروح القدس في ثلاث كلمات عن قوة وقدرة الروح القدس من خلال هذا الإصحاح يوحنا ١٥ الذي يحوي حديثاً فرديا للمسيح مطولاً (هو أطول حديث فردي للمسيح الإصحاح كله وحتي الآية ١٥ من أصحاح ١٦) :

١ - **قوة الروح القدس في الإثمار** : كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لاَ يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ ... كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ

فِي الْكَرْمَةِ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضاً إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ (يو ١٥ : ٥) ... نحن أمام طلب الرب بالثمار وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. (غل ٥ : ٢٣).... نحن يا أخوة مطالبين بثمر كثير وهو مؤمن لهذا الطلب بثبوته فينا وقدرته على إعطائنا عصير الكرم مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضاً لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنَباً صَنَعَ عِنَباً رَدِيئاً؟ (اش ٥ : ٤) ... لا تستغرب إذا عملت ما عليك ووجدت عنباً رديئاً فهذا ليس ذنبك بشرط أن تكون عملت كل ما عليك بأمانة . الروح القدس قادر على الإثمار وبكثرة والأمر يحتاج الى طاعة بإنفتاح القلب لدخول المسيح للعمل ... . يا أخي الحبيب ليس عند المسيح أنصاف حلول إما ثمر فحياة وإما لا ثمر فنزع ثم حرق ثم إلقاء في النار.... نجنا يارب من هذا !!!!!!

٢ - **قوة الروح القدس في التنقية** : كُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنَقِّيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ (يو ١٥ : ٢) ... التنقية للحصول على ثمر أكثر وهي مسئولية الروح القدس المباشرة والغريب ان الله غير مكتفي منا بالثمر العادي ولكنه يطلب المزيد دائماً . ... اذا انشغل الغصن بالأوراق (الغرور والتباهي والجمال والمال والقوة والعلم) فالأوراق لا تفيد فالروح هنا لا يأخذ منك شيئا بل ينقيك من غرور العالم وشهوته ويجعل كل ما تملك كأنه لا شئ في نظرك ولاحظ ان الغصن غير المثمر لا ينقيه (مثل يهوذا) ولكن المثمر (مثل بطرس) ينقيه ليأتي يثمر

اكثر ... هل تتخيل معي أن السامرية وزكا والمرأة الخاطئة والمرأة التي ضبطت في ذات الفعل كانوا مثمرين وداخلهم طاقات حب واثمار إِنْ نَبَتُّمْ فِيَّ وَنَبَتَ كَلاَمِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ (يو ١٥ : ٧) ... سلم نفسك للمسيح كما سلم هؤلاء أنفسهم له سوف تمتد يد الجراح الأعظم ليجري لك اروع عملية تجميل فتخرج طاهراً وأكثر جمالاً .. هذا عمله ؟؟؟؟

٣ - **قوة الروح القدس في القدرة :** لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئاً(يو ١٥ : ٥) هناك فرق كبير بين (لا أريد ولا أقدر) لا أريد تخرج عن نطاق عمل الله ... أي لا اريد ولا أرغب أن أسير في طريقك مهما عملت معي ومهما أعطيتني مثل يهوذا الهدف والغرض كان على الملك الأرضي وعلى الصندوق وعلى وزارة المالية القادمة على الأرض متى صار المسيح ملكاً أرضياً . ولكن لا أقدر والخطية تأخذنني إلى أسفل وَلكِنِّي أَرَى نَامُوساً آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذِهْنِي وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي (رو ٧ : ٢٣) هنا يتجلى عمل الروح القدس الذي يعطي ليس قدرة بل قدرات ... الْغُصْنَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ (يو ١٥ : ٤) هنا تتطابق عدم قدرة الانسان على العمل والتغيير والإثمار مع قدرة الله على عمل كل هذا .. القدرة على الخدمة والعمل والإيمان والشهادة والمحبة هي عمل الروح القدس فيك وعكس ذلك تصير الثمار مزيفة والقدرة شيطانية لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى وَلكِنَّهُمْ مُنْكِرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرِضْ عَنْ هؤُلاَءِ

(أتي ٣ : ٥) ... قف أصرخ بأعلى صوتك وقل له أنا أريدك يارب ولكن ليست لي قدرة أو عافية ... فأعن ضعف إيماني وحينئذ سيقول الضعيف بطل أنا .



يوم الثلاثاء من الأسبوع السابع من الخماسين المقدسة

٣ يونيو ٢٠١٤ م ٢٦ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٥ : ٩ - ١٥

في ثلاث كلمات عن قوة الروح القدس سَتَنَالُونَ قُوَّةً (اع ١ : ٨) في :

١ - قوة الروح في الثبات : كَمَا أَحَبَّنِي الآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. اُثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي ... تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي ... وَأَثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ (يو ١٥ : ١٠) هذه الكلمة جاءت في أسفار العهد الجديد ١١٢ مرة منها ٦٦ مرة في إنجيل ورسائل يوحنا .. وهي تعني الثبات الغير قابل للتغيير والتلازم والمعية الدائمة والمحصنة ضد التغيير وهي تبدأ بسر الميرون (سر تسكين وتثبيت الروح القدس في الانسان المعمد) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، (١يو ٢ : ٢٧)... إنه امر (اُثْبُتُوا) هو المسئول عنه وعن عمله وعن قوته واستمراره لكل من يطيع من القلب أو بمعنى آخر كأنه يقول إن كنتم تحبونني إقبلوا ثبوتي فيكم . يا اخي الحبيب إن الروح القدس هو المسئول عن الثبوت وأنت الضعيف اذا ثبت في الكرمة لا تعود تحسب ضعيفاً بل تحسب بطلاً ؟؟؟

٢ - قوة الروح في حفظ الوصية : إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي (يو ١٥ : ١٠) .. إن كلمة حفظ الوصية في الانجيل وحسب الترجمة اليونانية تأتي ليس بمعنى الحفظ ولكن بمعنى السهر والملاحظة الدائمة والإعتناء والانتباه للوصية ... وهنا يأتي المعنى العملي للحفظ وهو العمل الجاد على الحياة بهذه الوصية مهما كلفت الانسان من مشقات أو تضحيات ... لقد حفظ بولس الرسول الوصايا لا عن ظهر قلب بل على ظهره ٤٠ جلده الا واحده وخمس مرات وتحت حد السيف . يا اخي الحبيب أن اردت أن تحيا وتثبت في المسيح فلتكن الوصية (كلام الله) بين عينيك وَلْتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ وَقُصَّهَا عَلَى أَوْلاَدِكَ وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ وَارْبُطْهَا عَلاَمَةً عَلَى يَدِكَ وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَاكْتُبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ (تث ٦ : ٩) ... سر المحبة كائن وكامن في طاعة الوصية .

٣ - قوة الروح في المحبة : «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ لاَ أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيداً لأَنَّ الْعَبْدَ لاَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ

لِكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي (يو ١٥ : ١٥) ... هنا وضع السيد المسيح مواصفات المحبة الحقيقية سواء لله أو لبعضنا البعض ... إنه دستور المحبة الالهي ..... اولاً أن تكون على مستوى محبته لنا وهي البذل بَذَلَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ (يو ١٥ : ١٣) أي محبة تخلو من الإتضاع والبذل والتضحية (بالكرامة والجهد والوقت والمال) تكون محبة كلامية خالية من معانى الحب ، وثانياً أن تكون محبة أحباء وليس عبيد (المحبة التي فيها يستعبد فيها طرف الاخر ليست محبة والمحبة التي تمارس فيها الديكتاتورية (الفكرية أو القيادية أو الابائية أو الزوجية) ليست محبة لأن المحبة لا تطلب ما لنفسها . لقد وضع المسيح الحب علامة يعرف بها الجميع تلاميذه بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلاَمِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضاً لِبَعْضٍ» (يو ١٣ : ٣٥)

يوم الاربعاء من الأسبوع السابع من الخماسين المقدسة

٤ يونيو ٢٠١٤ م ٢٧ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٥ : ١٢ - ١٦

في ثلاث كلمات عن قوة الروح القدس في توضيح أمور كثيره :

١ -قوة الروح في توضيح من هم الأحباء : أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ لاَ أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيداً ... لكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ (يو ١٥ : ١٥) ، إنها ليست كلمة عادية ولكنها نغم رائع في سيمفونية حب تعزفها السماء للإنسان ... لقد أخذنا احلى كلمة ذكرت في الكتاب وهي لقب أبونا ابراهيم إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي (اش ٤١ : ٨) ... والسؤال هنا من هو حبيبه ومن هم احباؤه هل هم الأتقياء والاطهار والقديسين ؟؟؟؟ الإجابة عجيبة أن احباؤه هم الخطاة والزناة والعشارين من أمثال السامرية والتي ضبطت في ذات الفعل وزكا والمرأة الخاطئة وقائد المئة والكنعانية والمفلوج والأعمى والأعرج والعسم ، وصالبيه على الصليب ... لذلك حينما قال أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا

إِلَى مُبْغِضِيكُمْ وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ (مت ٥ : ٤٤) إنها وصية مستمدة من صليبه .

٢ - **قوة الروح توضح لنا إنتهاء عهد العبيد** : لاَ أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيداً لأَنَّ الْعَبْدَ لاَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ لَكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي (يو ١٥ : ١٥) .. لقد انتهى عهد العبيد الخائفين المرعوبين من منظر دخان الجبل والرعد المصاحب لظهوره في خيمة الإجتماع أو حلوله ليكلمهم وإنتهى عهد الكلام معه من خلال دم تيوس وعجول وجاء عهد الاب والابن المذبوح وشرب الانسان واغتسل وبيض ثيابه في دم الحمل فأصبح له كل الحق أن يتعامل مع الله كابن وحبيب له حق الطلب وله يقينية الاستجابة لِكَيْ يُعْطِيَكُمُ الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي (يو ١٥ : ١٦) ... قف يا أخي الحبيب أمامه في كل حين واشكوا له اتعابك وألامك ،.. لا تحاور نفسك ولا تبكي مع نفسك ولا تحلل لماذا فعلوا بك هكذا بل حول كل هذا الي صلاة وقل له أنا ابنك وحبيبك وضح لي الحقائق ربما أكون أنا المخطئ وان لم أكن أعطني احتمالاً واسمعني هذا الصوت (كفاك تعباً يا حبيبي) وثق أنه

لن يحتمل بكاءك وسوف يسمعك ويقول لك أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَتِرْصَةَ حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ مُرْهِبَةٌ كَجَيْشٍ بِأَلْوِيَةٍ (نش ٦ : ٤)

٣ - **قوة الروح توضح لنا كيفية الدعوة** : لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ لِكَيْ يُعْطِيَكُمُ الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي (يو ١٥ : ١٦) ... إختيارك للخدمة هو عمل الله شخصياً وهو الذي يدعوك وَلاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوَظِيفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللهِ كَمَا هَارُونُ أَيْضاً(عب ٥ : ٤) ... لا يوجد في الخدمة من يرشح نفسه للعمل أو من يظن أنه يصلح للرئاسة أو من يتنافس مع غيره في إنتخابات من أجل الخدمة ، لذلك قال قداسة البابا تواضروس في لائحة مجالس الكنائس والخدمة (من الأفضل الا يرشح احد نفسه بل تتم تزكيته) إنها دعوة ومسئولية من الله ليس فقط لإختيار الخدام بل هو مسئول عن الإرسالية وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلاَ كَارِزٍ؟ وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ (رو ١٠ : ١٥) ومسئول أيضاً عن الثمر وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ (يو ١٥ : ١٦) يا اخي الخادم وأختي الخادمة أنت مسئول فقط عن العمل والخدمة بعد إختيارك وهو المسئول عن الثمر !!

يوم الخميس من الأسبوع السابع من الخماسين المقدسة

٥ يونيو ٢٠١٤ م ٢٨ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٥ : ١٧ - ٢٥

في ثلاث كلمات عن قوة الروح القدس سَتَنَالُونَ قُوَّةً (اع ١ : ٨)

من خلال إنجيل اليوم وما كتب في ٢٠١٢ ، ٢٠١٣

١ - **قوة الروح في إحتمال البغضة** : بِهَذَا أُوصِيكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ (يو ١٥ : ١٨) البغضة أو الكراهية والعداوة مع أي إنسان تحمل في طياتها معاني كثيرة نعرفها من خلال بغضة العالم للمسيح ولاولاده من بعده وخاصة أن العداوة لا تعرف التعقل ... يا أخي الحبيب أهمس في إذنك بالآتي كقاعدة عامة ... القداسة تفضح الظلمة والوداعة تستفز المستكبرين والحق يصيب الباطل بالجنون والبذل والعطاء يصيب الجاحد بالتخبط والأدب والأخلاق يستفز الوقح والقبيح للاكثار من اللجوء إلى من هم مثله أو على شاكلته . الروح هنا عمله جبار فهو يسند القلوب في وقت هياج العالم وسخطه ويعطي قوة على الإحتمال

والصبر بل والفرح في الضيق الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِيناً بِالْخِزْيِ، (عب ١٢ : ٢).... يا اخي إن حاولت أن تهرب أو تستعفي من تحمل البغضة فأنت تهرب من أن تكون في الجسد الواحد مع المسيح .

٢ -**قوة الروح في تميزنا عن العالم** : لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلكِنْ لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ (يو ١٥ : ١٩) ... العالم هنا هو عالم الشيطان الذي يناصب العداء لكل من يخرج من تحت نيره بل ويناصبه العداوة .... المسيح أعطى أولاده تمييز وإختيار (اخْتَرْتُكُمْ) عن أهل العالم ... لذلك كلام المسيح يحمل حقيقة معزية فكل بغضة نواجهها في العالم دون أن نكون نحن سبباً فيها تحسب حتماً دليلاً على إختيار الرب لنا (أَنَا اخْتَرْتُكُمْ) ... يا اخي الحبيب العالم لا يليق أن يكون وطناً لنا ومستقراً لأن محبة العالم عداوة لله والعالم لا يعطي إن لم يأخذ اولاً كل شئ (المال ، الجمال ، الصحة ، الشباب ، الكرازة ، وأخيراً العمر) أو بمعنى آخر هو لا يعطي إلا لكي يستعبد والخطورة الكامنة أن هناك ألفة بين الخطاة يجذبون بعضهم البعض لإرتكاب الإثم والخطية والمعصية بسخاء وبذخ ويبررون لأنفسهم ولا أصحابهم ما يفعلون ويوحدون

شعارتهم (وقد ساهم النت والفيس بوك علي نشر وتوحيد هذا) إنها عدوى الأخطاء التي يغرق فيها كثير من شبابنا دون أن يدروا .

٣ - **قوة الروح في إحتمال الإضطهاد :** إِنْ كَانُوا قَدِ اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهِدُونَكُمْ (يو ١٥ : ٢٠) و سأكتفي بما كتب في السنوات السابقة ..

<u>ما كتب في نفس هذا الانجيل في ٢٠١٢ بعد تولي مرسي والإخوان الحكم :</u>

البغضة : اذاً نحن عارفون ومتأكدون أن العالم سوف يبغضنا لذلك إن كان هناك إضطهاد قادم !!!! وأن العدو يقترب !!!! ويثور !!!! فالروح القدس يقول لا تخافوا !!!! فأنا معكم احرركم من يديه إِنْ عُيِّرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ فَطُوبَى لَكُمْ، لأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللهِ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَّا مِنْ جِهَتِهِمْ فَيُجَدَّفُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مِنْ جِهَتِكُمْ فَيُمَجَّدُ (١بط ٤ : ١٤)

<u>ما كتب في نفس هذا الانجيل في ٢٠١٣ بعد حرق الكنائس وطرد الأقباط من بيوتهم والإعتداء على الكاتدرائية وقبل رحيل مرسي والإخوان بأيام:</u>

الروح القدس يوضح سر الإضطهاد : سر المسيحية الذي يعثر فيه كثيرون أن الإضطهاد نصيب وقدر كل مسيحي لأنه نصيب المسيح على

الأرض ، إنه الصراع بين النور والظلمة . لقد استغرب المسيحيون هذا أيام معلمنا بطرس الرسول فقال لهم أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لاَ تَسْتَغْرِبُوا الْبَلْوَى الْمُحْرِقَةَ (حرق الكنائس والبيوت والمحال التجارية للمسيحيين) الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةٌ، لأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ، (اي طبيعي ان تضطهدوا) بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي آلاَمِ الْمَسِيحِ (قد ابغضوني قبلكم) افْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلاَنِ مَجْدِهِ أَيْضاً مُبْتَهِجِينَ (١بط ٤ : ١٣) لكن لماذا هذه الكراهية وهذه البغضة ؟ لأن الشيطان وأتباعه لا يطيقون أن يؤخذ منهم أولادا لحساب الملكوت وأن ينتقلوا من الظلمة الى النور . إنه سر الكنيسة على مر الزمان (كم قسا الظلم عليك) أن تكون مضطهدة وبدون الاضطهاد والدم لا تكون كنيسة المسيح .. هذا وعد وعهد ونصيب وهبة وعطية فلماذا نستغرب أو ننزعج أو نشكو !! أليس هذا هروباً من حمل الصليب وتخلي عن رؤية الكنيسة لشكلها ونصيبها في العالم.

يوم الجمعة من الأسبوع السابع من الخماسين المقدسة

٦ يونيو ٢٠١٤ م ٢٩ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ٧ : ٣٧ - ٣٩

في ثلاث كلمات عن قوة الروح القدس سَتَنَالُونَ قُوَّةً (اع ١ : ٨) من خلال وقوف المسيح في عيد المظال ومناداته على البشرية كلها لكي تقبل إليه :

١ - قوة الروح في الإقبال : «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ (يو ٧ : ٣٧) ... إنها دعوة مفتوحة لكل إنسان خاطئ وقد جففت الخطية حلقه ... ودعوة مفتوحة لكل إنسان متألم أو متضايق و في حيرة أو مظلوم وفي حلقه غصة ... إنها دعوة لكل إنسان جف حلقه من كثرة شربه من ماء العالم الذي كلما شرب منه إزداد حلقه جفافاً وانسحبت من حياته المياه الحية ... المهم في كل ما سبق أن يشعر الانسان أنه عطشان ... ويصعد مع المسيح على الصليب وهو يعاني من كل أنواع العطش ويصرخ معه ويقول .... «أَنَا عَطْشَانُ» (يو ١٩ : ٢٨) ... إنها صرخة كل إنسان ولكن من داخل جسد المسيح المتألم ... وأمامها وعد صريح وواضح فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ (يو ٧ : ٣٧) دعوة للإقبال يعمل فيها الروح القدس ويكشف لك عن مدى العطش والجفاف

الموجود في حياتك ثم يدفعك دفعاً نحو القادر وحده على الإرواء فترتوي ولا تعود تشرب من الماء الذي يصيبك بالجفاف والعطش أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ لِكَيْ لاَ أَعْطَشَ وَلاَ آتِيَ إِلَى هُنَا لأَسْتَقِيَ» (يو ٤ : ١٥)

٢ - **قوة الروح في الايمان** : مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ» (يو ٧ : ٣٨) ... الروح القدس هو القادر على الحلول لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، (اف ٣ : ١٧) ... الإيمان بالمسيح الذي هو مصدر الارتواء يأتي بالاتحاد بالرب .... لكي يأتي الانسان ويشرب لابد وأن يؤمن بقدرته على الإرواء وهذا ما فعلته المرأة السامرية فقد تدرجت في الايمان وسلمت نفسها وإرادتها لفعل التوبة والإنتقال وأخذت قرارات مصيرية في حياتها مجرد أن تلامست وآمنت بشخص المسيح ... يا أخي الحبيب إن كانت مشاعرك تبلدت وقلبك تحجر وصار مثل الصخرة (صخرة حوريب) ليكن عندك إيمان ان الله يملك عصا تضرب هذه الصخرة مرتين (مره تحس بالعطش والاخرى تجري نحوه لترتوي) ... وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ (عدد ٢٠ : ١١)

٣ -**قوة الروح في الكرازة** : مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ» (يو ٧ : ٣٨) ... أليس هذا مطابقاً تماماً لما قاله للسامرية بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ

أَبَدِيَّةٍ» (يو ٤ : ١٤) ... حينما يشرب الانسان ويتذوق ماء الحياة وحينما يزول الجفاف من الانسان ينفتح فمه وروحه ويجري نحو الآخرين ويقول لهم ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبَّ! (مز ٣٤ : ٨) ... لقد اختبر التلاميذ هذه المشاعر بعد أن حل عليهم الروح القدس يوم الخمسين فشعروا بهذا الفيض وطافوا المسكونة كلها يعلمون ويعمدون ويضمون الى الكنيسة الذين يؤمنون ويكرزون بقوة عظيمة وشاهدوا كيف ينسكب الروح عليهم كالماء ويفيض على أفواههم كأنهار تجذب الجميع . يا أخي الحبيب إن كنت قد إرتويت من الماء الحي ... فإليك العلامة !! انك ستجري لتقول للناس «تَعَالَ وَانْظُرْ» (يو ١ : ٤٦) او «هَلُمُّوا انْظُرُوا إِنْسَاناً قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟» (يو ٤ : ٢٩) اذاً دليل الارتواء هو الكرازة والتبشير والدعوة للجميع ان يقبلوا ليشربوا من نفس الماء الذي ارتويت منه.



يوم السبت من الأسبوع السابع من الخماسين المقدسة

٧ يونيو ٢٠١٤ م] ٣٠ بشنس ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٧ : ١٤ - ٢٦

في ثلاث كلمات عن قوة الروح القدس سَتَنَالُونَ قُوَّةً (اع ١ : ٨) من خلال الصلاة الوداعية في يوحنا ١٧

١ - قوة الروح في الحفظ من الشرير : لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ (يو ١٧ : ١٥) ... نحن نعيش في دائرة قوة المسيح وحفظه والبديل هو الحياة في قوة الشرير وإغرائه لذلك وقف المسيح وهو عالم بقوة الشيطان وقدراته لِئَلاَّ يَطْمَعَ فِينَا الشَّيْطَانُ، لأَنَّنَا لاَ نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ (٢كو ٢ : ١١) ... يصلي من أجلنا في كل مرة نقف في مواجهة مع الشر أن يخفي عن أعيننا إغراء الشر وأن يبطل قوة سهام العدو نحونا و أن يعطينا قوة في الجهاد والحرب ضد الشيطان . يا أخي الحبيب في كل مرة تدخل في صراع أو حرب مع الشيطان لن تستطيع أن تنتصر إلا من خلال صلاة يسوع من أجلك وحينما تنتصر تقفز فرحاً وتقول يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا (رو ٨ : ٣٧) ... إن المصادمة مع الشيطان هي أعظم فرصة للشهادة للمسيح لأن نصرتك عليه بقوة المسيح هي شهادة لعمل الله فيك . أنت يا أخي محمول على الأذرع الأبدية ، محفوظ بين يدي الله فلا تخف بعد الآن

ولا ترتعب وأعلم أنه أعطاك سلطاناً أن تدوس الحيات والعقارب وكل قوة العدو .

٢ - **قوة الروح في الحفظ من الإزدواجية** : قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. *كَلاَمُكَ هُوَ حَقٌّ* (يو ١٧ : ١٧) ... قلت مراراً وتكراراً ان الانسان لا يتجزأ ... والروح القدس إن عملت قوته في أي إنسان لا يقبل ولا يطيق أن يعيش في إزدواجية لأن الإزدواجية وقبولها في الحياة هي عمل الشيطان ... الحق يا أخي الحبيب بسيط لا ينقسم والخداع هو فقط الذي ينقسم ... الإزدواجية حياة مؤلمة وتصيب الانسان بأمراض نفسية شديدة لأن طبيعة الانسان الذي خلقه الله إنه لا يستريح في الإزدواجية بل يستريح في الحق ... عين الانسان التي تقدست بالحق ترى مهزلة الإزدواجية وتكتشف التزييف والخداع الذي يضعه الشيطان أمام الانسان .... *لاَ تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لأَنَّهُ أَيَّةُ خِلْطَةٍ لِلْبِرِّ وَ الإِثْمِ؟ وَأَيَّةُ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟* (٢كو ٦ : ١٤) ... لا توجد شركة بين البساطة والخبث ولا توجد شركة بين الصدق والكذب وبين الحب والبغضة وبين العطاء وحب المال وبين الوفاء والجحود وبين الإحترام والإهانة وبين الكلام الحلو والشتيمة وبين الطاهرة والنجاسة وبين الفرح والحزن وبين السلام والإضطراب ... لا يمكن أن يتقابل الحق مع الكذب والخداع والحق لا يستهوى إلا من إنفتحت بصائرهم للحق أو قل من أنار الحق مسيرة حياتهم أو قل أصحاب النظرة البعيدة للحياة أما الأعمى فهو ما يرى

تحـــــت رجليـــــه أو قـــــل لا ينظـــــر إلـــــى بعيـــــد .

٣ -**قـوة الـروح في قيـادة الكلمـة للإنسـان** : *كلاَمُكَ هُوَ حَقٌّ* (يو ١٧ : ١٧) ... كلام الحق أو قل كلمة الله هـي مرشـد وقائـد للـروح الأمينـة لله المُصدقة لـه ... المفتوحـة العينـين ... المسـتعدة لمقابلتـه والكلمـة تقود الذهن المُلتهـب بالحـب والرغبـة والإشـتياق «*أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهِباً فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟*» (لو ٢٤ : ٣٢) ... الكلمة نار أكلة تحرق كل الشوائب والظنـون والخـداع والجهالـة والكـذب *كَمَا هُوَ حَقٌّ فِي يَسُوعَ، أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ*، (الخـــــداع) *وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ، وَتَلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ* (اف ٤ : ٢٤) ... كلمـة الله هـي البـاب الـذي تفتحـه فيدخل بك إلى معرفة كل أسراره ويقدسك ويفـتح بصـيرتك فتتعـرف علـى طبيعة الله ولكن بشرط ان تكون نيتـك وقصـدك وضـميرك هـو أن تعرفـه لا أن تنكره الأول يقودك إليه والثـاني يقـودك إلـى الإلحـاد . فلـنعلم بكـل يقين الإيمان والإختبار أن الكلمة في الانجيـل كانـت ولا تـزال إلـى الأبـد مصدر تقديس ملايين من النفوس الذين فتحـوا الإنجيـل وهـم فـي عمـق الخطية وإقتربوا من الكلمة وكأنها طوق النجـاة وكنـز الحـق فـإنفتح لهـم الكنز فاغترفوه وصاروا قديسين بالحق والعمل والشهادة.

أحد العنصرة أو أحد عيد حلول الروح القدس

٨ يونيو ٢٠١٤ م] ١ بؤونة ١٧٣٠ ش

الانجيل يو ١٥ : ٢٦ ، ١٦ : ١٥

في ثلاث كلمات عن قوة عمل الروح القدس سَتَنَالُونَ قُوَّةً (اع ١ : ٨) من خلال يوم الخمسين :

١ - **قوة البراكليت** : «وَمَتَى جَاءَ الْمُعَزِّي (البراكليت) الَّذِي سَأُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الآبِ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ الآبِ يَنْبَثِقُ فَهُوَ يَشْهَدُ لِي (يو ١٥ : ٢٦) ... كلمة الْمُعَزِّي هي ترجمة عربية لكلمة البراكليت وهذه الكلمة تنقسم إلى شقين الأول (بارا ، para) وهي تعني مُلازم أو مُلاصق وكلمة (كليتوس ، advocatos) أو أفوكاتو أي محامي ... فتصبح الكلمة المحامي الملازم والملاصق . يا اخي الحبيب نحن بحلول الروح القدس معنا أصبح داخلنا محامي كلما نخطئ يسرع إلى الذبيحة ويأخذ من دمها ويقف يحاجج و يدافع بالدم أمام الأب طالباً غفران الخطية في الحال ورافعاً دعوى مباشرة على الشيطان بأنه مارس التظليل والخداع مبعداً موكله عن الحق . ثم يعود مسرعاً إلى موكله (أنا و أنت) ويمسك بكرابيج الروح القدس (قول آبائي) مبكتاً موكله على كل خطية وكل بر ذاتي وعلى كل دينونة و يعرف الانسان كم اخطأ في حق الله وكم تسامح معه الله ومعطياً له

روح الحق الذي يرشده إلى كل الحق .

٢ - **قوة الروح في الشهادة :** سَيُخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً لِلَّهِ (يو ١٦ : ٢) الشهادة للمسيح تحتاج إلى قوة سَتَنَالُونَ قُوَّةً (اع ١ : ٨) لأنه كيف لشخص بسيط أن يقف أمام ولاة ويشهد للمسيح (كما فعل بولس وهو أسير في سلاسل) . إن روح العداء لأولاد الله والإحساس بأن قتلهم خدمة لله يزرعها الشيطان في أولاده (أليس ما زرعه الشيطان في قلوب المتطرفون هو هذا الفكر فيقتلون وهم يقولون (الله أكبر) كأنهم كما قال الكتاب يقدمون خدمة لله وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الآبَ وَلاَ عَرَفُونِي (يو ١٦ : ٣) ... الشهادة للمسيح لا تحتاج إلى كلمات أو فلسفات أو تبريرات ولكن المسئول عنها شخصياً هو الروح القدس لأَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ (مت ١٠ : ٢٠) . يا أخي الحبيب لا تحسب حسابات للشهادة وكيف تعملها أو تقولها لأنها ليست مسئوليتك بل مسئولية الروح وإجعل سلوكك المسيحي هو الشاهد الأعظم لك يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ (مت ٥ : ١٦)

٣ - **قوة الروح في الإنطلاق** : لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ لأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لاَ يَأْتِيكُمُ الْمُعَزِّي وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ (يو ١٦ : ٧) ... أعود إلى كلمة المسيح بعد العشاء وقبل

الصليب قُومُوا نَنْطَلِقْ مِنْ هَهُنَا» (يو ١٤ : ٣١) إنطلاق المسيح يُعني دخوله إلى المجد ويأتي الروح القدس ليسكن داخل الانسان فيأخذ الانسان قدرات خارقة على الإنطلاق من الحزن مَلَأَ الْحُزْنُ قُلُوبَكُمْ (يو ١٦ : ٦) إلى الفرح الكامل وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ (يو ١٦ : ٢٢) ... الإنطلاق من الخوف والإختباء في العلية إلى الكرازة في أورشليم والسامرة وإلى أقصى الأرض ... الإنطلاق من الرؤية المحدودة للمسيح عن الجسد إلى الرؤية الكاملة والإستعلان الكامل لشخص المسيح في القلب .. من حالة السؤال الدائم كيف ولماذا وإلى أين أنت ذاهب وأين الطريق إلى حالة الإجابة الداخلية السريعة ... الإنطلاق من النسيان إلى التذكر ومن عدم المعرفة إلى المعرفة رُوحُ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ (يو ١٦ : ١٣) ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ (يو ١٤ : ٢٦)



فهرست الموضوعات

اليوم	العنوان	الصفحة
١	قوة القيامة .. صعود و حرارة و معرفة	٣
٢	إنتقال .. للتصديق و العالم أجمع و القيامة	٦
٣	معرفة الفرق .. العبادة و هيكل الجسد و الإيمان	٩
٤	مسيح القيامة .. يتحنن و يعيد و يفتقد	١٢
٥	قوة القيامة تعطي شجاعة و رؤية و انسان جديد	١٥
٦	قوة القيامة تنقلنا إلى التجلي و المسيحة الرؤية	١٨
٧	قوة القيامة تنقلنا إلى اليقين و الرجاء و التصديق	٢١
٨	سر الرؤية و الشهادة و ختم الله و الإيمان بالابن	٢٥
٩	لأَعْرِفَهُ كديان و متحداً بالآب و قوة كلمته	٢٨
١٠	لأَعْرِفَهُ تعتمد على معرفة الآب من فهم الأعمال	٣١
١١	لأَعْرِفَهُ من خلال الصليب و التمجيد و الذبيحة	٣٤
١٢	الجسد و الدم سر معرفة القيامة و الثبات و الحياة	٣٧
١٣	لأَعْرِفَهُ خارج العقل من خلال الإفخارستيا و الملء	٤٠
١٤	لأَعْرِفَهُ من خلال الجسد و الدم و الرؤية	٤٤
١٥	لأَعْرِفَهُ و أكرز بالصليب و الروح القدس	٤٧

١٦	لأَعْرِفَهُ و أكرز بالنور و التبعية و عدم الإدانة	٥٠
١٧	لأَعْرِفَهُ و أكرز لمن هم أسفل و للإتحاد به	٥٤
١٨	لأَعْرِفَهُ و أكرز به مصلوباً و برعايته و خلاصه	٥٧
١٩	لأَعْرِفَهُ و أكرز بكلمته و بالحق و الحرية	٦٠
٢٠	لأَعْرِفَهُ و قوة قيامته و شركة آلامه ، متشبهاً بموته	٦٣
٢١	لأَعْرِفَهُ و أكرز بعدم العطش و بالروح و الحق	٦٦
٢٢	السائرون في النور و الظلمة	٦٩
٢٣	لأَعْرِفَهُ و نور كلمته بعيداً عن الظلمة و الموت	٧٢
٢٤	السائر في النور و التعليم و الإتضاع و الحكمة	٧٥
٢٥	السائر في النور يعرف المسيح و يحفظ أقواله	٧٨
٢٦	السائر في النور له صفات الله و يؤمن بالأعمال	٨٢
٢٧	السائر في النور و السائر في الظلمة	٨٦
٢٨	النور و الظلمة و الإفتقاد لهم زمان	٨٩
٢٩	طريق الصليب عطية و توبة و إنكار ذات	٩٣
٣٠	طريق الصليب صراخ و نور و تبرير	٩٧
٣١	طريق الصليب إنحناء و جحود و رفض	١٠١
٣٢	طريق الصليب قداسة و حق و وحدة	١٠٤
٣٣	طريق الصليب مجد و وحدة و معرفة اسمه	١٠٨

٣٤	طريق الصليب سلامة و إيمان و معية دائمة	١١٢
٣٥	أسئلة نعيشها مع الله	١١٥
٣٦	إنتقال إلى الآب و الفرح و الإستجابة	١١٩
٣٧	إنتقال إلى فرح كامل و علانية و غلبة	١٢٣
٣٨	إنتقال إلى مجد و معرفة و حفظ	١٢٧
٣٩	إنتقال إلى رؤيا داخلية و قوة الأعالى و بركة	١٣٠
٤٠	إنتقال إلى التذكرة و السلام و المواجهة	١٣٤
٤١	إنتقال إلى الرؤية و الفرح و الإبتهاج	١٣٧
٤٢	المسيح و أرض مصر	١٤١
٤٣	قوة الروح في الإثمار و التنقية و القدرة	١٤٥
٤٤	قوة الروح في الثبات و حفظ الوصية و المحبة	١٤٩
٤٥	قوة الروح في تواضع لنا	١٥٢
٤٦	قوة الروح في إحتمال البغضة و الإضطهاد	١٥٥
٤٧	قوة الروح في الإقبال و الإيمان و الكرازة	١٥٩
٤٨	قوة الروح في الحفظ من الشرير و الإزدواجية	١٦٢
٤٩	قوة الباركليت في الشهادة و الإنطلاق	١٦٥
٥٠	فهرست الموضوعات	١٦٨
٥١	صدر من هذه السلسلة	١٧١

صدر من هذه السلسلة

ثلاث كلمات

الجزء	العنوان	العام
٢٣ (أ)	**تأملات في الخادم و الخدمة** (من خلال القراءات الكنسية لصوم الرسل)	٢٠١٢
٢٣ (ب)	**رحلة توبة** (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير و اسبوع الالام)	٢٠١٢
٢٣ (ج)	**القيامة خبرة و حياة** (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٢
٢٣ (د)	**العذراء في الفكر الأرثوذكسي** (من خلال القراءات الكنسية لصوم السيدة العذراء)	٢٠١٢
٢٣ (ه)	**الخدمة حياتي** (من خلال حياة الأباء التلاميذ و الرسل)	٢٠١٣
٢٣ (و)	**عقيدة التجسد** (من خلال القراءات الكنسية لصوم الميلاد و أعياد الظهور الإلهي)	٢٠١٣
٢٣ (ز)	**الطريق إلى السماء** (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير)	٢٠١٣
٢٣ (ح)	**مسيح القيامة .. مسيح الحياة اليومية** (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٣

٢٣ (ط)	مفاهيم إنجيلية و إنسانية عميقة من خلال صفات السيدة العذراء (من خلال القراءات الكنسية من صوم العذراء إلى الميلاد)	٢٠١٣
٢٣ (ي)	الخدمة حياتي (الجزء الثاني) (من خلال شخصيات العهد الجديد و شخصياتهم الإيمانية)	٢٠١٤
٢٣ (ك)	حتمية التجسد من خلال تأملات في أناجيل قداسات صوم الميلاد المجيد	٢٠١٣
٢٣ (ل)	الصوم الكبير .. منهج شبابي من خلال تأملات في أناجيل قداسات الصوم الكبير	٢٠١٤
٢٣ (م)	لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٤

تواصل معنا على الفيس بوك

اسم الصفحة : ثلاث كلمات . تاملات أ . د / أنسي نجيب سوريال

العنوان الإلكتروني : www.facebook.com/IIIwords

LIKE US ON facebook

+ فترة الخماسين المقدسة عاشتها الكنيسة الأولى بعد القيامة تتعرف فيها على شخص السيد المسيح له كل المجد .. الذين أراهم أيضاً نفسه حياً ببراهين كثيرة بعد ما تألم وهو يظهر لهم أربعين يوماً ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله (اع ١ : ٣)

+ من خلال أناجيل القراسات في فترة الخماسين المقدسة تتعرف الكنيسة ليس فقط على شخص السيد المسيح و لكن "لأعرفه، وقوة قيامته، وشركة آلامه، متشبهاً بموته، (في ٣ : ١٠)" .. إذا هناك قوة تلازم المعرفة ، و شركة تؤكد المعرفة ، و تنقلنا من حال إلى حال أفضل.

عيد القيامة المجيد

٢٠١٥ م

سعر الكتاب

عشرة جنيهات

للإستفسار القس توماس نجيب

٠١٢٢٨٠١٧٣٢٦ - ٢٢٥٣٢٢٩١